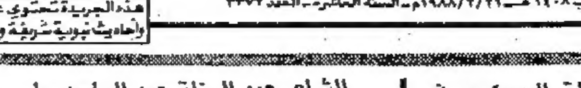
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 21 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3372
الاحد ٤ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢١/٢/١٩٨٨ م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٢



هذه الجريدة تحتوي على أيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



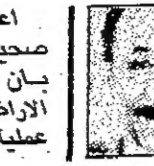


**اليوم**



الصحف الاسرائيلية تطالب بالتحقيق في تفاصيل كتاب «كنت جاسوسة في اسرائيل» الذي نشرته «الشرق الأوسط» على حلقات.

(صفحة التحقيقات)



اعترف المعلق العسكري في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة اصبح عملية وقت. (صفحة الصحف)



الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد: ليس من المعقول ان يكتب شاعر في الخمسين قصائد مراهقة.. كما ان للقلم والبندقية فوهة واحدة.

(صفحة الأدب والثقافة)



اشتعلت المنافسة في الدوري الكروي المغربي لاندية الدرجة الثانية لكن فريقي المكناسي والدفاع الجديدي يؤكدان جدارتهما بالصدارة.

(صفحة الرياضة)

● مع قهوة الصباح: تجاوز عدد الآباء الذين يقومون بدور الامهات في الولايات المتحدة مليوني أب. (صفحة الأولى ٢)

● من شهر الى شهر: حين ينبض القلم بخفق القلوب (صفحة الرأي)

تحليل اخباري دامي «الشرق الأوسط»

# شولتز بين افغانستان والضفة وتأكيد متابعة الانفراج الدولي

لندن - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

في وقت تستمر فيه انتفاضة الضفة الغربية وغزة فاتحة صفحة جديدة مختلفة في النزاع العربي - الاسرائيلي يتابع الجباران مسيرة الانفراج الدولي. فزيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اليوم الى الاتحاد السوفياتي تعكس قرارا مشتركا بترسيخ دينامكية الانفراج التي اطلقتها قمة واشنطن في ٨ ديسمبر.

والواضح هو ان اتفاق ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى فتح الباب لمفاوضات اكثر تعقيدا حول الاسلحة الاستراتيجية وهيأ في الوقت نفسه المناخ للبحث في الازمات الاقليمية. وفي هذا المناخ يفترض ان تنعقد قمة ريجان - جورباتشوف في موسكو قبيل الصيف المقبل. واذا كان يصعب الان التكهن بامكان تحقيق اختراق تاريخي في ملف الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) فان ثمة دلائل على امكان التوصل الى تحول في معالجة احدى الازمات الاقليمية وهي مشكلة افغانستان مع تمهيد الطريق لمعالجة المشكلات الاخرى او وضع قواعد لهذه المعالجة.

والمبادرة التي اطلقها زعيم الكرملين واعلن فيها استعداد موسكو لسحب قواتها من افغانستان في غضون ١٠ اشهر اذا تم التوصل الى اتفاق على تسوية المشكلة الافغانية قبل ١٥ مارس (اذار) في مفاوضات جنيف هي مبادرة ذات دلالات. فهي تعكس اولا قرارا سوفياتيا بالسعي الى التخلص من «خطيئة بريجنيف» الباهظة الثمن ماليا وبشريا، وكذلك بالنسبة الى صورة الاتحاد السوفياتي في العالم الاسلامي وخارجه.

وهي تترجم في الدرجة الثانية رغبة

(التتمة على ص ٢)

## السعودية تسلم المنظمة القسط الأول من الدعم

الرياض - واس: اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية السيد رفيق النتشة ان المنظمة تسلمت امس مبلغ ١٤ مليونا و٢٨٥ الفا و٧٠٢ دولارات قيمة القسط الأول من الأقساط الستة من الدعم الذي تقدمه

(التتمة على الصفحة ٢)

## شاهد عيان

لم تكتف اسرائيل بابعاد اصحاب الأرض الشرعيين، بل ارسلت عملاءها في عملية ارهاب رسمية لنسف سفينة العودة التي كانت ستقل المبعدين عن ديارهم في تظاهرة سلمية امام العالم اجمع.

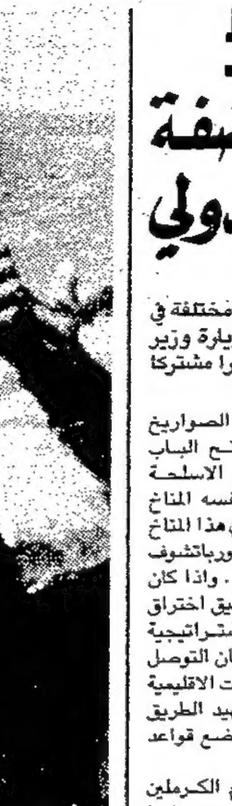
ان نسف السفينة، واغتيال ثلاثة من القياديين الفدائيين، لا يجب ان يكون عائقا في الاستمرار في التظاهرة، ومنظمة التحرير الفلسطينية كما نعرف لم تتراجع عن خطتها، ولكن ينبغي على دول العالم التي تدين ممارسات الارهاب والابعاد الاسرائيلية، ان لا يقتصر عملها على الادانة لان التوبيخ لا يؤثر في جلود التماسيح الاسرائيلية.

المطلوب، ان تتبنى هذه الدول لاسيما التي تسمح دساتيرها بازدواج الجنسية، عددا من المبعدين ومنحهم جنسيات مؤقتة لا تتعارض مع هويتهم او انتمائهم الفلسطيني. وعندما يحدث هذا سيعود المبعدون دون ان تستطيع اسرائيل اعتراضهم او تفجير وسائل العودة التي يستخدمونها.

ان مثل هذه العودة، ستضفي ابعادا دولية على العودة الفلسطينية. «الشرق الاوسط»

## لجنة السبعة بدأت في تونس بحث أساليب دعم الانتفاضة

تونس - الوكالات: بدأ وزراء خارجية خمس دول عربية بالاضافة إلى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لجامعة الدول العربية اجتماعاتهم أمس في العاصمة التونسية لبحث وسائل دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة في الأراضي المحتلة واعداد برنامج عمل لاجراء اتصالات مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، ودول أخرى، وهيئات دولية، من أجل تأمين اقصى دعم ممكن للانتفاضة واعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الأوسط.



أسفرت المصادمات العنيفة التي شهدتها الأراضي العربية المحتلة امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني عن استشهاد شاب من رام الله. وذكر ان قوات ما يسمى حرس الحدود هي التي تعقبت الشاب عبد الله عطا (٢٠ عاما) واطلقت عليه الرصاص، وأردته قتيلا. ونجم عن المصادمات جرح عدد من الشبان الفلسطينيين في عدة مدن وقرى. وفي الصورة عدد من ابناء بلدة بني نعيم يحملون احد الفتيان الذي اطلق عليه قوات العدو النار خلال مظاهرة احتجاج اصيب خلالها ايضا ٨ آخرون بجراح. وفي وقت متاخر من امس اعلن عن استشهاد الفتى الفلسطيني عبد القادر نصر الله (١١ عاما) برصاصة اطلقها جندي صهيوني. (راجع ص ٣)

## بعد مشروع تقدم به المغرب لفتح الحدود وتنشيط التجارة
# إنتكاسة جديدة في العلاقات مع الجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

قال الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ان العلاقات المغربية - الجزائرية لم تعرف اي تحسن، وعبر عن اسفه ازاء هذا الوضع وقال ان الديبلوماسية الجزائرية تتحمل مسؤوليته. وكشف الدكتور الفيلالي، الذي كان يتحدث خلال لقاء صحفي مع مندوبي الصحف المغربية، النقاب عن مشروع اقترحه المغرب لتحسين العلاقات الثنائية ويتضمن فتح الحدود وتنشيط التبادل التجاري وضمان تنقل الأفراد.

لكنه اشار الى ان الجزائريين لم يتجاوبوا مع هذا المشروع وتمسكوا بايجاد حل لنزاع الصحراء قبل تطبيع العلاقات بين البلدين.

وذكر الدكتور الفيلالي ان الجانب المغربي كان يرغب في بحث المشاكل العالقة خلال اجتماعات عقدت في الرباط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين وفدين من وزارتي الخارجية في البلدين.

وقال ان الجانب المغربي فوجيء بأن الوفد الجزائري لم يكن مخولا للحديث عن تلك المشاكل بل جاء فقط للاستماع، وذكر انه لم تجر اي اتصالات مباشرة او غير مباشرة عقب ذلك اللقاء.

ونفى الدكتور الفيلالي انباء كانت قد ترددت عن زيارة سيقوم بها الدكتور احمد طالب الابراهيمي للمغرب، وقال ان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة.

وعبر عن اسفه لاستمرار الحملة الاعلامية بين البلدين، وقال انه رغم الوصول الى اتفاق سابق يقضي بوقف الحملات الاعلامية، فان وسائل الاعلام الجزائرية التي تسيطر عليها الدولة لاتزال تشن حملات ضد المغرب.

من جهة اخرى اعلن الدكتور الفيلالي ان الحكومة المغربية قررت استئناف المفاوضات في الاسبوع المقبل مع السوق الاوروبية المشتركة حول موضوع الصيد البحري للوصول الى اتفاقية نهائية، وقال ان المغرب قرر استئناف هذه المفاوضات على اساس احترام سيادته والحفاظ على مصالحه.

واشار الى ان المجموعة الاوروبية جددت اتصالاتها مع المغرب منذ اسبوعين عبر رسالة تلقتها الحكومة من جاك ديلور المفوض الاوروبي، وفي اعقاب ذلك جرت اتصالات استطلاعية لمعرفة اسباب انهيار المفاوضات السابقة، وعلى ضوء ذلك تم التوصل الى اتفاق باستئناف المفاوضات.

وعبر عن تفاؤله بامكانية التوصل الى اتفاق حاسم يتضمن سيادة المغرب على مياهه الاقليمية كاملة، واعطاء اولوية للقطاع الخاص المغربي، مع تقليص حجم الصيد البحري من جانب دول السوق.

وأشار الى انه تم اتفاق مبدئي فيما يتعلق بالتعامل المالي بين الجانبين. وقال انه لم يبق سوى مشكلة مرور السلع والبضائع المغربية عبر الأراضي الاسبانية، مشيرا الى ان الاسبان اقترحوا تطبيق اتفاقية نقل البضائع بدءا من العام المقبل في حين تطالب الحكومة المغربية بتطبيق هذا الاجراء فور الوصول الى اتفاقية حول الصيد البحري.

وذكر الدكتور الفيلالي ان المغرب سجل تحفظه على وضع مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما اسبانيا في شمال البلاد.

داخل العدد
ملحق خاص
عن
الصناعات الوطنية

## السيدة اللغز في الجزائر
# الات التصوير لاتستطيع التقاط صورة لابنة الـ ٧٠ عاماً

الجزائر - ق.ن.ا: لم تستطع احدث آلات التصوير حل لغز يتحدث عنه المواطنون بالجزائر حيث لم تتمكن هذه الآلات من التقاط صورة لسيدة جزائرية.

وتعيش هذه السيدة واسمها حليمة بمدينة تيزي وزو الجزائرية وتبلغ من العمر ٧٠ عاما بالرغم من عدة محاولات للتصوير.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن صحيفة «المساء» الصادرة امس ان هذه المرأة لا يوجد بوثائقها الرسمية اية صورة شمسية، مشيرة الى انه كلما جرت محاولات لتصويرها اما يغمى عليها واما تخرج صورتها سوداء عند التحميض او تظهر مكانها بقعة سوداء اذا اخذت لها صور مع اشخاص اخرين تظهر صورهم بصورة عادية.

والطريف في الامر ان هذه السيدة التي استشهد زوجها خلال حرب التحرير الجزائرية لم تحصل حتى الآن على المعاش المستحق لها بسبب عدم توفر الصور في ملفها.

## اتفاق للنقل بين ايران وتركيا

باريس - ا.ف.ب: اعلنت اذاعة طهران ان ايران وتركيا وقعتا امس اتفاقا في مجال نقل البضائع.

وقد وقع الاتفاق وزيرا النقل في البلدين في تبريز عاصمة اقليم اذربيجان الشرقي الايراني المحاذي لتركيا بعد انتهاء الجولة الثانية من محادثات اللجنة المشتركة الحدودية الايرانية / التركية.

## خالد عبد الناصر كان في مايوركا وتوجه الى بلجراد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

رفض الدكتور خالد عبد الناصر المتهم الثاني في قضية منظمة «ثورة مصر» خلال اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» معه في بلجراد التحدث عن ابعاد القضية التي اعلن النائب العام المصري تفاصيلها يوم الخميس الماضي وطلب الرجوع الى السيد احمد الخواجة المحامي نقيب المحامين المصريين باعتباره وكيله.

وكان خالد عبد الناصر يقضي عدة ايام في منتجع مايوركا الأسباني وغادره امس متوجها الى بلجراد.

وذكر امس ان السيد احمد الخواجه سيتوجه الى يوغسلافيا اليوم ليلتقي خالد عبد الناصر ويتباحث معه في احتمال عودته الى القاهرة للمثول امام القضاء.

وقال الخواجة ان خالد عبد الناصر يعالج في الخارج من مرض في العمود الفقري و «هذا عذر قهري يتيح له قانونا توكيل محام للدفاع عنه دون حضور جلسات المحاكمة».

سفير تونس بالرياض لـ «الشرق الأوسط»:

# زيارة بن علي للسعودية تهدف لترسيخ علاقات البلدين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان

تلبية للدعوة الرسمية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم الرئيس بن علي بزيارة للمملكة العربية السعودية في بداية الاسبوع الثاني من شهر مارس (اذار) المقبل وذلك في اول زيارة خارجية له منذ توليه السلطة في تونس في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

ويرافق الرئيس التونسي خلال زيارته للسعودية وفد تونسي على مستوى رفيع.

وقد وصف السيد قاسم بوسنينة سفير تونس وعميد السلك الدبلوماسي العربي لدى السعودية الزيارة بأنها مهمة جدا وتعد حدثا كبيرا في مسار العلاقات التونسية - السعودية يتطلع اليه شعبا البلدين بكل شوق ورغبة.

وقال السفير بوسنينة، في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب عودته من تونس في مهمة لها علاقة بهذه الزيارة. اننا نولي اهمية كبيرة جدا لهذه الزيارة التي تتم بدعوة من خادم الحرمين الشريفين لأخيه الرئيس زين العابدين بن علي مما يدل على عمق العلاقات الأخوية وابعادها ومستقبلها المشرق والاخوة الصادقة التي تجمع البلدين كدولتين اسلاميتين عربيتين وما يجمع بينهما من اوجه شبه كثيرة في توجهاتهما السياسية سواء على المستوى الداخلي بالاهتمام بالمواطن والعناية به

(التتمة على ص ٢)

## رسالة من الملك فهد للرئيس ضياء الحق

اسلام اباد - واس. تسلم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

سلم الرسالة السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف خلال استقبال الرئيس الباكستاني له ليلة امس، ونقل تحيات الملك فهد إلى اخيه الرئيس محمد ضياء الحق.

واثنى الرئيس الباكستاني على جهود خادم الحرمين الشريفين التي يبذلها في توسعة الحرمين الشريفين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة واقامة عمارات سكنية تستوعب اعدادا كبيرة من الحجاج

(التتمة على ص ٢)

# محاكمة ٣ دبلوماسيين مغاربة وطبيب بتهمة التجسس لصالح موسكو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط».

تجري حاليا في الرباط محاكمة تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ المغرب اذ يمثل اربعة مغاربة امام محكمة عسكرية خاصة بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي.

وقد وجهت للاربعة الذين تجري محاكمتهم في جلسات مغلقة تهمة الخيانة والمساس بالأمن الخارجي للدولة المغربية، وهي تهم قد تؤدي الى صدور احكام بالاعدام ضدهم.

ومن بين المتهمين الاربعة ثلاثة ديبلوماسيين بالاضافة الى طبيب مغربي سبق له ان تابع دراسته في الاتحاد السوفياتي.

والمتهم الأول هو حسن البواب المستشار السابق بسفارة المغرب في وارسو عاصمة بولندا وسبق له ان شغل منصب المستشار الثقافي بسفارة المغرب في موسكو قبل ان يعتقل خلال العام الماضي في الرباط.

(التتمة على ص ٢)

## الملك فهد يهنىء القذافي بنجاح الجراحة

الرياض - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ببرقية تهنئة إلى أخيه العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، بمناسبة خروجه بالسلامة من المستشفى بعد اجراء عملية في الجيوب الأنفية.

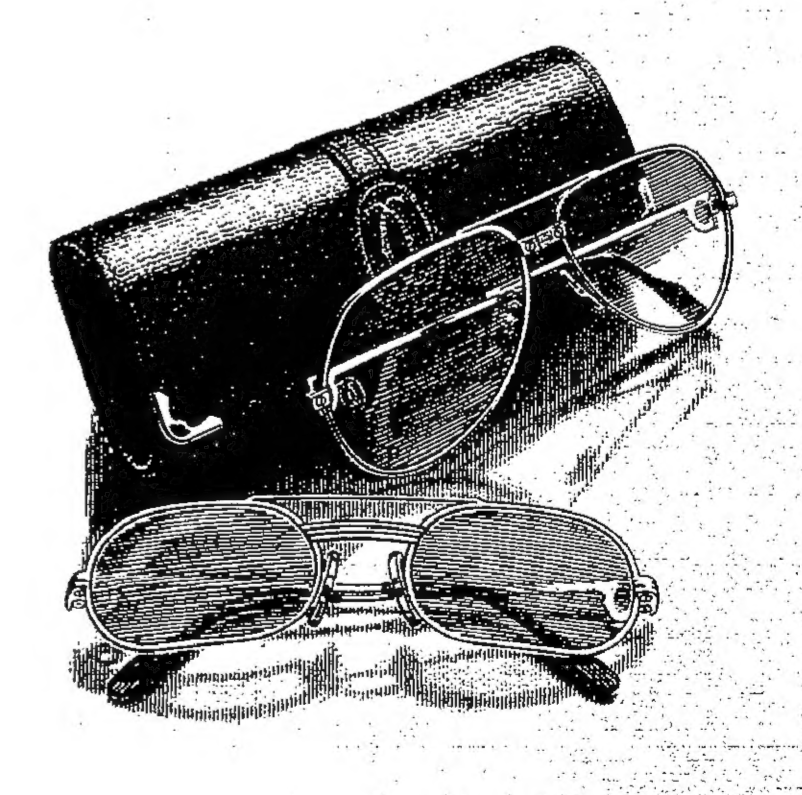
وقد أعرب الملك فهد في برقيته عن أطيب التمنيات الأخوية مع بالغ التهاني بنجاح العملية، وتمنى للرئيس القذافي دوام الصحة والسعادة وللشعب الليبي الشقيق وافر التقدم والرخاء.













السعودية ريالان ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.00 ● Austria 25Sch ● Belgium 70BFr ● Canary Islands 240Ps ● Cyprus 700Mils ● Denmark 13DKr ● Finland 8FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 60p ● Greece 250DRs ● India 10R ● Indonesia 1600Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lr ● Luxemborg 35LFr ● Malta 45C ● Norway 7Kr ● Netherlands 4.50FL ● Pakistan 12R ● Philippines 20 PESO ● Singapore 3$ ● Spain 240 Pts ● Sweden 10Kr ● Switzerland 3SF ● U.S.A. $1.25 ● Turkey 800

# الشرق الأوسط تفتح ملف منظمة "ثورة مصر" "٢"

# القذافي موّل المنظمة بـ ٥ ملايين جنيه

## بعض المتهمين: خالد عبد الناصر هو زعيمنا وهنأنا بعملياتنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احداث القبض على المتهمين جميعهم تشبه بالفعل الافلام السينمائية التي انتشرت فيها حاليا طابع الاغتيالات السياسية ففي ساعة الصفر المحددة انتشرت القوات الموزعة على المنازل والمقار التنظيمية والتي كانت رهن الاشارة المتعارف عليها .. وكانت بالفعل اهم هذه العمليات عملية القبض على المتهم الاول نور السيد في مقر اقامته بمصر الجديدة حيث تحول الحي الهادئ الى ترسانة مسلحة فيه كل ما يخطر على البال من اسلحة وقوات صاعقة ومصفحات خشية قيامه بمقاومة السلطات.

وعندما اقتحم المنزل السيد عبد الموجود البريري رئيس نيابة امن الدولة العليا وجده يمسك بسماعة التليفون ويقول لاخته امال ثلاث كلمات «البوليس وصل ـ احنا ثورة مصر ـ خلي بالك من البنات» وسلم نفسه دون ادنى مقاومة ومنذ اللحظة الاولى قدم نور السيد لسلطات التحقيق معترفا بكل ما هو مطلوب منه وازيد ، وارشد عن مكان الاسلحة والمسدسات المستخدمة في الحوادث الاربعة كما عثر اثناء التفتيش على الادوات الكاملة المستخدمة في تعاطي الهيروين ودروع واقية واجهزة يتم استخدامها في التمويه والمكياج وبعض الاجهزة لا داعي لذكرها للآداب العامة وافلام وشرائط فيديو مسجل عليها افلام عن عمليات الارهاب .. وتم في الوقت نفسه القبض على اعضاء المنظمة جميعهم دون اي مقاومة عدا المتهم محيي الدين عدلي رجب الذي اصيب برصاصة في ساعده اليسرى اثناء محاولته الهروب من القوة اعتقادا بان محمود نور الدين حضر لتصفيته جسديا وقد تم نقله الى مستشفى قصر العيني لاستكمال العلاج اللازم والملائم .

وفي اليوم التالي للقبض وهو ١٩٨٧/٩/١٧ بدأت التحقيقات بسراي نيابة امن الدولة بالجبل الاخضر عن طريق مجموعة عمل برئاسة السيد المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا الذي احاط التحقيقات في ايامها الاولى بسحابة من السرية التامة تنفيذا للقرار الصادر من المستشار النائب العام بحظر النشر في كل المطبوعات الداخلية والخارجية ، وقد عاونه مجموعة من المحققين على رأسهم السادة المستشار عبد المجيد محمود ، عبد الموجود البريري ، عبد السميع شرف الدين ، حسني عبد الله ، علي الهواري ، ياسر الرفاعي ، هاني برهام ، عبد المنعم الحلواني ، هشام بدوي ، عادل ادريس وقد استمرت جلسات التحقيق الى ساعات متأخرة من الليل حتى يمكن الالتفاف حول الدعوى في صورتها وايامها الاولى للوقوف على ابعادها كما جاء في البلاغات الواردة لها من اجهزة الامن وقد كشفت التحقيقات في نيابة امن الدولة العليا عن حقائق مذهلة متمثلة في النقاط التالية :

● ان المتهم احمد عصام الدين سليمان الشقيق الاصغر للمتهم الاول نور السيد هو الذي قام باخطار اجهزة الامن بمحض ارادته دون اكراه او تعذيب وبرر ذلك بعدة عوامل نفسية داخلية انتابته قبل الابلاغ والذي كان يوم ١٩٨٧/٨/١٥ حيث شعر بتأنيب الضمير ورغبته في الخلاص من المطاردات الامنية لكي يتمكن من تربية ابنته احسن تربية . بالاضافة الى اسباب اخرى منها قيام شقيقه نور السيد بالاخلال بالمبادئ العامة للمنظمة وتحويلها الى مرتع شخصي له لجني ثمار عمليات ليس لها اي اهداف سياسية . والقصد منها فقط هو جني المال من مصادر خارجية واخيرا وهو السبب الرئيسي في الابلاغ هو قيام الشقيق الاكبر بالاعتداء عليه باطلاق النيران عليه من بندقية اسرائيلية ماركة «عوزي» كان مركبا عليها جهازا كاتما للصوت مما نتج عنه اصابته في ساقيه اقعدته فترة من الزمن في الفراش .

● ان المنظمة كما جاء في بلاغات اجهزة الامن تعمل لصالح المخابرات الليبية والتي كانت تتولى تمويلها بالمال اللازم للانفاق وشراء الاسلحة وقد بلغ قيمة احد المبالغ المقدمة عقب العملية الثانية من ليبيا خمسة ملايين جنيه .

● اعتراف جميع المتهمين بصورة لم تشهدها التحقيقات من قبل نيابة امن الدولة العليا مما اذهل المحققين فقد استغرق المتهمون معظم الوقت للبحث عن التفصيلات الدقيقة في شرح العمليات الاربع منذ شراء الاسلحة والتدريب عليها في صحراء الاسماعيلية والمعاينة والرصد والمراقبة وتحديد الاهداف حتى اطلاق النيران وتوزيع البيانات وقد التزم بهذا النهج جميع المتهمين عدا احدهم ويدعى حامد محمد ابراهيم والذي انكر كل التهم الموجهة ضده بالرغم من اعترافات الاخرين عليه .

● كشفت التحقيقات بصورة مباشرة الدور الذي لعبه انجال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في هذه القضية وخاصة الدكتور مهندس خالد عبد الناصر حيث قرر بعض المتهمين بصراحة وصدق وامانة انه زعيم المنظمة وكان يحضر اليهم قبل وبعد انتهاء العمليات للتهنئة وتوزيع المرتبات عليهم واحضار الهدايا من الخارج لهم بصورة دورية . كما اشار المتهم احمد عصام على وجه التحديد الى ان خالد عبد الناصر كان يتولى احضار التمويل من الخارج عن طريق قيام احد شقيقيه عبد الحميد او عبد الحكيم بتحديد موعد مع العقيد القذافي لتسلم هذه المبالغ من البنوك الاوروبية ، كما قرر المتهم سامي فيشه انه شاهد خالد عبد الناصر وهو يحضر احد الرشاشات والذي احضره من الخارج والمزود بجهاز كاتم صوت وتم استخدامه امامه بالضرب على بعض الكتب السميكة مثل دليل التليفون حيث اسفرت نتيجة الضرب عن نتائج فعالة وكانت المفاجأة عندما علم الجميع ان هذا الرشاش اسرائيلي واطلقوا عليه لقب «العروسة» حيث احضره داخل علبة لعب اطفال بداخلها دمية تشبه العروسة . بالاضافة الى اصرار بعض المتهمين على ذكر ان لخالد عبد الناصر دورا كبيرا في تحديد شخصية عناصر المخابرات الاسرائيلية والامريكية عن طريق اتصالاته العليا ومع جهات مؤثرة بحكم إنه ابن زعيم راحل .

وقد اضطرت النيابة ازاء سيل الاعترافات ضد هؤلاء الى استصدار اذن في ١٩٨٧/١٠/٢٨ بالقاء القبض على الاخوة الثلاثة والذي نفذه اثنان والاكبر كان قد غادر البلاد يوم ١٩٨٧/٩/١٠ اي قبل القبض على المتهمين وحتى يتم تكشف الحقيقة في النيابة العامة التي يكن لها الجميع الاحترام والتقدير وحيدة التحقيق وقد تم استدعاء عبد الحكيم وعبد الحميد عبد الناصر وتم سؤالهما عما هو منسوب اليهما في حضور احمد الخواجة نقيب المحامين وقد انكرا جميع هذه التهم في هدوء جم وقاما بشرح ابعاد الاموال التي حصلا عليها من الاخ الاكبر خالد لانقاذ الشركة التي يمتلكها عبد الحكيم من الافلاس وقد بلغ هذا المبلغ نصف مليون دولار وقد اصدرت النيابة في نهاية تحقيقاتها قرارا باخلاء سبيلهما بضمان البطاقة العائلية وتم السماح لهما بالسفر للخارج دون اي عقبات للحاق بخالد في يوغوسلافيا وافهامه بطبيعة وسير التحقيقات .

● ان اولى مفاجآت التحقيق ظهرت في اليوم الثالث له وهو ١٩٨٧/٩/٢٠ عندما ابلغت سلطات التحقيق ببلاغ رسمي من مأمور سجن مزرعة طرة هو محبس جميع المتهمين ان المتهم الاول محمود نور الدين اقدم على محاولة للانتحار وقد انتقل على الفور السيد عبد الموجود البريري للتحقيق في الواقعة حيث تبين ان المتهم قفز اعلى الشباك الذي يوجد داخل زنزانته وقام بكسر لوح زجاج قطع شريانه وكتابة بعض العبارات بدقة على الجدران وقد نجحت سلطات السجن من انقاذ محمود وعاد الى حالته الطبيعية حيث اوضح ان اسباب الانتحار ترجع الى اصرار سلطات التحقيق على تورط انجال الزعيم جمال عبد الناصر والدفع بهم في هذه القضية وتورطهم بصورة مشوهة وبعيدة عن الحقيقة ، واراد التخلص من حياته حتى لا يكون وسيلة لاحداث ضرر بهؤلاء الشخصيات والتي يمت بصلة بهم منذ فترة عمله بالسفارة المصرية في لندن .

● قامت النيابة اثناء التحقيقات باعادة تمثيل الجرائم الاربع التي ارتكبها المتهمون في اماكنها الطبيعية والاسلحة نفسها وذات السيارات وسط اجراءات امنية مشددة حيث حدد كل متهم دوره على سبيل الدقة بعد واثناء وبعد انتهاء العملية كما تم اقامة عرض قانوني لهم لمواجهة المتهمين بشهود الرؤية وكذا التعرف على الاسلحة المستخدمة في الحوادث ومعظمها من الاسلحة الآلية الروسية الصنع والتي تمكن المتهم محمود محمد يوسف جمعة من احضارها لهم من صعيد مصر .

● تمثلت التهم الموجهة ضد المتهمين في التخابر والسعي لدى دولة اجنبية وهي ليبيا والتعامل معها بصورة غير قانونية لاحداث اضرار بالسيادة والجبهة الداخلية وقتل والشروع في قتل بعض الدبلوماسيين الامريكيين والاسرائيليين واحراز وحيازة اسلحة وذخائر وقنابل واسلحة بيضاء دون تصريح مباشر والقيام بتزوير محررات رسمية وتعاطي المخدرات والاتجار فيها .

● كشفت التحقيقات بنيابة امن الدولة العليا الوجه والصورة الحقيقية للمتهمين وتبددت الاحلام الوردية التي كانت في اذهان الناس عنهم وقد تمثلت هذه الشوائب التي افسدت كل شيء في ما يلي :

ـ تطبيق مبدأ التصفية الجسدية على كل من يخالف اوامر نور السيد والذي كان يمارس عليهم اشد انواع الدكتاتورية والعنف في المعاملة وقد اقر بعض المتهمين ومنهم محيي عدلي وسامي عبد الفتاح وجمال عبد الحفيظ انهم كانوا يتوقعون بين يوم وآخر تصفيتهم جسديا وانهم تركوا وصيتهم داخل مصاحف بمنازلهم ثابتة فيها انهم في حالة قتلهم غدرا فان من قام بذلك هو نور السيد الذي لم يتورع في اطلاق الرصاص على اخيه احمد عصام عندما اختلفا على مصادر التمويل وهوية الاهداف العامة للمنظمة ما بين قتل الاسرائيليين والامريكيين واخيرا المصريين .

● تلقى المتهمون مبالغ خيالية في صور تمويل من الخارج وقد وصل الحد والثمن المدفوع في العملية الثانية فقط خمسة ملايين جنيه كان نصيب نور الدين منها مليونا ، اما سامي عبد الفتاح الذي اعترف انه قتل البرت اتراكش ببندقية آلية كانت مكافأته ٢٠٠ جنيه فقط .

● وفي نهاية التحقيقات قامت النيابة العامة بالافراج عن بعض المتهمين على ذمة القضية التي حملت رقم ٨٧/٧١٤ حصر امن دولة عليا وكان آخر من افرج عنهم هو الدكتور شريف حسين الشافعي نجل نائب رئيس الجمهورية السابق وعضو مجلس قيادة الثورة وتهمته كانت التستر على جريمة معاقب عليها وعدم ابلاغ السلطات عنها وقد افرج عنه بكفالة خمسمائة جنيه ومن الغريب في هذه القضية والتي حملت اسم «ثورة مصر» الناصرية انها اساءت الى مصر اولا والى الناصرية ثانية وادخلت انجال قادة مجلس قيادة ثورة يوليو التخشيبة لاول مرة !



جمال عبد الحفيظ يشرح لعبد السميع شرف الدين ممثل النيابة عملية اغتيال الاسرائيلي اتراكشي.

صورة عن احدى المقالات التي نشرها نور السيد في «٢٣ يوليو»

### نور السيد «الديكتاتور» حاول الانتحار في سجن طرة

### الرشاش «العروسة» لمن؟

### المنظمة حصلت على التمويل عبر عبد الحميد وعبد الحكيم

### اخر المفرج عنهم كان نجل حسين الشافعي



### خالد لعب دورا بارزا بتحديد شخصيات المخابرات الاسرائيلية والامريكية

### القبضة الحديد التي مارستها اجهزة الأمن للاطاحة بالمنظمة

---

## مقترحات للنقاش؟

بدلا من البكاء على الاطلال، احيانا يكون من المفيد للمرء ان يحاول جاهدا أن يطرح بعض الافكار التي يمكن ان تساعد على دفع الامور الى الأمام.

ومن هذه المحاولات الايجابية قرأت مقالا كتبه صحفي امريكي هو «بوب زيلنك» يتقدم فيه للرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج باقتراحات محددة لاحراز تقدم بالنسبة للاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

ويأتي مقال «بوب زيلنك» تعقيبا على رسالة بعث بها هيرتزوج الى الحاخام الكسندر شندلر رئيس اتحاد الامريكيين اليهود يقول له فيها: «انتم تنتقدون افعالنا في الاراضي المحتلة ولا تتقدمون لنا بأي اقتراحات محددة للحل».

وفي هذا المقال يرد زيلنك على ادعاءات هيرتزوج ويقدم له ٨ اقتراحات محددة لانقاذ الموقف على حد تصوره.

وفي رأيي ان هذه التصورات من اكثر المقترحات العملية التي قرأت عنها في الآونة الاخيرة.

وكانت المقترحات التي تقدم بها «زيلنك» على النحو التالي:

اولا: قيام اسرائيل باعادة اعلان التزامها بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، والتأكيد على ان القرار ينطبق على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

ثانيا: ايقاف عملية «الزحف الاستيطاني» والدعم الحكومي لسياسة الاستيطان.

ثالثا: ايقاف الترتيبات الاسرائيلية الخاصة التي تعطي المتطرفين من المستوطنين اليهود حق اثارة وارهاب السكان الفلسطينيين.

رابعا: ايقاف كل عمليات التفرقة الاقتصادية بين اليهود والعرب في الاراضي المحتلة.

خامسا: البدء في اجراءات بناء الاستقلال الذاتي السياسي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

سادسا: انهاء عمليات الخرق المخيفة لحقوق الانسان الشخصية والمدنية بدءا من الاعتقال الى الطرد ومصادرة الاراضي والمنازل.

سابعا: عمل تعديلات اساسية في التشريعات العسكرية بحيث يكون الحكم من خلال القانون وليس القوة.

ثامنا: قبول مبدأ عقد وحضور مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بناء على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الأمن.

وينهي الكاتب مقاله محذرا: «من فشل قوى الاعتدال من الوقوف بقوة امام قوة الشر المتأثرة بالانتهازية من ناحية، او التطرف من ناحية اخرى».

وقد لا تكون هذه المقترحات هي المعبرة عن الحقوق العربية، لانها لا تتضمن: مبدأ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الا انها في نهاية الأمر افكار عملية تأتي من مواطن امريكي..

السؤال: هل من مقترحات عربية مماثلة... او اكثر تحديدا؟؟

عماد الدين أديب

---

## سفير تونس في الرياض

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واعداده ليلعب دورا حضاريا كبيرا وفق ما تمليه وتزخر به شريعتنا الاسلامية ليسهم في خدمة الأمة العربية..

وأضاف السفير التونسي: اننا نتطلع بكل شوق، وآمالنا عريضة وكبيرة جدا لأن تلعب هذه الزيارة والنتائج المتوقعة لها دورا ايجابيا في دعم العلاقات وتنميتها وتوطيدها وتنشيطها بين البلدين على كل المستويات من خلال ما سيتباحث فيه زعيما البلدين التي تربطهما اهتمامات مشتركة لخدمة القضايا المشتركة والمساهمة فيما يعود بالخير مستقبلا عليهما..

وعما اذا كانت هناك موضوعات محددة ستناقش في القمة السعودية ـ التونسية قال السفير بوسنينة ان من الأولويات التي سيبحثها زعيما البلدين هي القضايا ذات الاهتمام المشترك وما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اعمال مشرفة كبيرة لتنقية العلاقات بين الاخوة العرب ودعمه المتواصل للتضامن العربي وخدمة الأمة الاسلامية في نطاق الاهتمام بقضاياها الحيوية التي تلقى اهتماما وحرصا من خادم الحرمين الشريفين.. اضافة الى استعراض القضايا المستجدة على الساحة العربية والدولية وفي مقدمتها قضية الأمة العربية قضية فلسطين وما يتعلق بدول المغرب العربي التي هي الآن في حوار متواصل واتصالات مكثفة لقيام كيان يربطها على غرار ما انجزه قادة الخليج من مجلس للتعاون الخليجي ليلعب دوره في المستقبل..

وأضاف بقوله: ان هناك الكثير من القضايا التي لا بد وان تنال البحث خلال لقاء الرئيس بن علي مع اخيه الملك فهد لما عهدناه فيهما من اهتمام متواصل بكل ما نتطلع اليه من دعم للعلاقات الثنائية بين البلدين على كل المستويات.



---

## رسالة من الملك فهد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وذلك وصولا بالمدينتين المقدستين إلى أعلى مستوى حضاري ممكن.

وقد أقام الرئيس الباكستاني ليلة أمس حفل عشاء تكريما لوزير الحج والأوقاف السعودي والوفد المرافق له.

وأكد الرئيس ضياء الحق في كلمة القاها اثناء الحفل تقدير باكستان رئيسا وحكومة وشعبا للخدمات الجليلة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ولجميع ضيوف الرحمن والمعتمرين. وقال إنه لا توجد دولة أو بلد في العالم تقدم ما تقدمه المملكة العربية السعودية من خدمات بهذا القدر الكبير.

وتطرق الرئيس الباكستاني في كلمته إلى الأعمال التي اقترفها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني خلال موسم الحج الماضي، وامتدح الاجراءات التي اتخذتها المملكة لمواجهة تلك الأعمال والقضاء عليها، مما مكن حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم بيسر وسهولة وفي امن واستقرار.

ونوه بالانجازات التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة الاسلام والمسلمين والتي في مقدمتها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وهدية خادم الحرمين المتمثلة في تزويد المسلمين في مختلف بقاع العالم بنسخ من المصحف الشريف. وقال إن مسلمي العالم يتوجهون بالشكر والثناء لخادم الحرمين الشريفين لانجازه ذلك العمل الاسلامي الكبير.

## محاكمة ٣ دبلوماسيين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وحسن البواب هو ابن شقيقة المرحوم احمد الطيبي بنهيمة وزير خارجية المغرب الاسبق، وشقيق عبد اللطيف البواب الذي يشغل منصبا رفيعا بوزارة الداخلية المغربية.

اما المتهمان الآخران فهما محمد الشكراوي، الموظف في قسم الشفرة بسفارة المغرب في موسكو وجليل التداوي الذي سبق ان شغل منصب مستشار في البعثة الدبلوماسية المغربية بأديس ابابا، مقر منظمة الوحدة الافريقية. كما عمل في بعثة المغرب في منظمة الامم المتحدة بنيويورك.

والمتهم الرابع، هو الدكتور الحسين اليوسي، وهو طبيب جراح سبق له ان عمل في مدينة طنجة (شمال المغرب)، وكان قد تابع دراسته الطبية في الاتحاد السوفياتي كما سبق له ان عمل فترة في ليبيا.

---

## تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

موسكو في ملاقاة واشنطن في منتصف الطريق . اي انها تشير الى ترسيخ نهج سوفياتي مستعد للبحث في «حلول وسط» ويتميز بقدر غير قليل من البراجماتية . وهي تؤكد ثالثا حاجة جورباتشوف الى هدنة طويلة مع الغرب تتيح له التفرغ لـ «اعادة البناء» وقيادة اكبر عملية تغييرية يطرحها احد ورثة لينين .

وترى مصادر دبلوماسية غربية ان تأكيد موسكو على ان التوصل الى تسوية في افغانستان سيفتح الباب للبحث عن تسويات للنزاعات الاخرى . ولاحظت ان الاتحاد السوفياتي يربط تعاونه مع الولايات المتحدة في حل النزاعات الباقية بمدى تعاون واشنطن في ايجاد حل للمشكلة الافغانية يراعي مصالح موسكو . واعربت المصادر عن اعتقادها بانه اصبح من الصعب التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط دون المرور بالمعبر الافغاني .

اعلان شولتز انه سيسعى الى اكتساب تأييد الكرملين للتحرك الامريكي الجديد من اجل تسوية في الشرق الاوسط يعزز احتمال الربط بين انعقاد نوع من المؤتمر الدولي وبين التوصل الى تسوية في افغانستان . وربما كان على واشنطن ان تدفع لموسكو في الملف الافغاني لتتقاضى في المقابل قبولا سوفياتيا بمؤتمر دولي يكون اشبه بمظلة دولية منصوبة فوق المفاوضات المباشرة .

من محطة الانفراج في موسكو ينتقل شولتز الى الشرق الاوسط ليرى نفسه امام نزاعين : نزاع عربي ـ اسرائيلي مزمن اعادته الانتفاضة الى دائرة الضوء مؤكدة حقائق ثابتة ومعطية للوضع صورة جديدة . ونزاع عراقي ـ ايراني يكاد يدخل ملف النزاعات المزمنة في غياب القدرة على الحسم عسكريا والافتقاد الى القدرة على الحل سياسيا . والمفارقة الملفتة هي ان الولايات المتحدة تراهن على الشرعية الدولية لاطفاء نار حرب الخليج في حين تسعى الى تقليص حضور هذه الشرعية في الجهود لاطفاء نار النزاع العربي ـ الاسرائيلي . في المقابل يعتمد الاتحاد السوفياتي موقفا معاكسا فهو الى جانب دور كبير للامم المتحدة في النزاع العربي الاسرائيلي وتحديدا عبر مؤتمر دولي لكنه لايزال يؤجل موافقته على عقوبات ضد ايران وعلى فرض حظر على الاسلحة اليها .

في الشرق الاوسط سيجد شولتز نفسه امام حقائق فلسطينية جديدة تتعلق بالضفة الغربية وغزة اكدت المأزق الاسرائيلي بمقدار ما اكدت استحالة شطب منظمة التحرير الفلسطينية . فالانتفاضة وهي نقطة تحول في مسار الصراع العربي الاسرائيلي اكدت الحاجة الى الحل ولكن ليس الى اي حل . من هنا يبدو صعبا اخراج اسرائيل من مأزقها الحالي دون اخراجها من منطق التمسك باحتلال هذه الاراضي .

الافكار الامريكية الجديدة للحل لا تستطيع في نظر المصادر الدبلوماسية الغربية القفز فوق مسألتين : الاولى هي الحقائق التي اظهرتها الانتفاضة خصوصا فيما يتعلق باستحالة قبول سكان الضفة الغربية وغزة بالحكم الذاتي او ما يشبهه او سواء لجهة تعذر العثور على «شريك عربي» يقبل بتوفير الغطاء لأي محاولة لاحياء فكرة الحكم الذاتي . اما المسألة الثانية فهي استحالة العودة الى الرهان على اخراج السوفيات من الحل او تطويقهم تمهيدا لاخراجهم .

فالافكار الامريكية تستطيع ان تجد من يقبل البحث فيها او الحوار حولها بمقدار ما تبتعد عن فكرة الحكم الذاتي وبمقدار ما تقترب من فكرة المؤتمر الدولي .

ربما لهذا السبب حرص مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي على الحديث في جولته الاخيرة عن مفاوضات تبدأ تحت اشراف دولي وكأنه يلمح الى امكان العودة الى البيان الامريكي السوفياتي حول الشرق الاوسط في ١٩٧٧ طبعا مع التعديلات الضرورية .

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان عملية الربط بين ملف افغانستان وبين ملف ازمة الشرق الاوسط تفرض على الجانب العربي قدرا كبيرا من اليقظة وترتب على الدبلوماسية العربية مهمات ملحة . وتضيف المصادر ان المهمة الاولى للدبلوماسية العربية هي اقناع الجبارين بان يكون الحل في الشرق الاوسط جزءا من الانفراج الدولي لان التسوية تشكل ضمانة لترسيخ روح الانفراج . وترى المصادر ان تحقيق ذلك يستلزم ايضا تحركا في اتجاه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على ان يستند هذا التحرك الى تصور عربي موحد يشكل ورقة ضغط على موسكو وواشنطن معا .

وتقول المصادر نفسها ان الضمانة الوحيدة لارغام الحكومة الاسرائيلية على تغيير موقفها الحالي ولدفع الافكار الامريكية في اتجاه تصور لاشراف دولي قريب من فكرة المؤتمر الدولي المتوازن، هي قبل كل شيء استمرار الانتفاضة في الضفة وغزة .

وتضيف المصادر ان بلورة خطوط عريضة للحل الذي يقبل به سكان الضفة وغزة وتقبل به معهم منظمة التحرير والدول العربية، من شأنه ان يضع شولتز والتحرك الامريكي امام اوراق لا يستطيع تجاهلها . ففي مثل هذه الحال لن يستطيع الاتحاد السوفياتي الذهاب بعيدا في مرونته في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي حتى وان ابدت الولايات المتحدة مرونة كبيرة في الموقف من التسوية في افغانستان .

كما ان واشنطن لن تتمكن في مثل هذه الظروف من اطلاق عملية سلام حتى ولو حصلت على قدر من التسهيل السوفياتي فالورقة العربية في التأثير على الحل هي ورقة تستند اولا الى ما يجري في شوارع الضفة الغربية وغزة وثانيا الى وحدة في التصور العربي تمنع شولتز من تحقيق اي اختراق للصف العربي .

لا شك ان شولتز سيحاول الاقتراب الى اقرب مسافة ممكنة من نار النزاع العربي الاسرائيلي وعناصر التفجير فيه لكن لا شيء يشير حتى الان الى امتلاكه كل ما يستلزمه دور الاطفائي اقليميا ودوليا .

## السعودية تسلم المنظمة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمنظمة التحرير الفلسطينية استمرارا للالتزام السنوي للمملكة في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد.

واعرب السيد النتشة عن عظيم شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على دعمه المتواصل للقضية الفلسطينية ورعايته لابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وقال ان هذا الدعم يأتي في وقت يمر فيه شعبنا بأحرج واهم فترات تاريخ جهاده كما ان هذا الدعم تعبير حقيقي وعملي عن سياسة المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا تجاه القضية الفلسطينية.

وأضاف السيد النتشة يقول ان هذا جعل المملكة العربية السعودية في طليعة الدول الشقيقة والصديقة التي تفي بالتزاماتها كاملة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ونوه السيد رفيق النتشة في تصريح لوكالة الانباء السعودية بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وتشكيل لجان التبرعات في جميع مناطق المملكة.

---

# العدو يعترف بمأزقه المالي لاستمرار الانتفاضة

## استشهاد مواطن في رام الله وجرح العديد في المخيمات والمدن

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعترف الكيان الصهيوني بالانعكاسات الحادة التي ادت اليها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على صعيد مالي واقتصادي . وقال ان العجز في الموازنة العسكرية بلغ ٣٠ مليون دولار .

وقال راديو العدو امس ان وزارة المالية رفضت طلبا لوزارة الحرب يدعو الى ضرورة اعتماد زيادات في الميزانية العسكرية ولو كان ذلك على حساب اي بند اخر بحجة ان الانتفاضة فاقت كل تصور .

واشار الراديو الى ان وزارة الحرب الصهيونية تجري مشاورات هامة ومكثفة مع المعنيين في حكومة اسحق شامير لتمويل العجز في ميزانيتها خاصة وان الوزارة المذكورة دفعت بحوالي ٤٠ في المائة من اجمالي قواتها للضفة الغربية وقطاع غزة التي تشهد ثورة حقيقية ضد قوات الاستيطان الصهيونية .

وزعم الراديو ان وزارة المالية الصهيونية رفضت طلب وزارة الحرب ودعتها الى تغطية عجزها من برامج التدريب العسكري الذي توقف بسبب انصراف القوات الصهيونية لقمع الانتفاضة الباسلة التي اسفرت عن مئات الجرحى والقتلى والمشوهين من الشيوخ والنساء والاطفال والصبية .

وقد استهل الفلسطينيون امس وهو اليوم الثالث والسبعين لانتفاضتهم الشعبية بالهجوم على حافلة اسرائيلية في مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم حيث القوا عليها زجاجة حارقة .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين القوا الليلة قبل الماضية ثلاث زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية في مدينة نابلس .

واشارت هذه الانباء الى ان ثلاث فلسطينيات من مخيم بلاطة اصبن بجروح اثر اطلاق الرصاص عليهم بحجة خرق نظام منع التجول المفروض على المخيم .

واضافت ان الجرافات الاسرائيلية قامت باغلاق الطرق المؤدية الى بلدة كفر مالك بقضاء رام الله بعد الاعلان بانها اصبحت منطقة عسكرية مغلقة منذ الليلة الماضية بسبب رشق سيارة للمستوطنين الصهاينة بالحجارة واصابة احد ركابها بجروح .

واعلنت مصادر فلسطينية قد اعلنت ان شابا فلسطينيا لقي امس مصرعه في رام الله في الضفة الغربية المحتلة برصاصة في الراس اطلقها جنود اسرائيليون خلال مواجهات عنيفة وقعت بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية .

وقالت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين الذين تجمعوا امام مقر بلدية رام الله للمطالبة باستقالة المجلس البلدي مما ادى الى اصابة الشاب عبد الله عطا (٢٠ عاما) من قرية كفر نعمة المجاورة اصابة قاتلة .

وفي بلدة بني نعيم المجاورة للخليل اصيب خمسة فلسطينيين بجروح مختلفة اثر مصادمات جرت في البلدة مع جنود العدو الاسرائيلي والذين حاولوا ازالة المتاريس عن مداخل البلدة مستخدمين قنابل الغاز والرصاص لتفريق المتظاهرين في البلدة .

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال بدأت منذ الليلة قبل الماضية بتجربة اسلحة جديدة لمهاجمة المتظاهرين الفلسطينيين وهي عبارة عن بنادق تطلق الرصاص المطاطي بقوة شديدة اضافة الى قنابل غاز خانقة واخرى مسيلة للدموع يمكن قذفها لمسافات بعيدة حيث شرعت في استخدامها اليوم في منطقة القدس وفي رام الله وبلدة بني نعيم .

من جهة اخرى شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة على المطابع العربية في مدن طولكرم ورام الله والخليل بحجة البحث عن بيانات ومنشورات تصدرها قيادة الانتفاضة الفلسطينية .

كما واصلت سلطات الاحتلال شق طرق جديدة في المستوطنات القريبة من مدن بيت لحم والخليل وقلقيلية لتجنيب المستوطنين الصهاينة المرور من الطرق المحاذية للمخيمات والمدن الفلسطينية .

وقد اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في مدينة نابلس حكما على مواطن فلسطيني يدعى محارب عوض بالسجن المؤبد بتهمة القائه ٢٢ قنبلة حارقة على سيارات عسكرية اسرائيلية والتخطيط لقتل جندي واربعة مستوطنين .

كما حكمت محكمة مماثلة في رام الله على مواطنة فلسطينية تدعى ، ابتسام محمد ، من بيت حنينا المجاورة في القدس والمواطنة ، عيشة القرعان ، من البيرة بالسجن شهرا لكل منهما وغرامة مالية بقيمة ٣٠٠ دولار بتهمة مشاركتهما في اعمال المقاومة للاحتلال .

في نيويورك ، اعرب مواطنان امريكيان كان من المفترض ان يكونا على ظهر سفينة العودة مع ١٣١ مبعدا فلسطينيا لمغادرة ميناء بيريه اليوناني في الاسبوع الماضي الى حيفا في فلسطين المحتلة عن استيائهم من ممارسات اسرائيل الارهابية التي تسببت في تأجيل رحلة العودة .

جاء ذلك على لسان عضوي لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة ريتشارد بيكر وليتيشيا بينا في مؤتمر صحفي عقداه الليلة قبل الماضية في الامم المتحدة .

وقال بيكر وبينا انه بالرغم من تأجيل هذه الرحلة اولا بسبب عملية اغتيال ثلاثة من القيادة العسكرية الفلسطينية في قبرص الاسبوع الماضي وثانيا بسبب وضع قنبلة في السفينة ، الا ان الفكرة باجمالها كانت ناجحة .

واكدا ان سفينة العودة جذبت انتباه الراي العام العالمي الى عمليات الابعاد والطرد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في وطنهم المحتل وهي ممارسات تعتبر انتهاكا للقانون الدولي .

واشار بيكر الى انه قبل انتشار انباء الانفجار في السفينة نسب الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قوله ان الحكومة الاسرائيلية قررت منع ابحار هذه السفينة ، بطرق نراها مناسبة ، ويعمل بيكر وبينا كمحامين في ولاية كاليفورنيا وانضما الى مئات المؤيدين في جميع انحاء العالم من بينهم اعضاء في برلمانات اوروبية واسرائيل لتنبيه العالم الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت وابعدت خلال الـ ٢٠ عاما الماضية اكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني من الاراضي الفلسطينية المحتلة .

من ناحية اخرى ، اصدر عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي استقال من صفوف حزب العمل الاسرائيلي مؤخرا بيانا في الكنيست حمل فيه الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما وصفه بالجريمة التي ارتكبت ضد مواطني قرية صوريا هر في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر راديو اسرائيل ان دراوشة اصدر هذا البيان اثر زيارة قام بها لهذه القرية الفلسطينية وشاهد بأم عينيه اعمال التخريب التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون وعناصر اجهزة الامن الاسرائيلية ومن بينها اتلاف اثاث البيوت وتكسير اجهزة الراديو والتلفزيون والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنازل وتحطيم ابوابها ونوافذها اضافة الى الاعتداء بالضرب الوحشي على سكان صوريا هر (دون تمييز) .

---

### الكنائس الامريكية: الرد الاسرائيلي على الانتفاضة كان وحشيا

نيويورك ـ اف.ب : قال المجلس الوطني للكنائس الامريكية الذي يضم معظم الكنائس البروتستانتية والارثوذكسية الامريكية في بيان نشر امس الاول في نيويورك ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة امر «غير مقبول» .

وتطرق المجلس الى الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة فاعتبر اعضاؤه التسعة والاربعون الذين يمثلون اللجنة التنفيذية ان «الوضع الراهن لا يمكن ويجب الا يستمر» .

وقال البيان ان ٥٠ قتيلا ومئات الجرحى والاشخاص الذين تعرضوا للضرب مضيفا ان «الرد العسكري الاسرائيلي على الانتفاضة الفلسطينية كان مفرطا في قسوته ووحشيا» .

---

### ضباط جواسيس بسلاح الجو الاسرائيلي

عمان ـ ق.ن.ا : كشف تقرير لصحيفة «محشوت» الصهيونية نشر امس عن القاء القبض على ثلاثة من ضباط سلاح الجو الاسرائيلي متهمين بالتجسس وسرقة تصاميم سرية للغاية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي .

وقد وجهت لهؤلاء تهمة محاولة بيع تصاميم لجهة خارج المؤسسة العسكرية دون ان يحدد التقرير هذه الجهة .

---

## فكرة



مصطفى أمين

كان يعمل سائق سيارة في انجلترا . وفقد عمله . بقي ٤ سنوات عاطلا . اشتغل كناسا يكنس الشوارع . ثم رفت من عمله لانه كان يدخن وهو يكنس الشارع . والقانون في انجلترا يمنع الكناس ان يدخن اثناء العمل . وما كان من الشاب الا ان ركب سيارته ووضع فيها ديناميت وذهب الى ١٠ داوننج ستريت وفجر نفسه داخل السيارة امام بيت مسز تاتشر رئيسة الوزراء .

وفي انجلترا ٤ ملايين عاطل . ولكن هذا الشاب وحده لم يحتمل البطالة فقرر الانتحار . ولو كنت مكانه لخرجت ابحث عن عمل بدل ان احاول قتل رئيسة الوزراء . ولكن هذا الشاب لم يفعل هذا بل كان يمضي اليوم كله راقدا في فراشه يتفرج على التليفزيون .

الحياة لا تعرف اليائسين ولا القاعدين ولا الذين لا يعملون اي شيء سوى ان يحلموا بان تمطر السماء ذهبا وفضة ومليون جنيه . والسماء لا تمطر الا الصواعق والامطار واحجار الجليد والتراب والغبار . ولكنها تفتح ابوابها على مصراعيها للعاملين والمكافحين والصابرين والمؤمنين . وكلما كان الكفاح شاقا مريرا متعبا كان النجاح مؤكدا . والذين نجحوا في ستة ايام افلسوا في ثلاثة ايام . وانا اعرف شابا عربيا بدأ مشروعا تجاريا في باريس . واقبلت عليه الدنيا وتصور الشاب انه مادام قد حقق النجاح فمن حقه ان يقلل ساعات عمله ويستمتع بالحياة .

وبعد ان كان يعمل سبعة ايام في الاسبوع اصبح يمضي عطلة الاسبوع في كان ومونت كارلو ونيس . وعين احد اصدقائه مديرا يتولى اعماله اثناء غيابه . واذا بالوكيل يأكل امواله . ويغرق المؤسسة في الديون . ويضطر الشاب الناجح ان يعلن افلاسه ويعمل عاملا في محطة بنزين . فالعمل الذي ليس له صاحب . لا بد ان يفلس . والذين نجحوا في حياتهم كانوا يفطرون ويتغدون ويتعشون في عملهم . واحيانا ينامون فيه . لم يعرفوا الاجازات والعطلات و «الويك ايند» . وانما عرفوا السهر في عملهم وذاقوا الوانا واشكالا من الحرمان حتى وقفت اعمالهم على اقدامها وثبتت في السوق وبعد ذلك بدأوا يفكرون في الراحة وعطلة الاسبوع . ان سيد ياسين المنتج الاول للزجاج في مصر كان يذهب الى مصنعه راكبا الترام في الدرجة الثانية . وبعد ان نجح مصنعه لم يشتر سيارة . وانما اشترى اولا آلات جديدة وكبر مصنعه . وبعد ذلك اشترى سيارة نصف عمر . الى ان اصبح مليونيرا . واشترى سيارة صغيرة جديدة . واعرف شابا انشأ مؤسسة وقبل ان يسدد ثمن المكاتب التي اشتراها كان قد اشترى سيارة كاديلاك بالتقسيط . وبعد شهور قليلة اضطر ان يبيع المكاتب ويبيع السيارة الكاديلاك . ويعود الى ركوب الاوتوبيس . ويلف الشوارع بحثا عن عمل ببضعة جنيهات . ولو استفاد الشاب من هذا الدرس القاسي وعرف ان النجاح ليس هو المظهرة والفشخرة وبدأ يصعد درجات السلم من اولها . فسوف يصل مع الوقت الى اعلى السلم . وسيشتري سيارة كاديلاك ويدفع ثمنها فورا وليس بالتقسيط .

اليأس هو انتحار بالتقسيط !

---

حملة الدعم السعودية للانتفاضة :

## تبرعات جديدة بـ ¾ ١ مليون ريال واستجابة حارة من المواطنين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين التي يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض دفعة جديدة من التبرعات لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تجاوبا مع الحملة التي يقودها الامير سلمان بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم صمود وجهاد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في مواجهة قوات الاحتلال والبطش الصهيوني دفاعا عن الدين والمقدسات والحقوق الثابتة للعيش بشرف وكرامة .

وبلغ حجم الدفعة الجديدة للتبرعات ١.٧٤٠.٨٦٥ ريالا وبهذه الدفعة يصل مجموع ما تلقته اللجنة من تبرعات حتى الان ٦.٢١٤.٨٩٥ ريالا .. ولازالت دعوة الامير سلمان بن عبد العزيز تلقى استجابة وترحيبا من اوساط المجتمع وقد صدرت التوجيهات للعديد من المؤسسات العامة والخاصة للقيام بجمع التبرعات من منسوبيها للمساهمة في هذه الحملة ..

وقد شملت القائمة والدفعة الاخيرة للتبرعات ما يلي :

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ٥٠٠ الف ريال ، شركة محمد جميل الدهلوي ٢٥٠ الف ريال ، شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح ٢٠٠ الف ريال ، ناصر محمد المطوع / مدير عام شركة سمامة للصيانة ١٠٠ الف ريال ، شركة الاسمنت السعودية ٦٠.٥٠٠ ريال ، الشيخ حمود العلي الخلف ٥٠ الف ريال ، عبد العزيز علي الشويعر ٥٠ الف ريال ، شركة محمد وعبد الرحمن السعد البواردي ٤٠ الف ريال ، شركة الاتحاد الهندسي السعودي (خطيب وعلمي وموظفوها) ٣٠ الف ريال ، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر / بواسطة الشيخ عبد العزيز المسند ٢٨.٨٤٦ ريالا ، الشركة العربية للاعمال الكهربائية والميكانيكية ٢٠ الف ريال ، محمد قاسم السقا ٢٠ الف ريال ، شركة الضمان السعودية المحدودة ١٧ الف ريال ، المؤسسة العالمية للخدمات التجارية ١٣.٢٠٠ ريال ، شركة الراشد والمنقور للتجارة والمقاولات ١٠ الاف ريال ، موظفو المكتب السعودي للمحاسبة بالرياض عن يوم عمل للشهر الثاني على التوالي وسبستمر شهريا ٩.٧٠٨ ريالات ، منسوبو مركز التدريب المهني بتبوك ٨.٢٢٠ ريالا ، احمد محمد صباغ ٧.٥٠٠ ريال ، مكتب طلال ابو غزالة بالدمام الدفعة الثانية ٧.١٥٥ ريالا ، شركة التأمين العربية بالدمام ٦.٣٧٠ ريالا ، مخرطة الشحه بالدمام ٦ الاف ريال ، سعيد القحطاني ٥ الاف ريال ، مكتب الفائز للانشاءات والدراسات الاحصائية ٥ الاف ريال ، خالد جمال صالح الحسيني ٥ الاف ريال ، الشركة الوطنية للصناعات المعدنية المحدودة بالرياض ٥ الاف ريال ، شركة المواد الزراعية ٥ الاف ريال ، منسوبو مؤسسة نشاط للزراعة ٥ الاف ريال ، الشيخ فهد ابونيان ٥ الاف ريال ، سعيد عبد العزيز مقداد ٤ الاف ريال ، رشاد حجاج ٤ الاف ريال ، لجنة مسجد البر بتبوك ٣٠١٥ ريالا ، شركة التأمين العربية بالاحساء ٣ الاف ريال ، محمد سالم الزهراني ٣ الاف ريال ، ابو عدنان الطحان ٣ الاف ريال ، عدنان جابر ٣ الاف ريال ، وكالة الصرح للسفريات ٢.٠٠٠ ريال ، خميس النجار واولاده ٢.٠٠٠ ريال ، زهدي ابو عمارة ٢.٠٠٠ ريال ، سعود الشريف ٢.٠٠٠ ريال ، مجموعة فاعلي خير ٣٤٠.١٧١ ريالا ، المجموع الكلي ١.٧٤٠.٦٨٥ (فقط مليون وسبعمائة واربعون الفا وستمائة وخمسة وثمانون ريالا) .

---

### رسالة لجابر من جورباتشوف حول تطورات الخليج

الكويت ـ وكالات الانباء : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف . ذكر انها تتعلق بالنزاع العراقي الايراني وعلاقات البلدين .

وسلم الرسالة للشيخ جابر المبعوث السوفياتي يولي فورنتسوف الذي وصل الى الكويت اتيا من بغداد الليلة قبل البارحة .

وخلال وجوده في بغداد سلم الى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من جورباتشوف . وذكر المبعوث السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة العراقية ان بلاده تتابع مشاوراتها مع اعضاء مجلس الامن لتبني قرار جديد يتضمن عقوبات ضد طهران .

---

أكد حرصه على ردع منتهكي القانون

## الزين يطالب القضاة مساعدته على اعادة هيبة الدولة

تونس ـ أ ف ب : دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي القضاة إلى مساعدته على اعادة هيبة الدولة وجعل مسار التغيير الذي بدأ منذ اعتلائه سدة الحكم يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مأمن عن «العثرات والتقهقر» .

وطلب الرئيس التونسي من هذا السلك لدى اشرافه للمرة الأولى على اجتماع مجلس القضاء الأعلى صيانة الاصلاحات والتحولات الجارية منذ ذلك التاريخ «من كل قد يفرغها من جوهرها» .

وقال بن علي ، الذي اتخذ من الأشهر الثلاثة الاخيرة سلسلة من الاجراءات الهادفة إلى بعث الحيوية في أجهزة الدولة بعد مرورها بفترة خمول في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة «ان سلامة المجتمع ومناعة الدولة لا يمكن تأمينهما بدون استقلال ونزاهة القضاء» .

ودعا بن علي إلى «التعاون في خدمة الفرد والمجتمع والوطن» ، وقال «بذلك سنضع حدا للتجاوزات وانتهاك القانون وتبديد الأموال العمومية والخاصة» . وطلب أيضا من الجهاز القضائي مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بالمخالفات الجبائية والاقتصادية واختلاس الأموال العمومية .

وأولى الرئيس بن علي منذ اعتلائه سدة الحكم اهتماما خاصا لتطهير الجهاز القضائي وتحسين طرق عمله وتمت المصادقة في عهده ، وللمرة الأولى منذ استقلال تونس عام ١٩٥٦ على قانونيين يحددان مدة المراقبة والتوقيف التحفظي .

كما تم الغاء محكمة أمن الدولة محكمة استثنائية أحدثت عام ١٩٦٨ وحاكمت في الصيف الماضي ٩٠ اصوليا اسلاميا تونسيا ووظيفة النائب العام للجمهورية .

وشملت اجراءات العفو الرئاسي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حوالي ٣ الاف من مساجين الحق العام والمعتقلين لاسباب سياسية . ويرى المراقبون أن العديد من هؤلاء حوكموا في ظل عمليات تصفية الحسابات السياسية التي جرت بايعاز من الرئيس السابق وحاشيته .

وعلى صعيد آخر ، استحدث في يناير (كانون الثاني) الماضي مجلس دستوري يتألف خصوصا من حقوقيين للسهر على احترام دستورية القوانين .

وقرر الرئيس التونسي أيضا قبل شهر تحسين وضع القضاة ماديا ودعا القضاة إلى تشكيل هيكلية ثقافية واجتماعية جديدة تكون منفتحة على جميع العاملين في سلك القضاء . يذكر في هذا السياق ان بورقيبة حل في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ جمعية القضاة الشبان ـ التي كانت تضم نحو ٦٠٪ من قضاة البلاد البالغ عددهم ١٠٠٠ قاض ـ اثر اضراب قام به الاعضاء فيها للمطالبة بزيادات في الاجور .

---

## دراسة عن السياحة بمصر

# ٤٠٪ من الزوار عرب و٥٠٪ من أمريكا واوروبا

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط» ـ سناء طبالة:

اكدت الدراسة التي قام بها خبراء المجالس القومية المتخصصة تحت اشراف الدكتور محمد عبد القادر حاتم ان مصر شهدت خلال العام الماضي تدفقا سياحيا واضحا.. وان ٤٠٪ من الزائرين يفدون من الدول العربية ذات الدخول المرتفعة و٥٠٪ من الزائرين يفدون من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم كندا والولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية واليابان واستراليا ونيوزيلنده، وهي دول صناعية يتمتع الافراد فيها بدخل مرتفع. واذا اضيف الى ذلك ان ٥٪ من حجم الحركة السياحية الى مصر تمثل زائرين من دول نامية يسهم دخلهم المرتفع في زيارة مصر. اي ان معظم السائحين يمثلون القادرين على الانفاق السياحي الكبير.

ويرجع خبراء الدراسة هذا التدفق الى اتباع مصر سياسة تحقيق الاستقرار والامن والسلام الى منهج التخطيط العلمي للسياحة. كذلك نشاط القاعدة التي تمتلكها مصر من خبراء السياحة والفنادق والطيران بعد تجربة طويلة علمية وعملية مما ينبغي دعمه واستمراره.

كما تشير الدراسة الى الاخذ بسياسة التوسع الفندقي مما اوجد قاعدة رئيسية للفنادق المصرية في شتى المناطق السياحية مكنت من استيعاب هذه الاعداد من السياح.

### معوقات رغم الازدهار

وبالرغم من ذلك تشير الدراسة الى وجود معوقات لازدهار وتنشيط السياحة في مصر اهمها.. انه لم تضف منذ عدة سنوات مناطق جذب سياحية جديدة. وعزوف القطاع الخاص بشقيه الوطني والاجنبي، عن الاستمرار في المشروعات السياحية بسبب عدم ثبات سياسة استثمار المال العربي والاجنبي. كذلك عدم وجود قواعد واضحة لتشجيع الاستثمار في المجال السياحي وخاصة في منح الاراضي المملوكة للدولة لاقامة المشروعات الفندقية والسياحية مما جعل لكل محافظة اسلوبها الخاص في التصرف في هذه الاراضي دون الرجوع لوزارة السياحة للتنسيق معها في هذا الشأن بالاضافة الى تدخل اجهزة الحكم المحلي في اصدار تراخيص اقامة المنشآت الفندقية والسياحية.

وقد اكد الخبراء ان ارتفاع معدل فوائد القروض التي تمنحها البنوك للمشروعات السياحية ومعاملتها معاملة المشروعات التجارية اي بفائدة تزيد على ١٦٪ ادى الى توقف بعض هذه المشروعات وافلاس البعض الآخر.

كذلك التركيز في الجهود التسويقية على السياحة «التقليدية» و«الثقافية» اكثر من غيرهما من انماط اخرى للسياحة، كسياحة المؤتمرات والسياحة الترفيهية وسياحة رجال الاعمال والسياحة العلاجية والسياحة الرياضية بالاضافة الى البطء في تنفيذ المشروعات السياحية الترويحية وخاصة على الساحل الشمالي والسواحل الجنوبية لسيناء والبحر الاحمر.

### اجراءات لجذب السائحين

يطالب الخبراء بان تتخذ الاجراءات الكفيلة بجذب السائحين ومد زياراتهم السياحية لاطول فترة ممكنة وخاصة السياح العرب ومن هذه الاجراءات تعديل التشريع القائم بتيسير اجراءات التملك مع النص على السماح بحق الانتفاع الطويل المدى بالعقارات المبنية والشقق السكنية عن طريق عقود لمدد طويلة ما بين ٢٥ سنة الى ٥٠ سنة على ان يظل الملك لاصحاب العقار الاصلي من المصريين سواء كان فردا او شركة او جهة حكومية وذلك اسوة بما يجري عليه العمل في كثير من الدول.

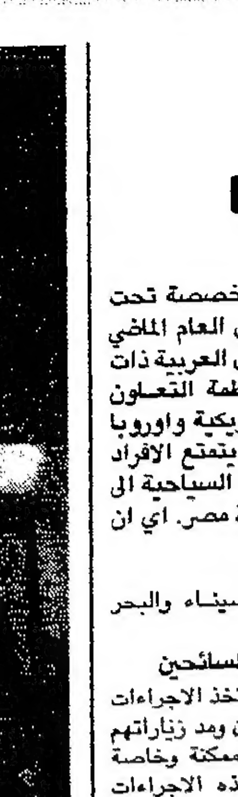
كما اوصى الخبراء بضرورة تحسين مستوى الخدمة والرعاية التي تقدم للسائح منذ دخوله مصر وحتى مغادرته البلاد اي سرعة ازالة الاختناقات التي تواجه حركة السياحة داخل مصر سواء في النقل الجوي الداخلي او النقل البري او بالسكة الحديد وعربات النوم وتيسير وسائل الاتصال امام السائحين داخليا وخارجيا من محال اقامتهم واماكن زياراتهم. كما اكدوا على ضرورة انشاء جهاز خاص بوزارة السياحة لدراسة السياحة العربية وتنميتها وانشاء مراكز سياحية في عواصم البلاد العربية تزود السائح بكل المعلومات وتقدم له التسهيلات، ومكتب خاص للسياحة العربية بمطار القاهرة والموانئ المصرية يتيح هذه المعلومات وتلك التسهيلات والتركيز على التسويق السياحي من الدول العربية والاهتمام بصفة خاصة بجذبهم عن طريق السياحة العلاجية والنظر في وضع نظم خاصة بهم في المستشفيات الخاصة والمتميزة وامكان اقامة قرى سياحية علاجية.

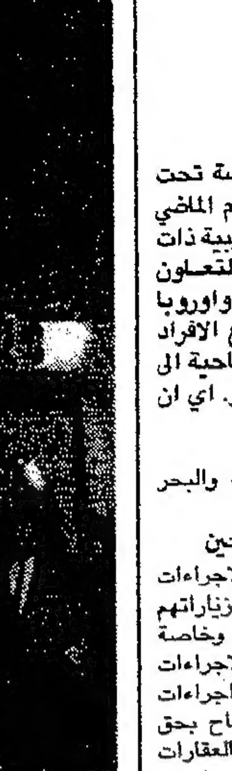
في الوقت نفسه اكدت الدراسة على ضرورة عدم المساس بالمزايا التي منحها قانون «استثمار المال العربي والاجنبي» للقطاع الخاص حتى يشارك مشاركة فعالة في انشاء مشروعات جديدة بالمناطق السياحية وخاصة النائية مع تقرير حوافز عينية كحق الانتفاع بالاراضي اوتملكها بشروط ميسرة ومزايا اخرى خاصة وامداد المرافق الى هذه المناطق لاهميتها بالنسبة للنشاط السياحي الذي يجب ان يتم بحسن الاداء وسرعته وهو ما يتوافر في نشاط القطاع الخاص.

كما اوصى الخبراء باعتبار نهر النيل وشواطئه مرفقا قوميا بحيث تعطى له اولوية لاقامة المشروعات السياحية وفقا لمواصفات محددة مما يزيد الدخل القومي ويحقق ازدهار المحافظات. وسرعة تحديد المجرى الملاحي للنيل لتيسير سير السفن ويتصل بذلك تحديد الغاطس المسموح به وحجم وحمولة ونوعية السفن.

وكذلك اعطاء اهمية للتنمية السياحية في سيناء وذلك بالاستثمار الامثل دوليا لمزاراتها ولمنشآتها السياحية.

كذلك ازالة جميع المعوقات من امام شركات السياحة ووكالات السفر والسياحة المصرية باعتبارها صاحبة المصلحة والدور الرئيسي في التسويق السياحي.. بعد ان اتجه جانب كبير من نشاطها الى السياحة العكسية من مصر الى الخارج.







صورة لواجهة جناح المملكة المغربية في معرض الاسبوع الاخضر الدولي الذي اقيم مؤخرا في برلين الغربية

## ندوة مصرية ـ فرنسية لتقييم برامج صندوق النقد

# ١٠ مليارات دولار للدول الافريقية التي تطبق «الروشتة» د. الببلاوي: لا نجاح لخطة الصندوق دون سياسة شاملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الندوة التي نظمها مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكل من مصر وفرنسا انتقادات موجهة لبرنامج صندوق النقد الدولي ليس فقط من جانب البلدان النامية، ولكن ايضا من جانب بعض الدول الاوروبية المتقدمة، ولم يكن هذا الموقف من قبيل مساندة او تعضيد الدول النامية في مواجهة السياسات الصعبة التي يفرضها عليها الصندوق، وانما من صميم تأثر هذه البلاد المتقدمة ببعض الظروف العالمية واهمها الانهيارات الاخيرة بالبورصات العالمية، وما ترتب عليها من انخفاض قيمة الدولار الامريكي، فضلا عن قيام امريكا بفرض حواجز مالية تحول دون استقبال صادرات الدول النامية والاوروبية واليابانية في ظل الازمة الاقتصادية التي تعاني منها امريكا الآن.

وفي هذه الندوة التي عقدت بالقاهرة حديثا اجتمع الباحثون المصريون والفرنسيون لتقييم البرامج التصحيحية التي يدعو اليها الصندوق بالبلاد النامية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة، واكدوا ان هذه البرامج تهدف لتوظيف كل معطيات العالم الثالث لصالح انشاء سوق دولية دون عراقيل.

ولذلك طالب الجانبان بضرورة ان يعمل الصندوق باعتباره احدى الوكالات الدولية على تخطي سياسات الحدود الاقتصادية وان يتناول كل الجوانب السياسية والاجتماعية بهدف دعوة البلاد المتقدمة للتمسك بالعدالة حتى لا ينتهي الامر بحرب تجارية بين جميع الاطراف.

واخيرا اكد البعض على ضرورة الاخذ بسياسة اقتصادية شاملة لتحقيق الاصلاح المنشود في مصر وغيرها من الدول النامية والا اصبحت سياسات التحرير المالي التي يتطلبها الصندوق سياسة جزئية مبعثرة ومبتورة.

صندوق النقد الدولي والاقتصاد المصري، من بيده مفتاح الاخر؟.. كل هذا هو موضوع البحث الذي قدمه د. محمد دويدار استاذ الاقتصاد بكلية الحقوق، وقال: انه عندما نناقش سياسة الصندوق لابد ان نتناولها في اطار ما تسعى اليه من انشاء سوق دولية دون عراقيل تخدم الدول المتقدمة، ومن هنا كان غرض برامج الصندوق الفوري ضمان استقرار سعر الصرف، وذلك بتقديم العون للبلدان النامية التي تعاني صعوبات مالية قصيرة الامد، اما الغرض الرفيع لسياسات الصندوق فهو القضاء على العراقيل بالاسواق المالية.

ويضيف د. محمد دويدار، ان الهدف الظاهر لصندوق النقد هو اقراض الدولة لاعادة التوازن الى ميزان مدفوعاتها سواء بزيادة اعتمادها على الخارج او بانقاص التزاماتها في مواجهة الخارج او بالاثنين معا، ويغتنم الصندوق وجود فرصة استدانة للبلد النامي واحتياجه لبعض المال على المدى القصير لكي يقدم له سياسات ليبرالية.

ويضيف د. دويدار: ان الصندوق يعمل جاهدا على الا يكون هناك نظام مستقل للعالم الثالث.

وحول حقيقة الدور الذي يقوم به صندوق النقد في مجال التنمية الاقتصادية يقول عمر طهاري مساعد ادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي: في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات قامت الدول النامية بتحديد بعض السياسات الجديدة حتى تساعدها على تخطيها للازمة الاقتصادية والتي ادت الى مزيد من السلبيات مثل زيادة معدل التضخم وتدهور الانتاجية الزراعية. وقد شجع ذلك الدول النامية على اتباع سياسة تصحيحية للحد من اختلال التوازن في ميزان مدفوعاتها ومحلة زيادة الانتاج وتشجيع الصادرات.

ويضيف عمر طهاري.. من هنا بدأت حلقة الوصل بين الصندوق والعالم الثالث واريد ان اوضح ان برامج التصحيح الهيكلي ليست بسيطة كما يقال، انها تعتمد على سياسة نقدية او التحكم في سوق الائتمان ولكنها معقدة، كما ان البرامج النقدية ليست جامدة، بل هي سياسات مرنة قابلة للتغيير من جانب البلد النامي وان نجاح البرنامج يتوقف على الطابع الجاد في تنفيذه.

ويضيف عمر طهاري، ان دور الصندوق لا يقتصر على تقديم المعونة المالية فقط ولكنه تخطى ذلك بتقديم المساعدات الفنية فضلا عن قيام الصندوق بدور الوسيط بين الدول المدينة والدول الدائنة بهدف جدولة الديون وهو ما يعتبر بمثابة منح الثقة في الدول المدينة لتقديم مزيد من المساعدات النقدية الاضافية من قبل الدول الدائنة.

ايضا فقد قام الصندوق بزيادة تسهيلاته لمساعدة اكثر البلاد النامية فقط في القارة الافريقية حيث زادت من ٤ مليارات دولار الى ١٠ مليارات دولار وسوف يتم منحها للبلاد التي تقوم بتطبيق روشتة الصندوق وبفائدة ميسرة للغاية.

اما عن عدم تدارك القائمين على سياسات الصندوق لاختلاف الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية من بلد لاخر.. اجاب عمر طهاري: الصندوق يعمل على اليقين ان هناك اختلافات كبيرة بين الدول النامية بعضها البعض من ناحية ظروفها واوضاعها حيث ان جميعها ليست متطابقة وان كانت متشابهة في بعض المشاكل التي تمر بها الآن من ازمات اقتصادية فرضت نفسها على الجميع، واذا كان الصندوق يقدم النصح فقط ثم يقوم بعد ذلك باجراء مشاورات دورية مع البلد المطبق لنصائحه حيث ان اهداف البرنامج الاصلاحي لا تتوقف عند تشخيص المشكلة فقط.

ويقول عمر طهاري مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط بالصندوق: لقد قمت باجراء مجموعة من الدراسات على بعض الدول النامية للتعرف على مدى نجاح تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي لصندوق النقد بها وقد اشارت البيانات الى ان هناك حالات كثيرة لم تتقدم كما كان منشودا منها واعترف بذلك ممثلو تلك البلاد النامية فالنجاح لم يكن شاملا بصفة عامة حيث ان تحقيق الاهداف المرجوة يحتاج الى صبر وليس الاستعجال الذي ينتهي بمزيد من الانحرافات التي تتطلب في حالة ظهورها لمزيد من اعادة ضبط الامور ومواجهة الصعوبات بما يتمشى مع الاوضاع المستجدة اثناء عملية التنفيذ وهو ما لم يتم تحقيقه ايضا.

وعموما فان صعوبة المشكلة تنبع من ان تحسين الاوضاع المالية والاقتصادية وتحقيق معدل معقول من التنمية يعتبر بمثابة تحد كبير خاصة في قارة افريقيا.

ويضيف: ان اول جوانب الاصلاح يتعلق بضرورة تخلي الدول عن سياسة تحديد الاسعار وتقديم الدعم وهو ما يؤدي لتخفيض الطلب على السلع حيث ان للاسعار دورا كبيرا في الحد من معدلات نمو الطلب ومن المعروف على صعيد التطور الاقتصادي الرأسمالي في العالم ان نظام الاسعار كان له دور في عملية التنمية الزراعية والاقتصادية سواء بتدخل الدولة او عدم تدخلها وأخيرا يمكن القول ان تدخل الدولة هو واحد من اشكال تشويه نظام الاسعار.

### العالم يتجه لسياسة التحرير المالي:

يبدو اننا نعيش الآن تحت شعار «التحرير» للبلدان النامية والمتقدمة وتحويل كثير من وحدات القطاع العام الى القطاع الخاص، والحديث للدكتور حازم الببلاوي رئيس بنك تنمية الصادرات، يقول: ان سياسة التحرير المالي بدأت في مصر بسياسة الانفتاح الاقتصادي والتي تركزت على قانون الاستثمارات العربية والاجنبية وهذه السياسة لم تقم على تحليل اقتصادي شامل بل دفعت اليها الرغبة السياسية او التحالف السياسي الجديد واعادة توجيه السياسة الخارجية، ويمكن القول ان السياسة التحريرية لم تصمم من اي منظور سياسي واقتصادي شامل للاوضاع في مصر وهو ما ادى الى خلل نعاني من نتائجه في الوقت الحاضر.

ويضيف د. حازم الببلاوي ان سياسة التحرير الجزئية التي كانت تتبعها مصر قائمة على هياكل ادارية وسياسية تدخلية ويمكن وصف النظام الذي كان قائما منذ الاخذ بسياسة الانفتاح بأنه عبارة عن تعدد لاسعار الصرف ووجود سعر رسمي غير واقعي على الاطلاق حيث كان يحسب الجنيه باكثر من قيمته ولم يجد اي جهد لتحسين السعر في السنوات الاولى من سياسة التحرير المالي.. ايضا كان هناك تعدد لسياسات التسعير حيث كانت توجد اسعار للمراقبة في القطاع العام واسعار اخرى للقطاع الخاص وجميع هذه الاسعار لم تعكس قوى السوق الحقيقية من عرض وطلب. ايضا فيما يتعلق بالسياسة النقدية فلم تكن هناك ادوات كافية للتأثير على القوى النقدية فضلا عن وجود هيكل للفوائد ثابت واقل من معدل التضخم، كل هذا تضافر واثمر عن وجود الشركات الاسلامية دون اي رقابة عليها والتي ما زال لها الحق في المطالبة بفوائد حرة.

وفي ظل هذا الاطار السائد وضعت سياسة التحرير الجزئية والتي تميزت باصدار مجموعة من الاعفاءات الضريبية والتعريفية الجمركية للاستثمارات العربية والاجنبية، ودعوة القطاع الخاص لكي يساهم بنشاط اكبر في الاستثمارات. ايضا تميزت هذه السياسة التحريرية بلجوء الدولة الى المديونية الخارجية على نطاق واسع.

وفي نهاية المطاف يقول د. حازم الببلاوي ان تحرير الاقتصاد المصري بدأ بتحرير رؤوس الاموال الخارجية قبل تحرير رؤوس الاموال الداخلية والتي ظلت بعيدة عن الانفتاح كما ظل نظام الاسعار مشوها لحد كبير وهكذا تميزت سياسة الانفتاح خلال السنوات العشر الماضية باعتمادها على حل مبعثر وممزق ونسيان للسياسة الاقتصادية الكلية والتي يجب ان ترتبط بها سواء في مجال الضرائب او في مجال تصحيح نظام الاسعار.

واردت ان اوضح بذلك ـ والحديث للدكتور حازم الببلاوي ـ ان اتباع مصر لأي سياسة تصحيحية كما يدعو اليها صندوق النقد، وبالرغم من اهمية هذه السياسة لتصحيح الخلل بالاقتصاد المصري، الا انه اذا تم ذلك في الوقت نفسه وفي اطار سياسات اقتصادية شاملة فسيحكم عليها بالفشل وتأتي بنتائج مضادة للنتائج المنشودة بل يتطور بها الامر الى جعلها عراقيل امام اي حلول منشودة، كما انه في وضع مثل مصر لا يمكن ان يتم هذا الاصلاح بصورة فورية وعلى جميع القطاعات، ولكن لابد من اختيار وترتيب ومعدل سرعة تنفيذ الاصلاحات، وذلك حتى لا تتكرر الازمة وتصبح سياسة التحرير المالي سياسة جزئية مبعثرة مبتورة من سياسة اقتصادية كلية لسعر الصرف ونظام الاسعار مما يكفل النجاح للسياسة التحريرية.

## البورصة المصرية تطالب باعفاء عائد الأسهم من الضرائب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حققت بورصة الأوراق المالية المصرية زيادة في التعامل خلال عام ١٩٨٧ بحوالي مليوني سهم بزيادة قدرها مليونا جنيه.

صرح بذلك الدكتور محمد حامد رئيس البورصة لـ «الشرق الأوسط»، وقال إن عدد الشركات التي تعاملت بالبورصة بالأسهم بالجنيه المصري وبالدولار بلغ ٤٣٢ شركة بزيادة ٤٤ شركة في عام ١٩٨٦.

وكانت شركة الصناعات الهندسية اكثر شركات الأسهم بالجنيه المصري من حيث عمليات البيع والشراء والتي بلغت ٤٣٢ عملية.

وقال إن المصرف الاسلامي كان أكثر الشركات من حيث التعامل بالاسهم الدولارية نشاطا. وجاء بنك فيصل الاسلامي في المرتبة الثانية والبنك الوطني المصري في المرتبة الثالثة.

وأضاف أن معدل العائد من السهم الذي حققته الشركات من خلال التعامل في البورصة خلال عام ١٩٨٧ هو معدل مشجع للمستثمرين، مؤكدا أن ندوة اتحاد البورصات العربية التي عقدت بالقاهرة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٧ قد ساهمت في زيادة الوعي لدى المواطنين خاصة عند الشباب الذين زاد اقبالهم على الأسهم كوسيلة ادخارية.

واكد أن المطالبة باعفاء العائد على الأسهم من الضرائب وطرح مزيد من السندات الدولارية للتعامل بالبورصة سيكون على رأس المطالب التي ستتقدم بها البورصة إلى وزارتي المالية والاقتصاد خلال عام ١٩٨٨.

## وزير النفط الجزائري لـ«الشرق الاوسط»

# ليس في مصلحة الجزائر وفرنسا تحويل الغاز الى مشكلة سياسية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

اعلن وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي ان مشكلة تسعير الغاز مع فرنسا يجب ان تعالج على المستوى التجاري، وان تحويلها الى مشكلة سياسية او ازمة بين البلدين ليست في مصلحة الطرفين.

وابلغ الوزير الجزائري «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته العاصمة البريطانية في ختام زيارة رسمية لبريطانيا استمرت اربعة ايام ان كل المسائل العالقة لها حلول. وأشار الوزير الى ان زيارته جاءت تلبية لدعوة من نظيره البريطاني سيسيل باركنسون وللمشاركة في اجتماعات اللجنة البريطانية ـ الجزائرية المشتركة والتي عقدت لاول مرة منذ تأسيسها عام ١٩٨٤.

وقال «لقد ناقشت اللجنة المشتركة والتي شارك فيها خبراء من البلدين تطوير العلاقات بين البلدين، وكانت فرصة تطرقنا فيها مع الوزير باركنسون للحديث حول مشاكل الساعة في ميدان الطاقة، سواء كان ذلك على الصعيد الدولي ام في اطار العلاقات الثنائية». وعما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق حول امكانية قيام شركات بريطانية بمشروعات في الجزائر قال «اننا متفائلون بالنسبة للمستقبل، والحلول التي تداولناها للمشاكل المطروحة مبنية في اعتقادي على توجهات ايجابية من جانب الطرفين وعلى رأسها المسؤولون الذين شاركوا في اعمال اللجنة».

وأوضح السيد بلقاسم نابي «ان الجزائر تتطلع الى علاقات متميزة مع دول المجموعة الاوروبية نظرا للتاريخ والجوار. وبطبيعة الحال فان العلاقات الاقتصادية والتجارية مستمرة، وفي رأيي انه كلما تطورت درجة توحيد السوق الاوروبية كلما كان ذلك افضل للتعامل معها».

وقد صرحت اوساط جزائرية رافقت الوزير، بأنه ترأس الجانب الجزائري في اللجنة المشتركة في حين ترأس الجانب البريطاني وزير التجارة آلين كلارك، وأفضت اجتماعاتها التي استمرت على مدى اربعة ايام بتوقيع اتفاقية لتطوير التعاون بين البلدين على صعد عدة.

كما اجتمع عشية مغادرته وبحضور السفير الجزائري احمد العايدي بكل من جيفري هاو وزير الخارجية وديفيد ميلر وزير الدولة للشؤون الخارجية، حيث استعرضت العلاقات بين البلدين وتطورات القضية الفلسطينية وحرب الخليج والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

كما ابدى كل من هاو وميلر ارتياحهما للجو الذي ساعد اجتماع اللجنة المشتركة واعتبروها خطوة كبيرة على طريق تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الوزير بلقاسم نابي قد وصل لندن ظهر يوم الثلاثاء الماضي، فيما بدأت اللجنة المشتركة اجتماعاتها على مستوى الخبراء قبل ذلك بأربع وعشرين ساعة للتمهيد لحضور الوزيرين.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٦٠ | ٦,٥٨٧٤ |
| مارك المانى | ٢,٢٠٣٠ | ٢,١٩٩٥ |
| فرنك سويسرى | ٢,٦٩٣٠ | ٢,٦٨٧٨ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٥٤٥ | ٠,٦٥٠٩ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٣٠ | ٠,٠٠٢٩٩٢ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٢٨٩٣ |
| جلدر هولندى | ١,٩٦٥٠ | ١,٩٦٤٣ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٨ | ١,٨٦٣٠ |
| دولار كندى | ٢,٩٦ | ٢,٩٤٩٧ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٥٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوى | ٠,٣١٦٠ | ٠,٣١٥١ |
| كرون سويدى | ٠,٦٢١٠ | ٠,٦١٩٩ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٨٦٠ | ٠,٥٨٥١ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٥٣٠ | ٠,١٠٥٢٦ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٧٣ | — |
| دينار اردنى | ١١,٠٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٧٨٠ | ٠,٠٢٧٦٦ |
| روبية هندية | ٠,٢٤ | ٠,٢٨٦٨ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢٥٣ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤٢٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١ | ٠,٢١٣٨٩٧ |
| دينار كويتى | ١٣,٥٧ | ١٣,٥٦٤٨ |
| دينار تونسى | ٤,٥٠ | ٤,٦٠٣٠ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٣١ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٩٦ |
| ليرة سورية | ٠,٩٢٠ | ٠,١٢٥٣ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربى | ٠,٤٧١٠ | ٠,٤٦٥٠٠٩ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٧٨٠ | ٠,٥٧٧٠ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٣ | ٠,٠٣٢٨٤ |
| ريال يمنى | ٠,٣٦٩٠ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٨٠ | — |
| دينار عراقى | ١,٩٥ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

في ١٣ مارس

## مبارك يفتتح مؤتمر المستثمرين العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

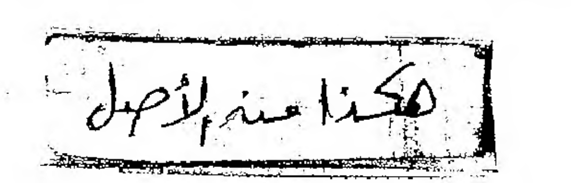
يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك مؤتمر المستثمرين العرب المقرر عقده في القاهرة في ١٣ مارس (آذار) المقبل ويستمر اربعة ايام.

صرح بذلك الدكتور محيي الدين غريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار وقال ان المؤتمر سيحضره اكثر من ٢٠٠ مستثمر عربي وسيتم خلاله طرح ٧٩ مشروعا استثماريا تقدر تكاليفها الاستثمارية بحوالي ٤,٥ مليار دولار وتساعد على توفير ٢٠٠ فرصة عمل سنويا.

وقال ان عددا من الوزراء سيشاركون في المؤتمر لتوضيح السياسات في كافة الانشطة الزراعية والصناعية والسياحية







رجال الشرطة في كوريا الجنوبية يدفعون المتظاهرين ضد الحكومة في الاضطرابات التي وقعت بالبلاد امس ضد الرئيس المنتخب روه تاي وو.. المتظاهرون استخدموا الحجارة وفي المقابل استخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.

## مباحثاته تشمل النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية:

# شولتز في موسكو اليوم للتحضير لقمة ريجان - جورباتشوف في الصيف المقبل

**موسكو - أ.ف.ب: يصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اليوم الى موسكو لاجراء سلسلة اولى من المحادثات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارنادزه تهدف الى التحضير لقمة ريجان - جورباتشوف في مايو (ايار) او يونيو (حزيران) المقبل. ومن المنتظر ان يلتقي شولتز والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف غدا.**

ويرى المراقبون في العاصمة السوفياتية ان الكرملين ينتظر من زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انعاش روح الوفاق التي سادت يوم توقيع معاهدة نزع ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في ديسمبر (كانون الأول) في واشنطن وان تحقق تقدما في المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية.

وتحتل قضية افغانستان حيزا كبيرا في هذه المحادثات بعد العرض الذي قدمه جورباتشوف في ٨ فبراير (شباط) بسحب القوات السوفياتية في مهلة عشرة اشهر ابتداء من ١٥ مايو (ايار) اذا تم التوصل الى اتفاق في جنيف من الآن وحتى منتصف مارس (اذار). وطبقا لمصادر امريكية فانه من المنتظر ان يبحث السوفيات والامريكيون ايضا النزاعات الاقليمية الاخرى وملف حقوق الانسان والعلاقات الثنائية.

وكان جورباتشوف قد اعرب عن اسفه يوم الخميس الماضي امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لكون اعداء تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي رفعوا اصواتهم في الولايات المتحدة بعد ان مرت لحظة الفرح العارم الأولى التي تلت توقيع معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى. واتهم الامريكيين بممارسة الاستفزاز في ١٢ فبراير (شباط) الماضي عندما دخلت سفينتان من الأسطول السادس المياه الاقليمية السوفياتية في البحر الاسود.

وأمس الأول اعتبر رئيس دائرة نزع السلاح في وزارة الخارجية السوفياتية فيكتور كاربوف انه منذ زيارة جورباتشوف الى الولايات المتحدة لم يحدث شيء جوهري يسمح بالتحدث عن تقدم في محادثات جنيف حول القوات الاستراتيجية (ستارت).

وفي مقابلة مع وكالة تاس اتهم الطرف الامريكي بعدم احترام التزاماته المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) وعدم احترام معاهدة ١٩٧٢ للحد من الأنظمة المضادة للصواريخ اي.بي.ام.

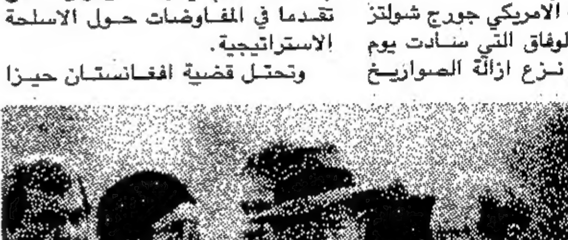
وقال ان ما يقترحه الجانب الامريكي الآن ليس احترام معاهدة اي.بي.ام بل التوصل الى اتفاق جديد يعادل السماح بانجاز برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وتقترح موسكو في الواقع كشرط مسبق للتوصل الى اتفاق في شأن الأسلحة الاستراتيجية احترام معاهدة اي.بي.ام خلال فترة يمكن تحديدها.

وحتى الآن يتمسك الامريكيون والسوفيات بمواقفهم وهم بعيدون عن الاتفاق حول خفض الترسانات الاستراتيجية الى النصف وهذا يفسر لماذا لا تصر موسكو على ان تسفر زيارة ريجان الى موسكو بالضرورة عن توقيع اتفاق في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بافغانستان التي قد تطغى على الملفات الأخرى فان مسألة تشكيل حكومة مؤقتة تبقى عقبة كبرى امام التسوية. وسيسعى شولتز الى التأكد من ان قرار السوفيات بسحب قواتهم لا علاقة له بمصير حكومة نجيب الله الحالية.

ومن المنتظر ان يبحث شولتز وشيفارنادزه من جهة اخرى امكانية الدعوة لمؤتمر دولي حول الشرق الأوسط، وكذلك مسألة احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي حيث يخشى الامريكيون حسب ما اعلن دبلوماسيوهم ان يبطىء المسار التحرري الذي انطلق منذ عام.



جورج شولتز لدى وصوله الى هلسنكي امس في طريقه الى موسكو.

## في مباحثات ريجان وكول:

# الاستعداد العسكري شرط للحوار مع الاتحاد السوفياتي

**واشنطن - كونا: اتفق المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الامريكي رونالد ريجان على ان القوة والاستعداد العسكري هما شرطان مسبقان وجزءا اساسيا من اي حوار ناجح مع الاتحاد السوفياتي.**

وقال الرئيس ريجان بعد ساعتين من الاجتماع مع المسؤول الالماني الغربي الاول في البيت الابيض ان وجود غرب قوي هو العامل الوحيد فحسب الذي له تأثير ايجابي على الطريقة التي يتعامل بها الاتحاد السوفياتي مع الدول الاخرى ومع شعبه.

واشار الى ان قمة سيعقدها زعماء دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل اوائل الشهر المقبل ستشكل فرصة لمواصلة بحث هذه القضايا داخل التحالف ككل.

وعن مباحثاته مع كول قال انها تناولت حالة حلف الناتو بما في ذلك الجهود الدفاعية المشتركة واستراتيجية السيطرة على الاسلحة.. وكذلك تم بحث التقدم الذي انجز على صعيد اولويات السيطرة على الاسلحة لدى دول الناتو بالاضافة لموضوعات اقتصادية وتجارية.

وقال الرئيس ريجان انه يتفق مع المستشار كول في انه يجب افادة مدينة برلين وسكانها من اي تحسن يطرأ على العلاقات بين الشرق والغرب مضيفا اننا نتطلع لرد ايجابي على مبادرة القوى الغربية التي طرحت في ديسمبر الماضي على الاتحاد السوفياتي للانضمام الينا في اتخاذ خطوات لتحسين حياة البرلينيين.

ذكر المستشار الالماني الغربي ان الرئيس ريجان اكد له ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيوضح للمسؤولين السوفيات لدى اجتماعه بهم ان الدول الغربية ترغب في ان تستفيد برلين من اي تطورات ايجابية تطرأ على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب.

وحول مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية قال كول ان بلاده تدعم فكرة اجراء خفض بنسبة ٥٠٪ على الاسلحة الهجومية الاستراتيجية لدول الحلفين الناتو ووارسو لأن هذه الخطوة لن تكون في صالح الولايات المتحدة فحسب ولكنها ايضا في صالح المانيا الغربية واوروبا الغربية.

# وفد من المجاهدين الافغان في روما لمطالبة الملك السابق بالعودة الى الوطن

**روما - ا.ف.ب: وصل وفد من المجاهدين الافغان الى روما ليسلم الملك السابق ظاهر شاه الذي يعيش في المنفى بالعاصمة الايطالية دعوة للعودة الى وطنه وترؤس المجلس الكبير الذي سيبت في الاستراتيجيات المستقبلية للبلاد.**

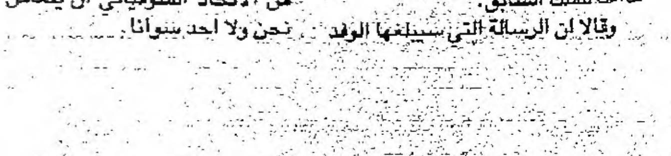
وقال الوفد في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في روما حول تصوره بخصوص الرد المنتظر من جانب الملك على الدعوة سبق ان اجاب على ذلك في عام ١٩٨٣ حين اعلن استعداده للعودة الى الوطن اذا طلب الشعب الافغاني منه ذلك.

وقال رئيس منظمة مركز غوث افغانستان سيد اسحق غيلاني ومحمد حكيم انيوري احد قادة المجاهدين ان الشعب الافغاني مل من الانشقاقات بين فصائل المقاومة ولذلك قررنا تجديد ندائنا للملك السابق.

وقالا ان الرسالة التي سيبلغها الوفد الى الملك جاء فيها خصوصا ان الشعب الافغاني يشعر بخيبة امل عميقة ازاء الانقسام السائد بين الفصائل السبعة التي تدعي تمثيل المقاومة وازاء الطابع الوقتي لاتحادها.

واوضحا ان قرار دعوة الملك السابق للعودة الى الوطن اتخذ خلال اجتماع حضره ممثلو جميع الفصائل.

وقال غيلاني ان مباحثات جنيف حول المشكلة الافغانية ليست لها قيمة لان المجاهدين لا يشاركون فيها ونريد من الاتحاد السوفياتي ان يتعامل معنا نحن ولا احد سوانا.



## بسرعة

### تحطم طائرة نقل خفيف في ولاية كارولينا

كارولينا - تحطمت في كارولينا امس احدى طائرات النقل الخفيف وعلى متنها اثنا عشر شخصا بعد اقلاعها بوقت قليل من مطار راليغ دورهام.

وذكر الناطق بلسان ادارة الطيران الفيدرالي ان الطائرة تحطمت في ظروف جوية سيئة حيث الامطار والضباب وانعدام الرؤية.

### ٢٠٠٠ سجين ينهون اضرابا عن الطعام بتركيا

انقرة - اعلن وزير الدفاع التركي اركان فورلهان ان ٢٠٠٠ سجين انهوا اضرابا عن الطعام بدأوه منذ عشرة ايام في سجن ديار بكر العسكري بجنوب شرق تركيا وذلك بعد ان تعرض احد المضربين عن الطعام من جراء نزيف في المعدة.

وكان رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال صرح يوم الخميس الماضي انه يجب حل المشكلة وان ظروف الاعتقال ستتحسن في هذا السجن.

وقد بدأ السجناء الالفين، ومعظمهم من الاكراد، اضرابا مفتوحا عن الطعام في ٩ فبراير (شباط) احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومنعهم من التحدث بالكردية.

### فشل المفاوضات بين الساندينيين والكونترا

جواتيمالا - اعلن اسقف ماناجوا ميجيل اوباندو اي برافو امس الاول في جواتيمالا فشل المفاوضات المباشرة بين ممثلين عن حكومة نيكاراجوا و اخرين عن الكونترا المناهضين للساندينية في شأن وقف لاطلاق النار في نيكاراجوا.

وقال اي برافو لدى مغادرته مقر الاسقفية في جواتيمالا حيث جرت المفاوضات ان الطرفين الممثلين لم ينجحا في التوصل الى اتفاق.

### القبض على زعيم شيوعي و٧ متمردين في الفلبين

مانيلا - اعلنت السلطات الفلبينية امس ان زعيما شيوعيا و٧ من المتمردين المشتبه بهم قد القي القبض عليهم في هجومين منفصلين خلال اليومين الماضيين بوسط الفلبين.

وذكر بيان للقوات المسلحة ان المشتبه بهم كانوا تحت قيادة ليوناردو سوان زعيم الحزب الشيوعي الفلبيني في منطقة سيبو.

## حكومة تاكيشيتا تواجه ازمة

طوكيو - كونا: تواجه حكومة رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا اختبارا صعبا ابرزته ضجة سياسية ناجمة عن تصرفات غير مسؤولة من قبل احد اعضاء البرلمان البارزين.

وذكرت انباء واردة من طوكيو ان عضو البرلمان الياباني كوشي حمادا، الذي احدث هزة داخل المجتمع الياباني عندما تحدى احزاب المعارضة واجبر على تقديم استقالته في الاسبوع الماضي كرئيس للجنة الميزانية في مجلس العموم، يستعد لخوض معركة انتقامية على طريقة محارب ساموراي القديمة لرد الاعتبار لهزيمته السياسية.

وتشير مصادر مطلعة في طوكيو الى ان تلك التصرفات وضعت حكومة تاكيشيتا وحزبه الديمقراطي الليبرالي الحاكم امام اختبار صعب عقب مرور ثلاثة شهور على توليه السلطة.

وقد ادت تصرفات عضو البرلمان المتهورة الى دفع قادة احزاب المعارضة وفي مقدمتهم رئيسة الحزب الاشتراكي المعارض الرئيسي الى مقاطعة مناقشات الميزانية الامر الذي كان بمثابة صفعة قوية للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم.

ويعتقد مراقبون انه رغم تلك الضجة السياسية فان بامكان رئيس الوزراء استعادة خسارة حزبه من خلال اعادة التأكيد على التزامه بالديمقراطية وابعاد حمادا حتى يتسنى للمداولات التشريعية السير بشكل طبيعي.

ويعرض عضو البرلمان الياباني المثير للجدل كوشي حمادا اضافة الى كونه لا يحمل سوى شهادة الابتدائية بخلفيته الحافلة بمسلسلات الفضائح.

## اعتراض قاذفتين سوفياتيتين قرب الساحل الكندي

اوتاوا - ا.ف.ب: اعلن بيان لوزارة الدفاع الوطني الكندية في اوتاوا ان مقاتلات تابعة لسلاح الجو الامريكي اعترضت مساء امس الاول قاذفتين سوفياتيتين من نوع توبوليف بيز قرب الساحل الشرقي لكندا.

وهذه هي المرة الخامسة التي تقوم خلالها المقاتلات الامريكية باعتراض طائرات سوفياتية وهي مقاتلات تعمل تحت امرة القيادة الجوية لامريكا الشمالية التي تراقب المجال الجوي الامريكي والكندي وتدافع عنه.

وبدأت عملية الاعتراض بعد ان حددت شبكات الرادار في محطة نوراد في نورث باي اونتاريو ان القاذفتين السوفياتيتين ذات المدى الطويل دخلتا المجال الجوي الكندي من دون اذن.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

# المراقبون يرجحون فوز فاسيليو بالرئاسة القبرصية

**يتوقع مراقبون محليون في قبرص ان يصبح جورج فاسيليو، وهو رجل اعمال مليونير دخل معترك السياسة القبرصية اول مرة كمرشح مستقل يؤيده الحزب الشيوعي (اكيل)، الرئيس المقبل للجمهورية القبرصية (الخاضعة للقبارصة اليونان).**



جلافكوس كليريديس الى اليسار وجورج فاسيليو باليمين.. ايهما يفوز اليوم.

بقلم: روبرت ليتل

فاسيليو نفسه واقفا على عتبة الرئاسة في اعقاب الهزيمة المفاجئة المبكرة التي مني بها الرئيس سبيروس كبريانو الذي ظل في موقع السلطة في جنوب الجزيرة لأكثر من عشر سنوات. وكان كبريانو قد اصبح رئيسا للجمهورية في اعقاب وفاة رئيس الأساقفة مكاريوس.

وذكر ان اعضاء الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه كبريانو اصيبوا بصدمة قوية بعد هزيمة مرشحهم في الجولة الأولى من الانتخابات يوم الأحد الماضي عندما جاء في المرتبة الثالثة بحصوله على ٢٧,٢٪ من الاصوات. وقال مسؤول في الحزب الديمقراطي «لقد اذهلتنا نتيجة التصويت، ونحن غير معتادين على الهزيمة».

والآن يعد المسرح لمنافسة اليوم الأحد بين جلافكوس كليريديس، وهو نائب رئيس سابق وزعيم حزب المؤتمر الديمقراطي اليميني، الذي احتل المرتبة الأولى في الجولة الاولى بحصوله على ٣٣,٣٪ من الأصوات، بينما حصل فاسيليو على ٣٠,١٪ من الأصوات.

ويحاول الجانبان كلاهما الحصول على تأييد انصار كبريانو سعيا لتأمين اصواتهم الحاسمة في الجولة الثانية من الانتخابات.. ويسعى الجانبان ايضا الى الحصول على تأييد انصار مرشح الحزب الاشتراكي، فاسوس ليساريديس، الذين يشكلون ٩٪ من الأصوات.

### حالة فوضى

وقد اجتمع مسؤولو الحزب الاشتراكي وأوصوا بأن يدلي انصارهم بأصواتهم في الجولة الثانية لصالح فاسيليو، مما سيتركه محتاجا لحوالي نصف ما حصل عليه كبريانو من اصوات كي يضمن الفوز.

غير ان اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس السابق في حالة بلبلة ولا يعرف الى اين يجب ان يتجه. ومن الواضح ان الحزب الذي كان واثقا من اشتراك مرشحه في الجولة الانتخابية الثانية لم يكن قد اتخذ قرارا بشأن ما ينبغي عمله اذا ما هزم.

ومع كون جهاز الحزب الديمقراطي في حالة فوضى، فان من غير المعروف ما هو عدد انصار كبريانو الذين يمكن ان يتبعوا تعليمات بالتصويت لكليريديس، الذي قضى حياته السياسية معارضا لتركة مكاريوس التي يدافعون عنها. وتعتبر الفلسفتان السياسيتان للحزبين تقليديا كالزيت والماء - لا يمتزجان.

ومع ذلك فان كليريديس يعتبر شخصا ضليعا متمرسا في الشؤون السياسية القبرصية بالمقارنة بفاسيليو الحديث العهد في المضمار السياسي. وينتظر المراقبون معرفة المدى الذي سيذهب اليه كلاريديس في محاولة وصم المرشح الذي يدعمه الشيوعيون بأنه يساري خطير عديم الخبرة، من دون المجازفة بتقويض ادعائه بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات.

ان اسباب هزيمة كبريانو اسباب ليس من الصعب العثور عليها. ففي عام ١٩٨٥ انهى تحالفا مع الحزب الشيوعي كان قد ضمن له انتصارا سهلا في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٣. وكانت الشروط الرئيسية لذلك التحالف هي السعي الى اعادة توحيد الجزيرة مع القبارصة الاتراك في الشمال على اساس اتحاد فيدرالي مكون من الطائفتين.

وبدلا من ذلك، فقد خيب كبريانو امل الحزب الشيوعي وأثار امتعاضه بوقوفه موقفا تصادميا بصورة متزايدة تجاه المبادرات برعاية الأمم المتحدة لايجاد تسوية، مما ادى الى تصلب مواقف القبارصة الأتراك وايقاف كل المحادثات.

وازداد ايضا الرأي القائل بأن حكومته تخضع لاشراف مجموعة صغيرة من اصدقائه الشخصيين، وهو امر لا شك في انه كلفه اصواتا كثيرة. ولكن الأمر الرئيسي الذي ادى الى سقوطه كان استمرار استعصاء جهود اعادة توحيد الجزيرة.

كذلك ذكرت انباء من انقرة ان تركيا تنظر في سحب حوالي ٥ آلاف جندي من قواتها الموجودة في شمال قبرص لتمهيد السبيل لمفاوضات جديدة بشأن مستقبل الجزيرة المقسمة.

# خروج إسرائيل من الأراضي المحتلة أصبح الآن مسألة وقت

اتخذ الجهاز الامني الاسرائيلي قرارا باقامة هيئة مخابراتية جديدة تكون مسؤولة عن تقديرات وتقييمات المخابرات والاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. صحيفة «هارتس» التي كشفت هذا النبأ اكدت ان القرار اتخذ بعد فشل الاذرع الامنية والاستخبارية في توقع انفجار الاحداث واستمرارها منذ التاسع من ديسمبر الماضي داخل الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف المراسل العسكري لصحيفة «هارتس» انه وبعد ان تاكد ان ما تشهده المناطق من احداث مختلفة تماما عما شهدته هذه المناطق في السابق نفضت جميع الهيئات ذات العلاقة بالتقديرات الاستخبارية يدها واعلنت عدم مسؤوليتها عن الفشل واضاف المراسل ان الجسم الجديد سوف يملأ الفراغ الذي نجم بسبب سوء الفهم بين الادارة المدنية والمخابرات وان هذا الجسم سيهتم ببلورة التقديرات وتوقع التطورات قبل وقوعها. وتشكل هذه الوحدة الخاصة من ممثلين عن الجهات الامنية العاملة في الضفة والقطاع وهي الجيش والمخابرات ومنسق اعمال الاحتلال في المناطق وسيكون مقر هذه الوحدة وزارة الدفاع

هذا التطور الذي يراد من ورائه تشكيل وحدة مخابرات اخطبوطية في الاراضي المحتلة سبق لزئيف شيف كبير المعلقين العسكريين ان اشار اليه في سلسلة مقالات اكد فيها ان المخابرات الاسرائيلية فشلت هذه المرة وان فشلها في توقع حرب عام ١٩٧٣.

### عبر واستنتاجات

على نفس الصعيد، ومحاولات اسرائيل الخروج من الازمة التي زجتها الانتفاضة الجماهيرية العارمة في الاراضي المحتلة دفعت شيف في الحلقة الاخيرة من سلسلة مقالات تحت عنوان «حرب المناطق عبر واستنتاجات» الى وصف ما تشهده الارض المحتلة على انه «حرب استنزاف لم يسبق لاسرائيل ان واجهت مثلها حتى الآن» وقال شيف ان لهذه الحرب ثمنا وليس المقصود هنا الثمن على الساحة الدولية وانما ما يراه شيف يتمثل في انه قد نمى لدى الجنود الاسرائيليين شعورا خاصة على صعيد الضباط الى ان ما تشهده المناطق هي حرب «ربما تكون اقسى وأصعب من حرب عادية» وانه يتوجب الانتصار في هذه الحرب بكل ثمن والا فان اسرائيل ستضيع بشكل لا يضمن اصلاحها فيما بعد».

ومضى شيف الى القول ان جنود الجيش الاسرائيلي منهمكون الآن واكثر من اية وقت مضى في تطبيق وفرض الاحتلال على السكان المنتفضين وان الجيش الاسرائيلي هو الذي يدفع الثمن وسيستمر بذلك ما دامت القيادة السياسية متشبثة بسياسة الامر الواقع التي تضمن ديمومة السيطرة على شعب آخر. واعتبر شيف في سياق تحليله ان الجيش الاسرائيلي هو جزء من الفشل الناجم عن المفاجأة التي انتابت كل اسرائيل وهو الآخر لم يتوقع الانفجار. ويرى شيف ان الفشل تمثل في ما سماه اضطرار الجيش الاسرائيلي الى اطلاق النيران وقتل اناس من دون تحقيق لهدوء وانما القتل زاد من حدة التوتر والانفجار واضاف شيف «ان عمليات الحفاظ على الامن الراهن لن تقتصر على حراسة الحدود وانما ستضم المناطق ايضا» وهكذا والقول لشيف فان الجيش الاسرائيلي سيطلب زيادة الميزانية وستطرا ايضا تغيرات تنظيمية داخل اطار الادارة المدنية وايضا ستطرا تغيرات على صعيد البحث والتحقيق المخابراتي في ما يتعلق بعرب المناطق واسرائيل.

وادرج شيف المغازي والاستنتاجات العسكرية التي نجمت عن الوضع المتفجر وهي:

اولا: ان الكثيرين اعتقدوا طيلة عشرين سنة ان المناطق المحتلة هي تعزيز امني لاسرائيل والان اتضح انهم هم ايضا اي الفلسطينيون قادرون على تحقيق وتشكيل حزام دفاعي في حرب شاملة وهكذا فان المناطق تشكل عبئا امنيا سيزداد في المستقبل وبشكل عسكري خطير.

ثانيا: علينا ان ندرك ونفهم انه من الناحية العسكرية لا يمكن وضع شعب من ثلاثة ملايين ونصف المليون مع شعب آخر من مليون ونصف المليون وفي المستقبل سيفوق عدده المليونين في حالة حظر تجول وحصار مستمر.

ثالثا: ان قمع الاضطرابات ووضع حد لها لا يمكن ان يشكل انتصارا اذا لم يتوج ذلك بحوار مع الفلسطينيين والا فسيشهد المستقبل موجات اخرى ستكون اكثر قسوة بما سبقها.

رابعا: القضية ليست مسألة صراع قومي بين شعبين وحسب وانما هي جزء من الانفجار يعود الى ضغوطات اقتصادية عنيفة لان هناك مخيمات لاجئين يعيش فيها سكان فقراء ومعدمون ليس لديهم ما يخسرونه، وهذه المشكلة لا يستطيع الجيش حلها وانما المسؤولية في ذلك ملقاه على القيادة السياسية التي اظهرت حتى الآن تصلبا والامر يحتاج لطروحات جديدة تكفل تحويل الراي العام العالمي الى هذه المشكلة كي يتفهم وضع اسرائيل.

### تدابير فاشلة

على نفس الصعيد قال داني روبنشتاين في صحيفة «دافار» ان «لم الشمل» واعطاء تسهيلات في تصاريح المرور واقامة نظم استئنافية للمحاكم العسكرية واجراء انتخابات بلدية لن تحل المشكلة السياسية التي هي اصل الامور جميعا وفي الوقت ذاته لا يمكن ان يسمح للاسرائيليين بالبناء في المناطق واقامة المدن والمصانع والتحرك والمتاجرة كما يريدون فيما تفرض على العرب تحديدات وتضييقات والتي هي في الواقع مذلة وقامعة».

من جهته قال يزهار سميلنسكي (اديب وكاتب) في عمود اسبوعي في صحيفة «دافار» تحت عنوان اوراق مؤلمة قال في وصفه لمأزق اسرائيل نتيجة الانتفاضة «انه ومنذ عدة اسابيع تطلب المناطق هنا الرد ونحن لا نعرف بماذا نجيب. لقد جربنا كل النيران وجربنا الغاز والضرب ومنع التجول والحصار ومحاولة اعادة الهدوء وطرد المحرضين والحوار مع الوجهاء والمخاتير وكبار السن ورغم ذلك فالانتفاضة مستمرة.

وقال سميلنسكي علاوة على ذلك وبعد ان شعر العرب بالقوة الكبيرة فانهم لن يسرعوا الى التخلي عنها ولن يهدأ لهم حال الا اذا مورس الرد العنيف الذي سيقضي على ذلك بالقوة او حتى يتم التوصل الى حل آخر يكفل الغاء سبب الاحتجاج للقوة ولكن حتى ذلك الحين فان الانتفاضة سارية المفعول.

واجاب الكاتب في خلاصة حديثه على سؤال حول ماذا بقي فقال: ان ما بقي هو ان نرى بكل شجاعة واستقامة السبب الاساسي لهذا الاشتعال واذا كان السبب الاساسي هو الاحتلال المستمر يتوجب علينا ان نفعل ما يستدعيه هذا الاحتلال المستمر وفورا.

على نفس الصعيد قال يوئيل ماركوس من كبار المعلقين السياسيين في صحيفة «هآرتس» «ان الاحداث الاخيرة في المناطق تخرجنا من استكانتنا الهادئة واتكالنا على اسطورة ان انعدام الحل والزمن يعملان لصالحنا واضاف ماركوس انه على ما يبدو فنحن والعرب والامريكيون تمرسنا على اتخاذ القرارات الصعبة بخصوص السلام والتسوية تحت الضغوطات. وهذا هو الوضع. الآخذ بالتبلور والعنوان مكتوب على الجدار حسب تعبيره» فمثلما كان واضحا اننا سنترك لبنان هكذا ايضا فمن الواضح اننا سنترك المناطق والمسألة اصبحت مسألة وقت فقط ومسألة تدخل امريكي اكثر قوة ومسألة تسويات وترتيبات وشروط للتأقلم وعلى وجه التحديد تأقلم الجمهور والجهاز السياسي وهذا الامر يتطلب بعض الوقت ولكنه سيتحقق في نهاية المطاف وان ما يحدث قد يكون في النهاية للخير.

### رواسب نفسية

من جهة اخرى قال رون بن يشاي المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» «ان طواقم من علماء الطب النفسي اجروا مقابلات مع مئات الجنود ودرسوا من خلال ذلك الآثار المرتدة عليهم نتيجة الخدمة التي يؤدنها في المناطق ومن النتائج التي توصلوا اليها: ان الضرر النفسي الفوري ليس خطرا وعلى المدى البعيد فان الاثر سيتمثل اما في رفضهم الخدمة او اللجوء الى استخدام العنف المتزايد» ونقل بن يشاي عن طبيب نفسي عسكري قوله ان التطرف السياسي يجد حليفا له في الصراع النفسي الذي يعيشه الجندي قبل تنفيذه للامر.

واضاف بن يشاي في نقله لما توصلت اليه طواقم علماء النفس انه في جانب واحد من دائرة ردود الفعل فهناك التخبط والبلبلة وانعدام الحافز والدافع والارتباك الذي سيؤدي الى كوابيس وشعور بالاحباط وفي الجانب الآخر هناك الانغلاق النفسي الذي نجد ترجمته الفعلية في استخدام العنف في الرد على كل وضع.

من جهة اخرى وفي مقالة مطولة في الملحق الاسبوعي لصحيفة «يديعوت احرونوت» قال بن يشاي تحت عنوان «غزة ٨٨ ـ اساليب شرون لن تجدي نفعا» ان من يريد اعادة اريئيل لمعالجة الوضع في غزة عليه ان يتذكر ان سبعة عشر عاما انقضت منذ ذلك الحين وهم قد تغيروا وهكذا نحن ايضا وان حجم النشاط تغير ايضا».

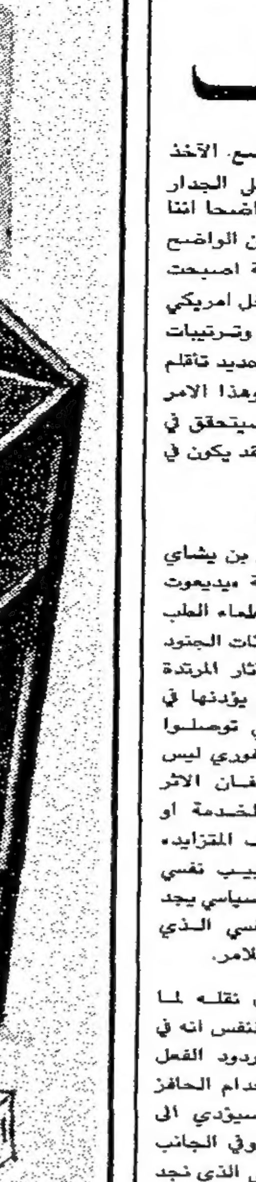
من جهته قال يوسف لبيد المعلق السياسي في صحيفة «معاريف» ان ما يتوجب علينا ان نفهمه ان اصول اللعبة تغيرت من اساسها واذا تجاهلنا الواقع الجديد وحاولنا معالجة هذا الوضع بالادوات التي اعتدنا عليها بالماضي، فاننا لن نفشل وحسب، وانما سنفسح المجال لاضطرابات اكثر قسوة مما تشهده حتى الآن».

وقال لبيد ان النظرة والتعامل مع الفلسطينيين من جانبنا تغيرت فهؤلاء لم يعودوا مجرد جماعة تفتقد للتعبير عن الذات تقودها شلة من الخارج منقسمة على نفسها وفاسدة فهذه الجماعة ليست فجأة استقلالية واصولية ولم تعد مرتبطة بعناصر من الخارج وانما هي تحدث ديناميكيتها التي تتغذى من كراهيتها لنا واحباطها من فقدان الامل والاعتزاز بالنفس».

وقال لبيد «ان الفلسطينيين يروننا الآن من زاوية جديدة بعد ان سقط حاجز الخوف ولم يعد يكفي ظهور مجموعة من الجنود كي تردعهم. ففي اللحظة التي تحطمت فيها صورتنا التي بواسطتها سيطرنا على المناطق توجب ان يتم ملء الفراغ بقوات حقيقية.

وخلص لبيد الى القول ان احداث الاسابيع الاخيرة ستؤتي ثمارا ايجابية فقد تتبلور في المناطق قيادة فلسطينية برغماتية يكون بالامكان التوصل معها لحل عملي.

ويخلص لبيد الى القول انه يتوجب ان نعالج الامور حسب المعطيات الجديدة وليس حسب المعطيات التي كانت ولن تعود ثانية.





عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل



القمع الاسرائيلي العسكري فشل في اخماد ثورة الفلسطينيين

## الدعوة الى تحرك سياسي لحل مشكلة الدول المدينة



الفقر في البرازيل جعلها من اكثر الدول التي تلجا إلى تسديد عجزها المالي عن طريق القروض التي لا تستطيع تسديدها.

كتبت صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» الالمانية حول ما جاء في التقرير الاخير للبنك الدولي عن مشكلة ديون العالم الثالث ما يلي:

كان العام الماضي هو عام الاحباط للمدينين والدائنين على السواء في الدول والمؤسسات غير الرسمية، فقد حصل رفض متزايد لانباء الديون يقابله اضافة صعوبات جديدة لاعطاء القروض، وكما تشير جداول الديون التي نشرها البنك الدولي مؤخرا في مركزه بواشنطن فان جميع الوسائل المتبعة حتى الآن لحل هذه المشكلة اثبتت فشلها، فقد ارتفعت ديون ١٠٩ دول من العالم الثالث الى نسبة ٦,٣ في المائة ووصلت الى مبلغ اجمالي مقداره ١١٩٠ الف مليون دولار في العام ١٩٨٧ ومن المتوقع ان يصل هذا المبلغ الى ١٢٤٥ الف مليون دولار لهذا العام.

كما بلغ مقدار الفوائد وحدها ١١٩ الف مليون دولار في حين لم يقدم سوى ٩٠ الف مليون دولار لقروض جديدة للدول النامية خلال نفس الفترة.

ان عواقب هذا الامر على الدول التي يقع على عاتقها اكثر الديون انحسار الاستثمار ومعدل الاستهلاك للفرد الواحد، كما ان صادرات هذه المجموعة في الدول لم تزد سوى ١,٥ في المائة، وبالقياس مع العام ١٩٨٠ فان استثماراتها انخفضت الآن الى النصف. وكان من نتيجة كل هذا هو سقوط قطاعات كبيرة من شعوب هذه الدول الى اقصى درجات الفقر والادقاع.

كما يشير تقرير البنك الدولي الى وجود مقترحات كثيرة جدا لحل هذه المشكلة لكن معظم هذه المقترحات التي تم تطبيق بعضها على النطاق العملي لم تقدم اي نتائج مهمة، حيث ان استنزاف بلدان العالم الثالث حينما لا يحصل عن طريق جني الفوائد الضخمة للقروض المقدمة فانه يتم بواسطة سحب ارباح الاستثمارات وتحويلها الى خارج هذه البلدان.

ويرى البنك الدولي ان الوقت قد آن لكي يتدخل السياسيون في البلدان الصناعية لحل هذه المشكلة المزمنة.

«فرانكفورتير روندشاو»

نشر على حلقات في «الشرق الاوسط»:

# ضجة إعلامية داخل إسرائيل حول كتاب «رأفت الهجان»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مؤخرا تحقيقا صحفيا موسعا بقلم سمادر بيري حول كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل» (رافت الهجان) الذي نشرت فصوله في «الشرق الاوسط» على حلقات اسبوعية.. وقد طالب الصحفي الاسرائيلي في تحقيقه الذي اثار ردود فعل حادة داخل اسرائيل من الموساد نفي احداث هذا الكتاب. الذي استمد مؤلفه صالح مرسي مادته من ملفات المخابرات المصرية.

ولم يستطع ايسر هريتيل مدير المخابرات الاسرائيلية في تلك الآونة ان ينفي الاحداث التي جاءت في الكتاب الذي انتشر انتشارا واسعا.

واظهر بشكل قاطع تفوق المخابرات العربية المصرية في اشهر عملية تجسس قام بها شاب مصري من داخل اسرائيل ولمدة عشرين عاما. عرف في تل ابيب خلالها باسم ديفيد سمحون وانه يهودي ـ رجل اعمال ـ من مواليد مصر.

وكان ديفيد سمحون ما هو الا شاب مصري يعمل مع المخابرات المصرية.. وقد ارسل لقادته في عام ١٩٦٧ محددا موعد الهجوم الاسرائيلي على مصر وسورية في حرب يونيو كما كان له دورا فعالا مؤثرا في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

واستهل الصحفي سمادر بيري موضوعه مطالبا المسؤولين في اسرائيل الكشف عن حقيقة هذا العميل الذي عاش بينهم عشرين عاما.. وأوردت فقرات مطولة من كتاب صالح مرسي «كنت جاسوسا في اسرائيل» من بينها.. «لم تستطع ان تغمض عينيها في تلك الليلة، واخذت تتنقل في عصبية بين غرف الفيلا الفخمة، تفحصت الحقيبة وتأكدت من المستندات الموجودة داخل الحقيبة... فلا يجب عليها ان تنسى خط سير الطائرات... برلين... فينا... لندن... باريس... ومن هناك الى اجمل مدينة... القاهرة.. فهناك احد الاشخاص ينتظرها في المطار.

وقد طلبت منها المخابرات المصرية ان تلبس نظارة شمس غامقة من النوع الرخيص جدا، وان تلبس منديل رأس غامق ومعطف غامق، وان تحاول ان تبدو «مثل كل الناس» عادية... وحذروها ان الزيارة يجب ان تكون سرية.

وقال.. هذه هي بداية قصة رواية «كنت جاسوسا في اسرائيل» ـ رافت الهجان... وتبلغ هيلين سمحون وهو اسم وهمي اطلق على سيدة متوسطة الطول عمرها حوالي خمسين عاما وام لطفلين يوسف وشلومو وقد توفي رب الاسرة (رافت الهجان).. او ديفيد سمحون.. كما جاء في الكتاب.. قبل الرحلة الى القاهرة بستة اشهر.

## المظروف

وبعد رحيله بأربعة اشهر، طرق شابان باب رئيس المخابرات المصرية بالقاهرة وفتح رئيس المخابرات المظروف الذي قدماه له بحذر، وقد قرأ السطر الوحيد المكتوب باللغة الانجليزية في الورقة المطوية داخل المظروف بتاريخ ١٧ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ (توفي ديفيد سمحون.. توقيع مدام سمحون).

وعلى الفور وصل الشابان اللذان احضرا الخطاب الى همبورج بالمانيا

## الصحف الاسرائيلية تطالب بالتحقيق في تفاصيل الكتاب

وطلبت منهما أولجا السكرتيرة الخصوصية للارملة ان يعلنا عن شخصيتهما كشرط لمقابلتها... فقالا:

لقد جئنا بسبب الخطاب، ونريد تقديم العزاء في هذا المصاب.

وبدت السيدة سمحون متوترة ويبدو عليها الشك وسحب احدهما فجأة ورقة ممزقة من فئة المارك الالماني.. وقال لها النصف الآخر موجود في الدرج الثالث من فوق في غرفة نومك!!.. زال الخوف عن مدام سمحون (مدام رأفت الهجان).. واعلنا الشابان.. لقد جئنا ندعوك لزيارة مصر.. وسوف تستقبلين بكل الاحترام... وستكونين ضيفة رسمية.

## امبراطورية اقتصادية

ويواصل الصحفي سمادر بيري تحقيقه... فكتب: «كنت جاسوسا في اسرائيل» هو آخر انتاج ادبي مثير في مصر بل في العالم العربي.. كتاب في ثلاثة اجزاء في اكثر من الف وثلثمائة صفحة... به قائمة من الاسماء الوهمية، ومؤلفه صالح مرسي اعتذر في بداية كتابه عن اخفاء الهوية الحقيقية لابطال القضية... وطبقا لرواية الكاتب المتخصص في قصص الجاسوسية ذكر ان عملية تجسس دست في اسرائيل بمعرفة المخابرات المصرية ونجح (ديفيد سمحون) رافت الهجان في معرفة كل شيء عندنا ـ والكلام مازال على لسان الصحفي ـ في اسرائيل واقام امبراطورية اقتصادية سياحية ولم يكتشف حتى آخر يوم له.

وقام بنشاط التجسس على مدى عشرين عاما وعندما نشرت حلقات الكتاب في جريدة «الشرق الاوسط».. سارع المطلعون عندنا (في اسرائيل) بانكار القصة انكارا تاما!

ويذكر الصحفي.. ان ايسر هريتيل رئيس الموساد (المخابرات العامة الاسرائيلية) عاد في ذلك الوقت واكد ان هذه الرواية من خيال المخابرات المصرية ولم تصل الى شيء ايضا بعد التحريات التي جرت وقمنا بها الا ان مساعد رئيس المخابرات الاسرائيلية ابدى تحفظه وقال لقد تحرينا المؤسسات والشخصيات.. ومن الصعب ان اؤكد او انفي حقيقة رواية «كنت جاسوسا في اسرائيل» ولكن يحتمل حدوثها خاصة ان ديفيد سمحون كان مشهورا داخل اسرائيل.

وعلق مسؤول مصري كبير على الانكار الاسرائيلي قائلا.. انه من الطبيعي ان تنكر اسرائيل هذا الاعتراف بالتقصير.

ويقول ابراهام ليشع صاحب شركة سفريات بشارع بن يهودا في القدس ان ديفيد سمحون كان له مكتبا للسفريات السياحية باسم (ماجي تورز) وكان شخصية محبوبة بين كل رجال الاعمال وله صداقات واسعة خاصة مع العسكريين الاسرائيليين.

## الذئب الوحيد

ويقول الصحفي الاسرائيلي.. ان ديفيد سمحون عمل في اسرائيل بمزيد من النشاط والحماس يملؤه الاحساس بانه يؤدي رسالة وطنية «انه ذئب وحيد».. ونجح في ان يفسح الطريق لنفسه ايضا داخل حزب العمل الاسرائيلي.. وقد ابلغ المخابرات المصرية قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ عن عدم يقظة الجانب الاسرائيلي وعندما وصلت معلوماته الى القاهرة ساعدت كثيرا في هذه الحرب.

ويضيف لقد وقعت هيلين ديشاد وهي مطلقة المانية في الثلاثين من عمرها في حب ديفيد سمحون (رافت الهجان) بعد ان حصل على موافقة رؤسائه بزواجها واستقر اخيرا في المانيا بعد عشرين عاما قضاها في اسرائيل وانجب طفلين... واصيب بمرض السرطان الذي عانى منه لمدة ثلاث سنوات.

ولم يروي الهجان لزوجته على الاطلاق حقيقة حياته... وعندما احس بقرب نهايته سلمها رسالة مكتوب عليها اسم قائد المخابرات المصريةوقال لها بعد موتي.. ارسلي هذه الرسالة الى مصر.

كانت هذه ترجمة مختصرة للتحقيق الموسع الذي نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن كتاب كنت جاسوسا في اسرائيل.. الذي نشرت «الشرق الاوسط» فصوله على حلقات منذ اكثر من عام.

## .. مع مدير الدار المصرية للنشر

وبلقاء الزميل الصحفي ابو اليزيد مدير الدار المصرية للنشر والتوزيع والتي تولت نشر كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل» وتوزيعه في الخارج.. وسؤاله عن دقة المعلومات الواردة في اجزاء الكتاب الثلاثة، قال.. عندما تناول الكاتب الروائي الشهير صالح مرسي هذا الموضوع الحقيقي من ملفات المخابرات المصرية كان يتوقع ان هذه المعلومات ستثير ازمة كبيرة لانهم في اسرائيل يهتمون كثيرا بأي معلومة ستنشر عنهم. فما بالنا بهذا الكم الخرافي من المعلومات (عشرين سنة معلومات يومية).. واعلن المؤلف تحديه بان ينفي اي مسؤل هناك اي معلومة جاءت في هذا الكتاب. ويكفي ان رأفت الهجان هو الذي حدد موعد بداية الهجوم الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧.

وسألناه عن مدى النجاح الذي لاقاه الكتاب خارج مصر فقال ان الفضل الاول في انتشاره كان نشره على حلقات في جريدة «الشرق الاوسط» الواسعة الانتشار بعدها كان دورنا كناشرين.. تولت دار ابوللو للنشر في مصر توزيعه داخل البلاد. وقامت الدار المصرية للنشر بالمهمة في كل انحاء العالم.. لقد وزع هذا الكتاب ارقاما كبيرة تجاوزت حتى الآن الاربعين الف نسخة خارج مصر وهو رقم كبير بالنسبة للقراء العرب اضافة الى اربعين الف اخرى داخل مصر.

## رسالة هامة

● هل وصلتكم رسائل هامة اكتشفت جوانب نقص او تناقض في كتاب كنت جاسوسا في اسرائيل؟ رسالة هامة جدا اقلقتنا كثيرا وهي من قارئة تعيش في امريكا اسمها سارة انطون قالت.. ألم تعرف زوجة رأفت الهجان انه ليس بيهودي.. حيث ان المسلمين يختنون اولادهم!! فكيف يحدث هذا!! وارسل لها المؤلف صالح مرسي رسالة وقال فيها.. يا سيدتي العزيزة اليهود يشتركون مع المسلمين في ختان اولادهم!! وايضا لا ياكلون لحم الخنزير لذلك كان من الصعب على زوجته ان تكتشف هذا.

## سؤال لرئيس الموساد

وبعد.. لم تنته الزوبعة التي آثارها الصحفي الاسرائيلي حول هذا الكتاب فكتب في ختام تحقيقه.. انه اصر على ان يأخذ اجابة محددة من ايسر هريتيل رئيس الموساد الاسرائيلي في تلك الفترة الذي قال له بعد ان ضيق عليه الخناق.. هذه حكاية ورواية معقدة بدرجة كبيرة، ومن الصعب ان يخطر على البال مدى تعقيدها والنصيحة الوحيدة التي يمكنني ان اقدمها هي ان تنشر قصة كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل» عندنا بعد ان تترجم الى العبرية فمن حق المصريين الآن ان يستمتعوا بنجاحاتهم التي حققوها فهل يجب أن ننجح نحن فقط!!

ويضيف سمادر بيري المحرر بجريدة «يديعوت احرونوت».. لم تنته الرواية بعد وسنتابع تحقيقات مفصلة عن الاشخاص الذين احاطوا برافت الهجان ديفيد سمحون وساعدوه في التجسس لصالح مصر والعرب لانني لست مقتنعا بالكلام الرسمي الاسرائيلي ومازلت على قناعة بكل احداث كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل». رافت الهجان.


חפרפרת מצרית בת״
TIME OUT
בדניאל
איסר הראל: זה מסובך

جريدة «يديعوت احرونوت» التي نشرت عن كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل» (صالح مرسي)

# رئيس الموساد: من حق المصريين الاستمتاع بنجاحهم

كنت جاسوساً في اسرائيل
رأفت الهجان
رواية واقعية من ملفات المخابرات المصرية

غلاف كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل»

# الأحزاب السياسية المصرية فشلت في جذب الشباب إليها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد خبراء المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية أن الأحزاب السياسية الموجودة حاليا في مصر لم تجذب جماهير الشباب بالقدر الكافي، بالرغم من أنه لا يقل عدد من هم في سن الشباب من الجنسين ـ أي المرحلة العمرية ـ من سن ٣٠ فاقل عن ٦٨٪ من عدد السكان في مصر، ويندرج منهم في مراحل التعليم المختلفة ما لا يقل عن عشرة ملايين.

ـ يرجع الخبراء ذلك لحداثة عهد معظم هذه الأحزاب، وفتور الحماس السياسي بين الشباب عامة وشباب الجامعات والمعاهد خاصة.

وطالبوا في دراستهم بضرورة اعداد الشباب لتحمل مسؤولياته في المستقبل على أسس قومية، وذلك عن طريق الجامعات والمعاهد العليا بوجه خاص بحيث ينشأ الشباب خلقيا وعلميا وسياسيا لكي يكونوا قادة صالحين ويحسنون تصريف الأمور بما يكفل تحقيق الهدف من تأهيل الشباب لتحمل مسؤولياته والمشاركة في التنمية.

كما ينبغي الاهتمام بفئات الشباب الأخرى التي لم تتح لها الظروف الالتحاق بالجامعات أو المعاهد العليا والتي تعمل في المجالات الأخرى كالتجارة أو الصناعة أو غيرها.

وذكروا ان أجهزة الاعلام يجب أن تقوم بدور هام في هذا المجال إلى جانب ما يقتضيه الأمر من تدريب الشباب وتوعيته ودعم القيم الدينية والروحية في نفوس الشباب جميعا، وتقوية شعوره بالانتماء للوطن والمشاركة في تطوره وتقدمه.

وفي هذا الاطار، طالب الخبراء بألا يتخذ من الشعارات إلا ما يمكن تحقيقه تحقيقا كاملا أو مثاليا. وأشاروا في هذا الصدد إلى أنه يجب مراجعة الشعارات السياسية والاجتماعية القائمة وتحديد مفهومها توضيحا للرؤية ومدخلا للتوعية السياسية السليمة والواقعية في المرحلة الحالية والمقبلة حتى لا يؤثر ذلك على المشاعر، لأن السجية المصرية درجت على الفطنة والادراك والعمل على أن تكون هناك نظرية سياسية وطنية وقومية تلتقي عندها أجيال الفكر السياسي المعاصرة تقريبا للاتجاهات السياسية والفكرية، وفي هذا الصدد يجب التقريب بين المناهج في نظام التعليم.

ويوصي الخبراء باتاحة الفرصة أمام الشباب لممارسة الوان معينة من الحياة السياسية ممارسة فعلية يصون فيها جيل الراشدين حق الجيل الصاعد في الممارسة والخطأ على أن يكون ذلك في اطار سياسة قومية يلتزم بها الجميع في هذا المجال.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الرأي — الشرق الأوسط

## قارىء يسأل عبد الرحمن الشبيلي :
# من قال ان قضايا الشعوب تحل بحكم الواقع المنظور ؟

**قرات مرارا ما كتبه الاخ الفاضل عبد الرحمن الشبيلي على صفحة « الراي » في جريدتنا الغراء بعددها (٣٣٤٦) الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/١/١٩٨٨ حيث طالب باقامة حكومة فلسطينية في المنفى نظرا للظروف الدقيقة والتي تتطلب مثل هذا الاجراء حسب رايه .**

انا واحد من ابناء الشارع العربي والذي يفهم القليل عن سياسات الارتباط الدولية، وتقسيمات الجغرافيا السياسية الحقيقية الا ان والدي رحمه الله ـ كان مصدرا تاريخيا موثوقا به ـ ولو من قبلي على الأقل ـ كان يحدثني دوما عن تاريخ القضية الحقيقي منذ ان بدات طلائع اليهود غزو أرض فلسطين .

إن جاز لي ان ادلي برايي في هذا الموضوع فإليكموه :

١ ـ استاذي الكريم عبد الرحمن الشبيلي: احبك كثيرا لاني استنشق من خلال حروفك الواقعية دائما زفرات نسمات رام الله التي كنت استنشقها في الماضي القريب .

٢ ـ اخرج احد قادة جيوش الانقاذ العربية سكان قريتنا عام ١٩٤٨ وامرهم امرا عسكريا بالترفع للجبال بحجة انها ارض معركة وذلك حرصا منه على النساء والشيوخ والاطفال مما ادى الى خروج اكثر من ست قرى اخرى على الاقل من بيوتهم معنا، على أمل العودة بعد انتهاء المعركة. ومازلنا ننتظر اشارة العودة .

قلت في مقالك « فإنما احاول إسدال ستار كثيف على الماضي كله منذ ١٥ ايار حتى يومنا الحاضر »!

هل يستطيع الأخ عبد الرحمن ان يسدل ستارا كثيفا على ذكرياته في القدس؟ انا واثق بأنه لا يستطيع. فكيف بالله تطلب مني ان أسدل ستارا على معاناتي طوال حياتي ؟ كيف اسدل ستارا على دم أخي الذي استشهد في معركة الكرامة ؟ وكيف اسدل ستارا على وفاة اختي واطفالها الاربعة وسموهم شهداء؟ كيف اسدل ستارا على منظر مخيم شاهدته عبر الشاشة بالأمس القريب بعد رفع الحصار عنه ؟

اي ستارة ستغطي كل هذه المساحة يا أخ عبد الرحمن ؟

ربما تكون نظرتك ابعد واكثر شمولية ولكني اقول: انا لا استطيع ان اسدل ستارة على ماض خلق في الالم والأمل معا .

٣ ـ وقلت « ذلك بأن القضية الفلسطينية اليوم تحتاج للمعالجة والتصحيح من زاوية سياسية » .

عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

انا أسأل وأنت من اقدر الناس على الاجابة : من الذي صحح نظرة العالم السياسية الى قضيتنا هذه الايام ؟ أهو مجلس الأمن؟ ام خطب الجمعية العامة؟ ام دول السوق الأوروبية المشتركة ؟ ام ابطال الحجارة؟

القضية لها نهج سياسي معروف لدى الجميع. اما اذا ما حصل اعوجاج فيه فهو من العوج التاريخي الذي نعاني منه جميعا والذي اجبر اصحاب النهج السياسي الصحيح للدخول في مسالكه والضياع في متاهاته .

هناك مسلمة لا نقاش فيها وهي ان القضية الفلسطينية قضية اسلامية، فاين المسلمون؟ عربية ـ اين هم العرب ـ ؟ فلسطينية ـ وانت تعرف اين هم الفلسطينيون ـ ؟ التفاح ما بتركب على نتش يا أخ عبد الرحمن التفاح بتركب على تفاح « فلا لحكومة المنفى في مثل هذه الأوضاع .

٤ ـ قلت أيضا « ان القضية الفلسطينية بكل تشعباتها اصبحت محكومة فقط بالجهد السياسي السلمي الذي لا مجال « بحكم الواقع المنظور » للتحرك الا من خلال وسائله » .

من قال بأن قضايا الشعوب تحل بحكم الواقع المنظور؟ وإن كان واقعنا المنظور هو الذي ستتصرف من خلاله فعلى الدنيا السلام. حينما يكون واقعنا مدا جماهيريا ملتهبا من الخليج الى المحيط، وحينما يكون واقعنا مستمدا من الاف المتطوعين استجابة لنداء اقصانا واستجابة لاستغاثة نسائنا في الارض المحتلة، وحينما يكون واقعنا مستمدا من ازيز طائراتنا على جبهات القتال لا من ازيزها فوق رؤوس المتفرجين على طوابير العروض العسكرية، وحينما يكون واقعنا مستمدا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا اعتدي على شبر من ارض المسلمين فالجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة »، حينها سنفكر في اقامة حكومة في المنفى وسترى بأنه سيعرف بها مجلس الأمن قبل تشكيلها .

٥ ـ تحدثت عن عملية « تجذير الهوية الفلسطينية » إن الهوية الفلسطينية جذورها ضاربة في اعماق التاريخ، ولكن الخوف كل الخوف على فروعها التي ما ان نما احدها ليقاوم الريح حتى تجتثه فاس مزارع احمق لا يعرف ثمار هذه النبتة والتي اتعب ساعده في قطعها. حكومة المنفى نبتة زكية، إذا لم تغرس في تربة صالحة وبستان مسور فالأجدر ان تبقى في مشتلها .

٦ ـ ثم اخذت تتلمس الجرح باطراف انامك ـ كعادتك ـ فاثرت في حب فلسطين وربيع فلسطين. ذكرتني « بالمخيمات المحاصرة التي يعيش فيها الفقر والمرض والانكسار وجثث القتلى والدماء بين العدو وصديق العدو وعميل العدو » وتطالب بحكومة في المنفى ؟!

اخي الكريم :

الموجود ليس بحاجة الى اثبات وجود. الشعب الفلسطيني موجود، لا بل مفروض، وفلسطين مفروضة على الساحة شاء الاعداء ام ابوا. نحن موجودون في ضمير كل مسلم وعربي وحر. موجودون في اصابع اطفال الحجارة. موجودون في المخيمات والمدن. موجودون في المظاهرات المقموعة في الداخل والخارج، موجودون في المظاهرات المرخصة والغير مرخصة. موجودون في مداد كل قلم حد غيور كقلمك. لتكن طبختنا على نار هادئة حتى تنضج ونأكل منها وإلا ستبقى دون طعام .

اما انت يا اخي فارفع راسك عاليا، شامخا ببطولات صناع التاريخ .

هذا وستبقى شمعة تحترق لتبدد ظلام واقعنا المر الى ان يبزغ فجر امتنا المجيد. وإن غدا لناظره قريب .

سألت والدي يوما عن سبب كثرة شقائق النعمان في مروجنا وبين زروعنا وعلى سفوح جبالنا، فقال لي بعد ان نظر الي وتلمس في النضوج المبكر « يا ولدي انها حكمة الله فلونها الأحمر القاني يذكرنا دائما بدماء الشهداء الابرار الذين سقطوا على ارض بلادنا » .

ولكم مني الف شكر وتحية

صلاح احمد سالم
الرياض


انور السادات

# تطالبوننا بالقتال وانتم على بعد آلاف الاميال تتفرجون!

.. قرات في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» الصادرة بتاريخ ٢/٢/١٩٨٨ (العدد ٣٣٥٣) تعليق القارىء بيا احمد محمد من المغرب تحت عنوان «السادات ضحى بالكل في سبيل الجزء».

وأحب ان اوضح للأخ القارىء ان هذا «الجزء» الذي تحدث عنه ـ وهو بالطبع يقصد سيناء ـ اقول ان هذا الجزء التهم الكثير من الشعب المصري، وانه ليس هناك دولة في المنطقة تحملت ما تحملته مصر من ويلات الحرب. فبالله عليك كم حرب خاضتها الدول العربية لاسترداد تلك «الكل» الذي تحدث عنه. فهل خضتم حروبا مثل حروب ١٩٤٨ ـ ١٩٥٦ ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣. وهل فجعت امهاتكم كما فجعت امهاتنا في مصر من ويلات تلك الحروب؟ وهل سقط من كل بيت شهيد ترك من خلفه اسرة بلا معيل في تلك الحروب؟ ما اظنكم عانيتم مثلما عانينا. ام كتب علينا نحن فقط ان نخوض تلك الحروب نيابة عن غيرنا في حين تقف الامة العربية لا تقدم شيئا

انا لا انكر ان معاهدة السادات كانت لها بعض الاثار السلبية في المنطقة، ولكننا يا سيدي لسنا على استعداد ان نقدم الشهداء في كل يوم في حين يقف غيرنا مكتفيا بالمشاهدة.

هيا لنحمل سلاحنا جميعا لنقاتل العدو وليكن هذا جهادا اسلاميا لرفع كلمة الله واسترداد المسجد الاقصى من الصهاينة وليس من الانصاف ان تقف على بعد الآف الاميال تطالبنا بالقتال وتلومنا على استرداد ذلك «الجزء» الذي ازعجك.

خالد العطار
المنيا ـ مصر

## رد من منظمة مجاهدي خلق الايرانية
# المجاهدون لم يتلقوا اية معونة من امريكا

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ الاول من فبراير (شباط) ١٩٨٨ مقالا بعنوان «سياسة ادارة ريجان تجاه نظام خميني» بقلم امير طاهري، وقد وردت في هذا المقال اتهامات لا اساس لها من الصحة كليا ضد مجاهدي خلق، وضد حركة المقاومة العادلة للشعب الايراني من اجل السلام والحرية. وبطلان مثل هذه الاتهامات واضح للجميع في يومنا هذا.

وعلى اية حال، وتوضيحا للحقائق لصالح قراء «الشرق الاوسط» نود ان نورد مايلي:

على عكس ما ورد في المقال المذكور، ان المجلس الوطني للمقاومة، ومجاهدي خلق ايران، خاصة بعد تاسيس جيش التحرير الوطني، معترف بهما اليوم كبدائل قوية، على كل الاصعدة، لنظام الخميني المحتضر وهي الحقيقة التي تم ثبوتها ليس على الصعيد العسكري فحسب، بل على الصعيد العالمي ايضا. وان شرعية هذا البديل معروفة لكل العالم.

وقد ادعى الكاتب «ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بدات في تمويل منظمة مجاهدي خلق بـ «مساهمات خاصة».. ومثل هذا الادعاء ليس فقط مجرد اكاذيب، بل يجب ايضا ان يلاحظ بان المجاهدين لم يتلقوا اية معونة، مادية كانت او غيرها، من الولايات المتحدة الامريكية. ان مجاهدي خلق ايران منظمة ذات قاعدة شعبية واسعة، ولها عشرات الملايين من المؤيدين داخل ايران وفي الخارج. وان المصادر المالية للمجاهدين تتكون من المساهمات السخية للشعب الايراني، وهي المدخولات التجارية للمنظمة داخل ايران وخارجه، بالاضافة الى نزع الملكية من نظام خميني.

المكتب الصحفي لمجاهدي خلق ايران

# اين هي «مكتبة الاستخبارات»؟!

حضرة السيد: فاروق لقمان

لقد قرات لك مقالا بعنوان «مكتبة الاستخبارات» مما دعاني للكتابة اليك راجيا منك تزويدي ببعض المعلومات وكيف السبيل للحصول على بعض هذه الكتب.

مع تقديري الشديد واعجابي بافكارك وطرحك لهذا الموضوع والذي تهتم به فئة كبيرة من الناس.

وكلي امل في الوصول الى بعض ما عندك من معلومات.

عوض عبد ابراهيم المجالي
عمان ـ الاردن

كتب فاروق لقمان: جزيل الشكر على رايك فيما اكتب. واليك العنوان:

National Intelligence Book Center, 1700,k. Street, N.W. Washington D.C.USA

كتابات

# سيرة الأرض





بين يديك
بلاد ودهور
وان تقولي
هذا ليس زماني
لتوقظي شهيدا عبر السهوب
مرة اخرى
ومرة اخرى بين يديك
ان ترجعي للشمس قلادتها
للاشجار،
دورة الفصول
وأن تقلديني بين يديك
نهر الدانوب
اقلدك اوسمة العبور
هو احتفال النار بين يديهم
آل مرج بن عامر
صبرا
صبرا
لنكون..
بين يديك
أن توزعيني على كل البلاد
بين يديك
أن تأخذيني لأمي
أن يكون خبزها
للقاء
للقاء
للقاء
لا للفراق
بين يديك
أن نكابد أحزاننا والدقائق
ولا ننسى ما يموج في صدرنا
من شغب الحدائق..

* * *

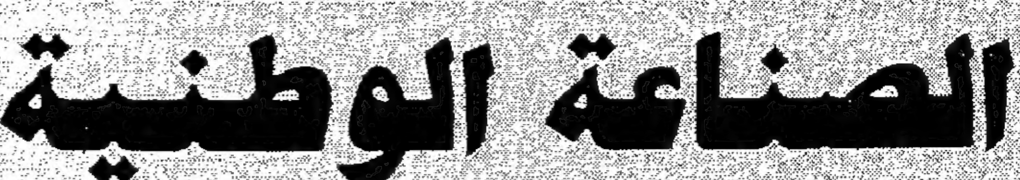
بين يديك
أن أفرد كل أوجاعي
يمامة
يمامة
أسكنها العروق
واقتبس من الشروق
ضلع ضوء للقيام
واقص عليك
سيرة الخيام
سيرة من أحب ولا احب
ومن مروا وفاتوني
ومن نخل الكلمات الرحيبة
اقطف افقا للقصائد
وطوقا للاغنيات
للظباء التي لا تسكن هذا البلد اوردة

ومن تعب الجسد
اشتق طريقا للشام
والقدس ما بين تعبين
تزغرد
لتنهض
وعمان الحزينة
وكم من عام مر
والف سنام
وانت حبيسة اللحن الحزين..
من يعزف الآن نشاز ايامه
قتيل..
ومن لم يستشهد شهيد..
والجياع ما اكثرهم..
سيجوني،،
وكيف امضي لأذهب دونهم
يا عروس الغضب غني معي
واقص عليك
حكايا من فاتوني
واظلوني كما نجمة الشمال
قلبي قد كان بوصلتي وقلبهم
هذا الجرح
هذا الجرح يحتفي بياقا
إذا كان الجنوب بوصلة للورد..
جهة للقياس
تحدني من الشمال
طيارة الورق
ومن الجنوب ثورة الزنبق
ومن جهتين انفجرتا معا
لم أجد أحدا..
غير الصدى
ناديت
وكان المدى يخوض النهر
السعف المحتفل
وصوتي
بلا انفعال ليصعد السلم البشري
والهدهد قتيل بين يدي
ناديت امي وأوطاني جميعها
ناديت الشهداء
وايامي كلها
ناديت
العواصم
والتلال وسيماها
ناديت
الصفصاف الناعس العاشق
فصائل الحزن في نيسان
ناديت
من كان للاحتلال احتلال
فنادتي

خيط من الدخان ليظلني..
كم فاتني
من قطارات الجند المتعبين
وهيئة الياسمين
يطل من شباك الانتظار لم تصافحني
كيف ضاع الطريق..؟
لم تؤنسني في رحلة الوهم هذه
غير لمسة امي،
قناديل المغاوير
في البعيد الداني
سكنت
وسكنت لغة من خندق البلد الحبيب
كأنها من لهفة المشرق تجيء
ومن حزن
ومن دمع حصار طويل
ومن شوق
ومن شوق للغناء وللقيام..
ايها الانام
ومن دفتر الايلم
اقتص الواني واقلامي وصفحة دمائي
وارسمهم على جذوع الميجانا والموال
وارفعهم عاليا عاليا لكيلا يفر من يومي نهري
غرباء نجتمع
نقتل ولا نلتفت لنرى وجه قاتلنا
غرباء نشتم رائحة أعمارنا وهي تمضي دون الشمس
لم نبقى
هنا وهنا وما بين قتيلين، وردتين، قصيدتين،
وفي حزن، أغصان ديارنا..
لم نخلف للنمل.
بيوتا للهيام ليذكرنا للصبر
وليلى عاتبة
ثد مزقت ضفائرها
بلدا
بلدا
وللحب زرعت
إشرابت عنقها لتحصد
حنظلا هنا وهنا وهنا
وهناك طعم الوسن
وجريح واحد متضرج بالسوسن في خندق تعبنا
وايها الجسد المحترق
كيف تمضي دون ان اتقد
ليس لي غير قلبي،
يمامة تغني على حافة شباك سجني..
خذني معك
والى اين ايها الطريق

واعرف
كيف تحاصر الاغنيات الاغنيات
كيف تحاصر الامنيات الامنيات
المدن
العيون
والكلمات
وتنهض البلاد من نعاس
اعرف
كيف تبتدي يومها القرى بالهتافات
في منتصف الشارع ارى مظاهرة
الدم الذي جاوز حد الاعناق
«ابتغي أن يكون للمجد غارة»
وتفرق السعف
اجتمع حول قلبي
انتشر مرة اخرى في عروق الذي سيجني،
بالذكريات الحزينة..
وساقص عليك عيني ابي
وقامة امي
وعرائس النيل القتيلة
والدلو الشتوي
وابراج الحظ
وامي وهي تلقي بدلو شهادتها
في نهر قصائدي..
واتلو سيرة الصباح
على الاولاد..
ليحلو السهر قرب الشباك
وسافتتح معرضا لفصول ضفائرها
لتخطو الشمس في الشارع
العمال.. وقناديل اصابعها
ما تبقى من نجمات اي عاصمة
والتقي..
بموكب العشاق
لنتذاكر سويا فصول العشق الشفيف
«والسيف اصدق انباء من الكتب»
وعلى حدي شفرتي التعب
عمود الشعر
للنقاد المتقادين اعطيه
وساقص عليك
لماذا الطريق الى المجد نبقيه
وساقص عليك خاتمتي..
وفي عينيك
اخر الليل يكون ميلادي..
أخر الليل يكون استشهادي..

حسين سعيد طه
تبوك



ملحق الشرق الأوسط عن

# الصناعة الوطنية



المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء:

## ٢٠٦١ مصنعا سعوديا تستثمر أكثر من ٧٠ بليون ريال
## ٤٥٪ من الصادرات السعودية مواد غير بترولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم :

**بلغ عدد المصانع المنتجة في المملكة حتى نهاية العام الهجرى الماضي حوالى ٢٠٦١ مصنعا وصلت جملة استثماراتها إلى اكثر من ٧٠ بليون ريال كما تم الترخيص لحوالى ١٤٥ مشروعا صناعيا جديدا تصل جملة استثماراتها إلى اكثر من ٤,٥ بلايين ريال .**

**وقد قدم صندوق التنمية الصناعية نحو ١٤ بليون ريال في شكل قروض سهلة وميسرة لدعم التنمية الصناعية في المملكة .**

**هذا ما أعلنه وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه بالوزارة الاسبوع الماضي .**

وأعلن الوزير في المؤتمر الذى حضره وكيل الوزارة لشئون الصناعة المهندس مبارك عبد الله الخفرة أن مبيعات مشاريع الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ستصل إلى ثمانية بلايين ريال .

وأضاف أن ٤٥٪ من صادرات المملكة هي من المواد غير البترولية مما يخرس الألسنة التى تتهم المملكة بأن جل صادراتها هى أساسا من البترول ويثبت للمشككين قدرة المملكة الزائدة على التصنيع .

### دور الاعلام

في بداية المؤتمر الصحفى الذى خصصه الوزير للحديث عن برنامج الوزارة الخاص بتشجيع صغار المستثمرين والتجار للدخول في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة أشار إلى الدور الذى يمكن أن تقوم به وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة في تعريف صغار المستثمرين بمجالات وفرص الاستثمار المفتوحة امامهم خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وأكد أن الاعلام الصناعى يشكل أهمية بالغة في ظل الظروف الصناعية والاقتصادية الجيدة التى تعيشها المملكة الآن وفي ظل الامكانات المتوفرة لاقامة المزيد من المشاريع والاستثمارات الصغيرة والمتوسطة .

وأشار المهندس عبد العزيز الزامل إلى أهمية التعاون بين وزارة الصناعة والكهرباء من جهة وبين وسائل الاعلام المختلفة من جهة أخرى وقال إن الوزارة على أستعداد تام لتلافى اى قصور كان في الماضى في سبيل دعم وسائل الاعلام بكافة المعلومات الدقيقة والصحيحة حتى يتسنى لها ابراز جوانب التنمية الصناعية الوطنية .

وأكد في هذا الصدد أهمية الدور الفعال والكبير لوسائل الاعلام في تعريف المواطن داخل المملكة والأجنبى خارجها بما تشهده المملكة من تطور ونهضة كبيرين وشاملين في مختلف المجالات وبما حققته من خطوات تنموية جبارة في زمن قصير .

### المشاريع الصناعية

وتناول الوزير برنامج الوزارة الخاص بصغار المستثمرين فقال إنه يهدف إلى تعريف صغار المستثمرين بالفرص المتاحة في مجالات الصناعة خاصة بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وفي تعريفه للمشروعات الصغيرة قال إنها تلك التى لا تزيد استثماراتها الاجمالية عن اربعة ملايين ريال واضاف أن المستثمر لا يحتاج لأن يدفع اكثر من مليون ريال ويتحصل على الباقى كقرض من الدولة يقرب من نسبة ٥٠٪ من القيمة الاستثمارية الاجمالية للمشروع .

وأوضح المهندس عبد العزيز الزامل أن المشاريع الصناعية الصغيرة تشكل العدد الأعظم من المشاريع الصناعية الموجودة بالمملكة وهى تعتبر الانطلاقة الحقيقية للصناعة في جميع دول العالم حيث ان جميع المشاريع التى نراها كبيرة اليوم قد بدأت كمشروعات صغيرة قبل أن تنمو وتتطور .

وأعلن أن البرنامج سيوجه أيضا إلى الغرف الصناعية والتجارية والجامعات بهدف تعميم الفائدة وحتى يتسنى لكل مواطن الاطلاع عليه وفهم المقصود منه وأضاف أن البرنامج يهدف كذلك إلى تعريف المواطنين بكل الاجراءات النظامية اللازمة للحصول على تراخيص لاقامة هذه المشروعات بالاضافة إلى تبصيرهم بالحوافز والمساعدات التى تقدمها لهم الحكومة والفرص الصناعية المتوفرة .

وأشار في هذا الخصوص إلى أن هذا البرنامج سيوجه إلى الفنيين وخريجى كليات العلوم والهندسة والادارة وغيرها وللمتقاعدين سواء من القوات المسلحة أو الخدمة المدنية وذلك بهدف فتح الباب امامهم للدخول في مشروعات صناعية صغيرة أو متوسطة .

### دعم المشاريع الصغيرة

وحول اتجاه الوزارة لمثل هذا النوع من المشروعات الصناعية قال الوزير إن المشاريع الصغيرة تحتاج إلى التشجيع والدعم لكى تقف على رجليها وتنمو وتتطور وذكر في هذا الصدد ان التوسع الحالى الذى تشهده المملكة في المجال الصناعى قد جاء نتيجة لدخول صغار المستثمرين إلى مجال الصناعة من حوالى ١٥ سنة مما أثمر عن وجود صناعات صغيرة كبرت ونمت حتى صارت كبيرة الآن .

● المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة

وشدد على ضرورة دعم وتشجيع المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وقال إن هذا ما تقوم به الوزارة بالفعل يساعدها في ذلك الاقتصاد الحر للمملكة الذى يعتمد على المشاركة الفردية بالأفكار والمبادرات الاستثمارية .

وأوضح المهندس عبد العزيز الزامل أنه حتى عام ١٤٠٧هـ كان يوجد في المملكة نحو ٢٠٦١ مصنعا منها ٧٠٠ مصنع استثمارات الواحد منها اقل من ٤,٥ ملايين ريال بالاضافة إلى انه قد تم الترخيص لحوالى ١٤٥ مشروعا صناعيا جديدا تصل استثماراتها الاجمالية إلى اكثر من ٤,٥ بلايين ريال .

واكد أن الوقت مناسب الآن للاستثمار الصناعى خاصة في ظل الدعم اللامحدود من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحماية وتشجيع الصناعات الوطنية . واضاف أن الوفرة النقدية عن طريق الاقتراض من الحكومة أو البنوك التجارية تدعم إنشاء المشاريع الصناعية بالاضافة إلى الادارة الواعية التى تعمل على استغلالها هذه السيولة وتحويلها إلى سيولة منتجة .

واعرب المهندس عبد العزيز الزامل عن استعداد الوزارة وفروعها في جميع انحاء المملكة وادارات المدن الصناعية إلى تقديم اية معلومات وتخصيص الموظفين لمساعدة صغار المستثمرين بالاضافة إلى اتاحة الفرصة لهم للالتقاء بالوفود التجارية التى تزور المملكة ورجال الأعمال الأجانب مشيرا في نفس الوقت إلى أهمية توخى المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية .

وتناول الزيادة الحالية في المنتجات السعودية فقال إن زيادة نسبة الصادرات غير البترولية هذا العام بنسبة ٣٥٪ والتصديق باقامة ١٤٥ مشروعا صناعيا جديدا هى مؤشرات حقيقية على الزيادة المضطردة في المنتجات السعودية واشار من ناحية ثانية إلى ارتفاع اسعار العملات خاصة في اليابان والمانيا الغربية مقابل الدولار الأمريكى وقال إنها ساعدت على اعطاء المنتج المحلى الفرصة للمنافسة والتوسع .

وتناول الوزير دور صندوق التنمية الصناعية في دعم المشروعات الصناعية فقال إنه قدم قروضا بلغت ١٤ بليون ريال صرف منها ١٠ بلايين ريال وقامت المصانع بتسديد ٦ بلايين ريال .

المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة

# الصناعات السعودية غزت الأسواق الخارجية
# المعارض الصناعية فرص جيدة للمنافسة الشريفة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس :

**الصناعة الوطنية بالمملكة العربية السعودية نموذج فريد في تطوره يبرز الكثير من معارض الصناعات الوطنية التي أوجدت قاعدة راسخة من الصناعة الجيدة والمنافسة وقد استطاعت الصناعات الوطنية غزو السوق الخارجي أن لبت جزءا ليس قليلا من الاحتياجات المحلية فالأرقام الخاصة بالصادرات السعودية في اضطراد باستمرار .**

**وحوار الشرق الأوسط مع المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة إنما هو لالقاء الضوء على الانجازات الحضارية الصناعية التي أحرزتها المملكة ودور الصناعة ودور صناديق التنمية الصناعية في هذا المجال .**

**وهذا نص الحوار :**

**● الصناعة الوطنية بالسعودية قطعت شوطا كبيرا وطرقت جميع مجالات الصناعة .. أليس كذلك ؟**

ـ حقيقة بالنسبة للتنمية بالمملكة فكما هو مشاهد للعيان قطعت شوطا لا بأس به في الفترة القصيرة التي بدأت بها . ولو نظرنا إلى هذه الانجازات بشيء من الموضوعية لوجدناها انجازات ضخمة سواء على مستوى القطاع العام وما أنجزته شركة سابك أو مؤسسة بترومين أو على مستوى القطاع الخاص الذي حقق ما هو مأمول منه في تلك الفترة ونأمل منه الكثير في المستقبل القريب .

فهذه الصناعات تركزت في جميع المجالات وركز الكثير منها في القطاع الخاص على كثير من الصناعات الغذائية التي تهم المواطن وكذلك في البناء ومواد الانشاء .

وفي العامين الأخيرين تحولنا إلى تشبع انتاجي من الصناعات الانشائية وهو تحول شبه جذري واليوم نرى الصناعات الأساسية والمعمرة مثل المسابك وتجميع السيارات والأتوبيسات الموجودة الآن بالمملكة ، وصناعات أخرى تتعلق بصناعات لها صفة الديمومة والاستمرار من الصناعات الثانوية والكيميائية المشتقة من البتروكيميائيات وصناعة أجهزة الاتصالات والكمبيوتر .

**● الصناعة السعودية خريطة انتاجها تقول إنه وصل الى درجة التشبع في بعضها والكثير منها مما أوجد ضرورة ملحة وهي تشجيع الصادرات فإلى أي مدى يسير العمل في هذا الاطار ؟**

ـ إن تنمية الصادرات مسار طبيعي لأية تنمية صناعية مدروسة ومخططة بشكل علمي جيد ، أي تنتقل من تلبية جزء كبير من الاحتياجات المحلية إلى الأسواق الخارجية ولا يأتي ذلك إلا إذا كانت هذه الصناعة لها صفة العالمية ومقوماتها الذاتية بمواصفاتها جيدة عالمية وأسعار منافسة .

والصناعة يجب أن تبدأ بالتصدير من بدايتها لايجاد أسواق مختلفة ، وربما بعض الصناعات تقبل في أسواق لها لا تجدها في المملكة التي تشبه القارة في واقعها الجغرافي فيسهل لصناعات أن تصدر من المنطقة الشرقية إلى دول مجلس التعاون والدول العربية الأخرى .. بينما يصعب على مصانع في المنطقة الغربية أن تقوم بهذا الشيء .

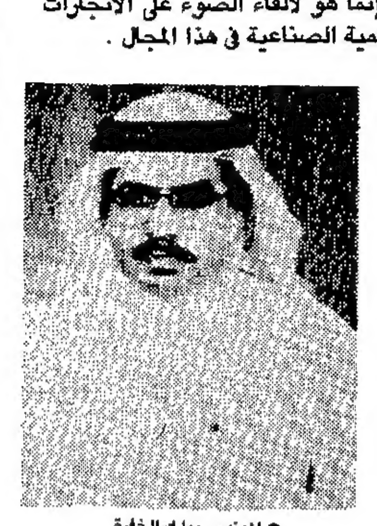
وكذلك الوضع بالمنطقة الغربية تستطيع أن تغزو أسواق مصر والسودان وافريقيا ، والحقيقة اننا نسعى إلى خلق صناعات قادرة على ايجاد أسواق لها خارجية وهي محصلة حتمية للصناعة ولا يعني هذا أن الصناعة يجب ألا تتوجه للتصدير إلا بعد تلبية احتياجات السوق المحلية .

وبدأ هذا التوجه نتيجة للواقع الحالي ، وهناك صناعات ستقام وأقيم بعض منها بالفعل هدفه التصدير من القطاع الخاص وليس من سابك وبترومين فقط مثل الزيوت النباتية في المنطقة الغربية وزيوت المحركات والشحوم .

وهناك صناعات أخرى كثيرة ستقام في هذا الاطار لدينا بها فائض ومقامة للتصدير .

ولدينا بذلك نوعان من الصناعات صناعات للتصدير والقطاع الخاص رائد فيها وصناعات حتمية تسعى في نموها لوجود أسواق جديدة .

ومن خلال الأجهزة المختصة تسعى المملكة لخلق ما يسمى بالبنية الأساسية


● المهندس مبارك الخفرة

للصادرات أي توفر الدولة البنية الحقيقية لنموها مثل الطرق والاتصالات والخدمات البنكية والموانيء المطورة والمطارات فكلها بنية أساسية لخلق وبناء بيئة صالحة للاستثمار الصناعي .

وهناك خطوة أخرى وهي الوسيلة كدعم الصادرات من خلال الأجهزة المختلفة والخطوة تلك بدأت بخطوة مجلس الغرف السعودية بانشاء مجلس لتنمية الصادرات بمبادرة من وزارة الصناعة والتجارة والأجهزة ذات العلاقة وسيكون الحلقة والأساس في دراسة الأسواق الخارجية والمنافذ التي يمكن التصدير إليها والوسائل التي يمكن أن تقوم بها الجهات الحكومية بدعم هذا التوجه من خلال دراسات المجلس .

**● يقول الصناعيون نحن في فترة تحتاج إلى ما يسمى بالضبط الصناعي أي عدم التشتت وانتاج سلعة واحدة من أكثر من مصنع بنفس المواصفات .. فهل للوزارة دور في هذا المجال عند موافقتها على تراخيص جديدة ؟**

ـ الواقع ان الصناعة يحكمها أكثر من ضابط في هذا التوجه والترخيص الصناعي وسيلة لتوجيه المستثمر بما يفيده ولا يضره ونحن في الوزارة نقوم بتهيئة الجو والوسيلة والطريقة لمساعدة المستثمر فمن خلال التراخيص نستطيع الموازنة بين العرض والطلب أي لا نرخص لمجالات رأينا أنها تزيد عن حاجة الطلب في حالات نرى أن مقوماتها لا تخرج خارج الحدود في بعض القطاعات كالبلوك وبعض صناعات لمواد البناء .

والجانب الآخر صناعات نوعيتها تحتم أن يكون نموها طبيعيا ووسيلة مستقبلية للتصدير واستخدام مواد خام محلية بالمملكة أو استغلال للطاقة ولا يوجد سبب يمنع أن تكون متعددة لأنها في نهاية المطاف ستنمو وتكبر وتغزو الأسواق الخارجية لايجاد منفذ لها في النمو الخارجي واكتساب أسواق وبهذه الطريقة يمكن التوسع في هذه الصناعات وأسواقها وليس هناك ضرر من تعدد المنشآت الصناعية طالما هي قائمة على أسس علمية جيدة .

**● يشكو بعض رجال الصناعة من منافسة الصناعات المستوردة .. والسؤال ذو شقين .. هل لنا أن نعرف قواعد حماية الصناعة الوطنية ؟ وهل تعتقدون أن الصناعة الوطنية في حاجة إلى المزيد من الاجراءات لحمايتها ؟**

ـ هناك حقيقة يجب أن تقال إن المنافسة بين السلع المستوردة والسلع المنتجة محليا موجودة بالفعل ولكن ليس في أسواق المملكة فقط ، بل في جميع دول العالم المتقدمة صناعيا .. وتتخذ كل دولة من الأساليب ما يحمي صناعتها الوطنية وفي المملكة هناك العديد من الأساليب التي وضعتها الدولة لحماية صناعتها يمكن ايجازها في الآتي :

أولا : المرسوم الملكي الكريم رقم ٩ وتاريخ ١٣٩٣/٤/٦هـ الذي نص في مادته الثانية على أنه يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعديل فئات الرسوم الجمركية لفرض حماية وتشجيع الصناعات والمنتجات الزراعية المحلية بناء على اقتراح وزير المالية والاقتصاد الوطني ووزير التجارة والصناعة «وزير الصناعة والكهرباء حاليا» بعد دراسة تجريها لجنة مشكلة بين الوزارتين .

ثانيا : نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٥٠ في ١٣٨١/١٢/٢٣هـ المعطوف على قرار مجلس الوزراء رقم ٦٩٩ في ١٣٨١/١٢/١٩هـ في مادته السابعة التي حددت الوسائل التي تتبع لحماية الانتاج المحلي في الآتي :

الغيار والمواد الخام الأولية ونصف المصنعة المستوردة .

تأجير الأراضي للمصانع داخل المدن الصناعية بمبالغ رمزية .

ـ تقديم القروض بدون فوائد .

ـ تقديم خدمات المياه والكهرباء بأجور مخفضة .

ـ تحديد كمية المستوردات الأجنبية المماثلة للانتاج المحلي أو منعها .

ـ رفع الرسوم الجمركية على المستوردات الأجنبية المماثلة .

ـ تقديم المساعدات المالية المختلفة للمؤسسات الصناعية .

ثالثا : تعتبر الحوافز والامتيازات التي تقدمها الدولة للمؤسسات الصناعية أسلوبا غير مباشر في دعم الصناعات الوطنية وحمايتها والتي تتمثل في الآتي :

ـ الاعفاء من الرسوم الجمركية المقررة للآلات والأدوات والأجهزة وقطع

ـ الاعفاء من الضرائب بالنسبة للشريك الأجنبي في المشروعات المشتركة .

رابعا : المراسيم والقرارات الوزارية الصادرة بشأن اعطاء الأولوية لمنتجات المصانع الوطنية في المشتروات الحكومية التي تمثل نسبة كبيرة من الاحتياجات المحلية .

خامسا : تطبيق المواصفات القياسية السعودية على السلع الأجنبية المستوردة مما سوف يحد بأسلوب فعال من المنتجات الأجنبية المستوردة المتدنية المستوى .

هذا من جهة ومن جهة أخرى لا تألو الوزارة أي جهد في سبيل حماية الصناعات الوطنية التي تتوفر فيها مزايا الجودة والقدرة على تغطية احتياجات السوق المحلية والمنافسة في الداخل والخارج وقد قامت الوزارة إلى الآن بحماية ٢٨ صناعة بناء على الدراسات التي أعدت لهذا الغرض خلاف ٤٨ سلعة منتجة محليا مطبق عليها التعريفة الجمركية الصادرة بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٩ في ١٣٩٣/٤/٦هـ .

أما عن حاجة الصناعة الوطنية المزيد من الاجراءات الحمائية . فإنه من المعروف أن الحماية سلاح ذو حدين فإذا زادت عن الحد أضرت بقطاعات أخرى كالتجار والمستهلكين وأدت إلى عدم التجديد والابتكار وتطوير وتحسين الانتاج ، وقد ثبت في كثير من الدول أن الحماية تضر بالصناعة الوطنية ذاتها . وأعتقد أن انتهاج المنتج الوطني سياسة المحافظة على جودة المنتجات ومطابقتها للمواصفات القياسية وتخفيض تكاليف الانتاج إلى جانب تعيين الادارة الرشيدة المتخصصة سوف تساهم مساهمة جيدة في منافسة المنتجات الأجنبية بل تتفوق عليها .

**● صناديق التنمية الصناعية وقفت طويلا مع ما نراه اليوم من انجاز صناعي بالمملكة فما هو تعليقكم على الدور الذي تؤديه هذه الصناديق ؟**

ـ هذه الصناديق عندما انشئت جاءت من خلال توجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين وبمنظار طويل المدى للنمو الصناعي وظاهرتها ما نراه اليوم ظاهرا للعيان وقامت بدور حقيقي رسم لها ونأمل منها الكثير وأصبح لهذه الصناديق دور مهم فهي تمول الصناعة بشكل جدي وتمول نفسها ولا تحتاج إلى أن يرصد لها مبالغ معينة في ميزانية الدولة كل عام وأصبحت هذه الصناديق قائمة كمؤسسات استثمارية ضخمة وكمثال بدأت بسبعة بلايين ريال والآن ربما يتجاوز رأس مالها ١٢ بليون ريال وهذا من خلال مساهماتها القيمة في الصناعة الوطنية فصناديق التنمية والاقراض من أساسيات وأركان التنمية الصناعية بالمملكة وحققت دورا متميزا في عملية التنمية الصناعية ونأمل منها المزيد إذا علمنا أن مشاريع التوازن الاقتصادي التي تقدر ببلايين الريالات وسيكون لصناديق التنمية الصناعية دور كبير في تمويلها وهذا يتطلب وجود هذه الأموال الضخمة لتعطي استثمارا ضخما .

**● لقد شاركتم في مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني وكان الصوت المرتفع بالمؤتمر هو كيفية جذب رؤوس الأموال المهاجرة في الخارج ؟**

ـ في الواقع أستطيع أن أقول إن هناك خطة في هذا الشأن لأن هذا راجع إلى الشخص نفسه والوزارة تقوم بدور أساسي وهو الترحيب بالجميع وتضع كل امكاناتها والدور المناط بها تحت تصرف أي مستثمر عرف الطريق الأمثل وكيف يستثمر أمواله وأن أفضل مكان وضمان هو بين أهله ووطنه .

والمستثمر الأجنبي الذي يود أن يستفيد مما نتمتع به من استقرار اقتصادي وأمني متميز من العالم تهيىء له كل الفرص الصناعية التي يستطيع استثمار أمواله بها بشكل يحقق له عائدا مجزيا في أمن واستقرار .

**● ومعارض الصناعات بالداخل بلا شك تؤدي دورا في تنمية الصناعة فما تعليقك وما دور ذلك في المعارض الخارجية ؟**

ـ اقامة المعرض جزء من الاعلام الصناعي ومحاولة جادة لتعريف المواطن والمستهلك بالسلعة مباشرة وخلق جو من المنافسة بين المصنعين أنفسهم عندما يرون منتجاتهم كذا لايجاد جو للتباحث بين المصنعين نحو التحسين وعرض آخر تطور في خطوط الانتاج .

إن المعارض لها دور رأيناه يتحقق وهناك اقبال كبير كل عام على المعارض السنوية ونأمل أن تضع خطة طويلة المدى في كل مدينة وقرية وذلك لتحقيق نتائج متميزة .

وذلك بالتعاون مع مجلس الغرف ووزارة التجارة في هذا الجانب ، ما يخص المعارض الخارجية فالحقيقة المعارض قامت بدور متميز أبرزت الجانب الاعلامي وما حققته المملكة في كافة المجالات والجانب الصناعي بشكل خاص .

ونأمل أن تتحول هذه المعارض إلى معارض تسويقية وترويجية وابراز الانجازات الخيرة بالمملكة وتكثيفها جيدا .

وادارة المعارض بوزارة التجارة تقوم بدور متميز في هذا المجال وسيكون هناك اتجاه متميز في هذا الاطار لابراز الدور للانجازات الحضارية .

**● اعلنتم عن برنامج تشجيع صغار المستثمرين من قبل الوزارة فما هي توقعاتكم للبرنامج في الفترة المقبلة ؟**

ـ البرنامج قصد به تعريف صغار المستثمرين .. صغار رجال الأعمال والمتقاعدين من كلا القطاعين العسكري والمدني والجزء الآخر من مجتمعنا وهو النساء اللاتي لديهن أموال .

جميع الانشاءات الصغيرة ربما التجارية التي تستورد بعض أجزاء من احتياجاتها وتود اقامة منشآت وتود معرفة الطريقة ، فالبرنامج تم التفكير فيه بعد بحث ميداني ورأى أنه يجب أن تكون هناك حملة لتعريفهم وتوعيتهم بكيفية الدخول إلى بوابة الوزارة والحصول على كل ما هيأته الدولة من مميزات للدخول في الصناعة ونأمل منهم الكثير فالمجالات واسعة جدا والأخذ بالخطوات الحديثة في التنمية من خلال الآلاف من الصناعات الصغيرة التي تحتاج لرؤوس أموال لا تزيد عن أربعة ملايين ريال مثل قطع الغيار والالكترونيات وغيرها اضافة إلى فروع أخرى من خدمات الصناعة من دعاية وتسويق وترويج وكلها تقوم عليها مؤسسات صغيرة .

# «سابك» شهادة تفوق للصناعة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ..

**تبنت المملكة اقامة المشروعات البتروكيميائية والمعدنية التي تنتج المواد الأساسية اللازمة لصناعات فرعية متعددة . لما تتطلبه هذه المشروعات من رؤوس أموال ضخمة .**

**وعلى هذا الأساس فقد انشئت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية «المعروفة باسمها المختصر «سابك» عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) كشركة تملكها الدولة وتديرها بهدف تنمية قطاع الصناعات الأساسية اضافة الى دعم القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في مجال الصناعات المكملة .**

وقد بلغت استثمارات شركة «سابك» حوالى ٢٢,٥ بليون ريال في خمسة عشر مشروعا منها اثنا عشر مشروعا بدأت في الانتاج الفعلي وقد تم مؤخرا تمليك جزء من أسهم شركة «سابك» للمستثمرين السعوديين والمستثمرين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقد نفذت سابك معظم مشروعاتها بالمشاركة مع شركات عالمية متخصصة ، واقيمت هذه المشروعات في المدينتين الصناعيتين في كل من الجبيل على ساحل الخليج العربي ، وينبع على ساحل البحر الأحمر .

وانشئت هاتان المدينتان خصيصا لهذا النوع من الصناعات الكبرى واضافة الى تنفيذ المرحلة الاولى من الصناعات الأساسية التي استكملت عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ (١٩٨٥/١٩٨٦م) .. فقد تحقق تقدم كبير في استكمال المرحلة الثانية التي تتمثل في مشروعات الصناعات المكملة التي تستخدم انتاج الصناعات الأساسية كمدخلات صناعية أولية . كما استكمل تجهيز وتشغيل احد مشروعات الصناعات المساندة خلال فترة الخطة والذي يقوم بفصل عناصر الهواء لتزويد مشروعات الصناعات الأساسية بالاكسوجين والنيتروجين ، ويعتبر هذا المشروع سعوديا مائة في المائة لانه قام بالمشاركة مابين شركة سابك وعدد من الشركات السعودية ، وفضلا عن ذلك تعتمد صناعة المنتجات الحديدية على تدارك المواد الاولية اللازمة من انتاج مصانع سابك للحديد والصلب .

## المشاريع المنتجه

تتمثل المشاريع المنتجة لشركة «سابك» والتي بلغ عدد العاملين فيها ٨١٠٨ عمال .. بينهم ٣٨٥٣ عاملا سعوديا .. فيما يلي :

* الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) ، تقع في الجبيل وتتغذى نخامات الحديد والحجر الجيري والغاز الطبيعي الخردة ، وهي تنتج القضبان والأسياخ بطاقة انتاجية مقدارها ٨٠٠ الف طن سنويا وقد بدىء بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) ويبلغ عدد منسوبيها ١٩٧١ عاملا .

* شركة درفله الصلب (صلب) .. تقع في جدة ، وهي مملوكة للدولة بكاملها وتتغذى بالحديد الخام ، وتنتج القضبان والأسياخ بطاقة مقدارها ١٤٠ الف طن سنويا ، وبدىء بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) ويبلغ عدد عمالها ٢٢٤ عاملا .

* الشركة السعودية للميثانول (الرازي) .. تقع في الجبيل وتتغذى بخام الميثان وتنتج الميثانول الكيميائي بطاقة مقدارها ٦٠٠ ألف طن سنويا ويعمل فيها ٢٥٠ عاملا وبدىء بتشغيل وحداتها بالكامل عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) .

* شركة الجبيل للاسمدة (سماد) .. تقع في الجبيل وتتغذى نخام الميثان وتنتج اليوريا بطاقة مقدارها ٥٠٠ الف طن سنويا . وقد بدىء بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) وعدد عمالها ٤٣٧ عاملا .

* شركة ينبع السعودية للبتروكيميائيات (ينبت) تقع في ينبع وتتغذى بخام الايثان وتنتج الايثلين بطاقة ٤٥٥ الف طن سنويا ،، والايثلين جليكول بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنويا ، والبولي ايثلين منخفض الكثافة بطاقة ٢٠٥ الاف طن سنويا ، والبولي ايثلين عالي الكثافة بطاقة ٩٠ الف طن سنويا ، وقد بدىء بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) ويعمل فيها ١١٨٥ عاملا .

* شركة الجبيل للبتروكيميائيات (كيميا) .. تقع في الجبيل وتتغذى بخام الايثان وتنتج البولي ايثلين منخفض الكثافة بطاقة ٢٦٠ الف طن سنويا وقد بدىء بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) ويعمل فيها ٣٨٥ عاملا .

* الشركة السعودية للبتروكيميائيات (صدف) .. تقع في الجبيل وتتغذى بخامات الايثان والملح والبنزين ، وتنتج الايثلين بطاقة ٦٥٦ الف طن سنويا . وثاني كلوريد الايثلين بطاقة ٤٥٤ الف طن سنويا .

والستايرين بطاقة ٢٩٥ الف طن سنويا ، والايثانول بطاقة ٢٨١ الف طن سنويا والصودا الكاوية بطاقة ٣٧٧ الف طن سنويا ، وقد بدىء بتشغيلها علم ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) وعدد عمالها ١٢٢٠ عاملا .

* الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) .. تقع في الجبيل وتتغذى بخام الميثان وتنتج الميثانول الكيميائي بطاقة ٧٠٠ الف طن سنويا ، وقد بدأ بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) وعدد عمالها ٢٩٣ عاملا .

* الشركة العربية للبتروكيميائيات (بتروكيميا) .. تقع في الجبيل وهي مملوكة بكاملها لشركة «سابك» وتتغذى بخامات الايثان والاستايرين والايثلين ، وتنتج الايثلين بطاقة ٥٠٠ الف طن سنويا ، والبوليي سيتايرين بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا ، والبيوتين ـ ١ بطاقة ٥٠ الف طن سنويا . وقد بدىء بتشغيل وحداتها عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) ويعمل فيها ٤٦٧ عاملا .

* الشركة الشرقية للبتروكيميائيات (شرق) .. تقع في الجبيل ، وتتغذى بخام الايثلين وتنتج البولي ايثلين منخفض الكثافة بطاقة ١٣٠ الف طن سنويا والأيثلين جليكول بطاقة ٣٠٠ ألف طن سنويا وبدىء بتشغيل جميع وحداتها عام ١٤٠٥هـ «١٩٨٥م» ويعمل فيها ٥٥١ عاملا .

* شركة الأسمدة العربية «سافكو» .. تقع في الدمام وتتغذى بخام الميثان وتنتج اليوريا بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا وحامض الكبريتيك بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا ، وقد بدىء بتشغيل وحداتها عام ١٤٠٢هـ «١٩٨٢م» ويعمل بها ٦٣٦ عاملا وتشترك فيها مجموعة مؤسسات وشركات سعودية .

* الشركة الوطنية للغازات الصناعية «غاز» .. تقع في الجبيل وتشترك فيها مجموعة من المؤسسات والشركات السعودية ، وتتغذى بخام الهواء الجوي وتنتج النتروجين بطاقة ١٤٦ الف طن سنويا والاكسوجين بطاقة ٤٣٨ الف طن سنويا وقد بدىء بتشغيلها عام ١٤٠٥هـ «١٩٨٥م» وعدد عمالها ٩١ عاملا .

* الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» .. تقع في الجبيل وتتغذى بخام الأيثلين وثاني كلوريد الأيثلين ، وطاقة انتاجها ٣٠٠ ألف طن من كلوريد الفينيل الأحادي ، و٢٠٠ ألف طن من كلوريد الفينيل المتعدد سنويا وعدد عمالها ٣٠٥ عمال .

* الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيميائيات «ابن زهر» .. تقع في الجبيل وتتغذى بخامي الميثانول والبيوتان ، وتنتج الـ «ام ـ تي» ، والـ «بي ـ ايه» بطاقة انتاجية سنوية ٥٠٠ ألف طن ويتوقع المباشرة في تشغيل جميع وحداتها هذا العام إن شاء الله وعدد عمالها ٦٢ عاملا .

* الشركة الوطنية للأسمدة الكيميائية «ابن البيطار» .. تقع في الجبيل وتتغذى بخام الميثان وتنتج الأمونيا بطاقة ٥٠٠ ألف طن سنويا ويتوقع المباشرة في تشغيل جميع وحداتها هذا العام ١٤٠٨هـ «١٩٨٨» وعدد عمالها ٥٨ عاملا .

أما المشروعات التي تشارك فيها «سابك» خارج المملكة فهي :

* مصهر الألمنيوم «البا».. يقع في البحرين ويغذى بخام الالمونيا وينتج كتل الالمنيوم والاسطوانات بطاقة ١٧٠ الف طن سنويا .

* شركة الخليج للصناعات البتروكيميائية «جي ـ بي ـ ايه ـ سي» .. تقع في البحرين وتتغذى بخام الميثان وتنتج الأمونيا بطاقة ٣٣٠ الف طن سنويا والميثانول بطاقة ٣٣٠ الف طن سنويا وتشارك فيها الكويت والبحرين والمملكة «ممثلة في سابك» .

* شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم .. تقع في البحرين وتشارك فيها المملكة والكويت والعراق وعمان وقطر والبحرين وتتغذى بخام الالمنيوم وتنتج رقائق الالمنيوم بطاقة ٤٠ الف طن سنويا .

### احصاءات

● بلغت الأرباح الصافية التي حققتها الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» خلال عام ١٩٨٧م حوالى ١٠٠٠ «ألف» مليون ريال مقابل حوالى ٢٤٣ مليون ريال عام ١٩٨٦م وبلغ مجموع ايرادات المبيعات خلال عام ١٩٨٧ حوالى ثمانية بلايين ريال مقابل ٣,٧ بليون ريال خلال العام الأسبق .

صرح بذلك وزير الصناعة والكهرباء رئيس مجلس ادارة شركة «سابك» المهندس عبد العزيز الزامل ، واشار إلى أن هذا الانجاز يعكس تصاعدا كبيرا في عمليات الشركة الانتاجية والتسويقية نتيجة استراتيجياتها لتوسيع مجمعاتها وتطوير كفاءتها الانتاجية والعمل الدائب لرفع كفاءة التسويق ومجابهة معوقاته بتكثيف الجهود نحو الأسواق غير التقليدية في الدول الإسلامية والعربية والبلدان الأخرى الصديقة التي تتسم بمعدلات نمو أكبر وامكانات ربح أفضل .

وقال المهندس الزامل في تصريحه لوكالة الأنباء السعودية أن الزيادة المضطردة في الأرباح جاءت نتيجة لارتفاع أسعار البتروكيميائيات في العالم وترشيد الانفاق وزيادة الطاقة الانتاجية وكفاءة التشغيل لمصانع سابك . وأضاف أن حصاد «سابك» خلال عام ١٩٨٧ قد فاق حصاد الأعوام الثلاثة السابقة مجتمعة .

وبين أن اجمالي انتاج مجمعات سابك خلال عام ١٩٨٧ بلغ ٩ ملايين و٧٦٥ الفا و٨٠٠ طن من سائر المنتجات مقابل ٧,٦١٥,٥٠٠ طن عام ١٩٨٦ ، و٦ ملايين و٣٢٨ ألف طن عام ١٩٨٥ ، ومليونين و٧٨٢ ألف طن عام ١٩٨٤م .

واشار المهندس الزامل إلى أن الكميات المسوقة عام ١٩٨٧ بلغت ٨ ملايين و٢٣٠ الفا و٤ ملايين و٩٦٠ الف طن عام ١٩٨٥م ، مليونين و٧٠٦ آلاف طن عام ١٩٨٤م ، وأوضح أن هذه الأرقام هي شهادة تفوق للصناعة السعودية الطموحة بفضل الله أولا ثم بتشجيع ورعاية خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

من ناحية أخرى قال ابراهيم عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب ان العام الماضي شهد بدء العمليات الانتاجية في مجمع «ابن البيطار» بطاقته السنوية البالغة ٥٠٠ ألف طن من الامونيا لتصبح قائمة مجمعات سابك ١٤ مجمعا وقال إن سابك نجحت في رفع الطاقات الانتاجية لثمانية من مجمعاتها ففاقت الطاقات الفعلية الطاقات المصممة باكثر من مليون و٩٦ ألف طن وبدأ مجمع بتروكيميا ـ لأول مرة بالمملكة ـ انتاج مادة «البيوتين ـ ١» بطاقة ٥٠ الف طن سنويا . وسيبدأ مجمع «ابن زهر» انتاجه خلال الأشهر القادمة بطاقة سنوية قدرها ٥٠٠ ألف طن من مادة بيوتال الأثير الثلاثي المثيلي .

وأشار إلى أن مجموع السعوديين العاملين بشركة «سابك» ومشروعاتها حتى نهاية ١٩٨٧ بلغ حوالى أربعة آلاف شخص من اجمالي القوى العاملة البالغ عددها ٧٥٠٠ شخص . وقد واصلت سابك جهودها لتعزيز شبكتها التسويقية العالمية بانشاء ١٤ مستودعا جديدا للمنتجات في تسع دول أخرى ، وتسوق سابك المنتجات حاليا لاكثر من الفي مستهلك في أكثر من ٧٠ دولة .

# مجلس الغرف التجارية الصناعية

## قناة اتصال رائدة في خدمة القطاع الخاص

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

**مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ماهو ؟ ومادوره ؟ وكيف يخدم القطاع الخاص ؟ عن هذه الأسئلة أجاب امين عام المجلس عبدالله طاهر الدباغ بقوله :**

**ان مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يعد بمثابة البوتقة التي تنصهر فيها كافة آراء وتطلعات قطاع الاعمال بالمملكة فضلا عن انه الجهاز الممثل لصالح هذا القطاع على المستوى المحلي والدولي .. ويرتكز عمله على أربع ركائز أساسية هي :**

أولا : الرؤية الواضحة لواقع مختلف القطاعات الاقتصادية والتي تتأتى من خلال عدة وسائل وقنوات في مقدمتها المؤتمرات الدورية لرجال الاعمال واللجان الوطنية المتخصصة .

ثانيا : التنسيق والتعاون بين الأمانة العامة للمجلس ومختلف الغرف وبين الغرف بعضها بعضا من اجل بلورة الاراء والمقترحات وتوحيد القدرات والطاقات وتحاشي أي ازدواج في العمل أو أي اهدار للموارد .

ثالثا : قنوات الاتصال الجيدة مع مختلف الجهات المعنية بنشاط القطاع الخاص وخاصة الادارات الحكومية المعنية والتي تسمح بادارة حوار متجدد معها يمكنها من ان تطلع باستمرار على الدور الحيوي لهذا القطاع في خدمة الاقتصاد الوطني في اطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومعرفة أماله وتطلعاته وما يعانيه من مشاكل ومعوقات ومن هنا كان الاهتمام بتطوير وتنمية الانشطة المتصلة بالعلاقات الحكومية والعلاقات الخارجية .

رابعا : جهاز فني واداري فعال وقادر على تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة والرامية الى تحقيق اهداف المجلس متمثلا في جهاز الامانة العامة .

ويخدم مجلس الغرف السعودية القطاع الخاص بوسائل عديدة من اهمها :

ـ متابعة قضاياه والتي تعتبر من الواجبات الاساسية التي يضطلع بها مجلس الغرف السعودية ان لم تكن هذه المهمة هي في الواقع من أهم مبررات وجوده فهو قد أنشىء للتنسيق بين آراء الغرف وتوحيد قراراتها والتعبير بعمق وجدية عن مشاكل وآمال وتطلعات القطاع الخاص وامتناع الدول بأهمية وجدوى اشراكه في القرارات الاقتصادية

● عبدالله الدباغ

وذلك من خلال تقديم آراء ومقترحات مدروسة تعبر عن احتياجات واقعية للقطاع الخاص من شأنها أن تؤدي الى تنمية الاقتصاد الوطني ككل وبذلك يتحمل المجلس نيابة عن الغرف مسئولية :

* دراسة وبحث كافة المواضيع ذات الصيغة العامة المتصلة بنشاط القطاع الخاص والتي قد تطرح من قبل المجتمع التجاري والصناعي أو من قبل الدولة والمسئولين .

* ابداء الراى في الانظمة والتشريعات ذات الصبغة الاقتصادية والتي من شأنها ان تؤثر على النشاط الاقتصادي والتجاري بالبلاد .

● ودعم قدرات الغرف والتنسيق بين أنشطتها انطلاقا من العلاقة العضوية بين المجلس والغرف ، تحرص الامانة العامة على اعطاء عناية خاصة لشئون الغرف وذلك من خلال اهتمامها بتحقيق مايلي :

ـ تنمية التعاون بين الغرف والتنسيق بين انشطتها وأدائها تفاديا للازدواجية في العمل وذلك دعما لقدراتها وحرصا على عدم اهدار الطاقات والموارد .

ـ المحافظة على قنوات اتصال جيدة بينها وبين الغرف بعضها بعضا مما يسمح بتدفق المعلومات والبيانات اللازمة لكل منهما في اداء أعمالها .

تذليل كافة المعوقات التي قد تواجه الغرف في سعيها للقيام بدورها وممارسة انشطتها .

ومن أهم المهام التي انيطت بمجلس الغرف السعودية هي اعداد البحوث والدراسات التي تخدم المجتمع التجاري والصناعي وتزيد من فعالية مشاركته في تحقيق اهداف خطط التنمية وتساهم في تنمية التجارة وزيادة وتحسين الانتاج الصناعي .

ويستند النشاط البحثي لمجلس الغرف السعودية على مجموعة من الاولويات التي يتم على ضوئها اعداد خطة البحوث وتتمثل هذه الأولويات فيما يلي :

ـ بحث القضايا الاقتصادية العامة ذات الطابع الوطني والتي تهم قطاع الاعمال ككل أو أحد انشطته على مستوى المملكة وذلك على ضوء ما توصي به :

ـ مؤتمرات رجال الأعمال السعوديين الدورية .

ـ اللجان الوطنية النوعية .

ـ بحث القضايا والمتغيرات والسياسات الواردة في خطط التنمية والتي تتأثر بها مصالح القطاع الخاص .

ـ اعداد البحوث وأوراق العمل التي تساهم في دعم وجهات نظر القطاع الخاص عند مناقشة السياسات والتشريعات الاقتصادية والمالية الاستثمارية وآثارها على مسيرة القطاع الخاص الانمائية .

ويعطي المجلس اهتماما خاصا للنشاط التجاري ويحرص على ان تكون له مشاركة فعالة في نشاط الكثير من الجهات والهيئات المتصل عملها بالغرف وذلك تأكيدا للمكانة المرموقة التي تحتلها المملكة في المجال العربي والدولي فالمجلس عضو بارز في كافة التنظيمات التجارية على المستوى الاقليمي خليجيا وعربيا كما انه عضو فعال في كافة التنظيمات الدولية مثل الغرف الدولية . الى جانب ذلك هناك العديد من الغرف المشتركة الاجنبية واللجان الدائمة المشتركة من أجل تنمية وتطوير وتيسير العلاقات التجارية مع العالم الخارجي سواء على المستوى الجماعي او الثنائي

# مسيرة الصناعة الوطنية خلال عام ١٩٨٧

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبدالغفور عبدالرحمن :

**اصبحت الصناعة في المملكة العربية السعودية جزءا لايتجزا من البنيان الاقتصادي السعودي ، فخلال العقدين الماضيين شملت النهضة الصناعية مختلف المجالات فزاد عدد المصانع عن ٢٠٠٠ مصنع تنتج اكثر من ١٠٠٠٠ سلعة مختلفة من المواد الغذائية والمنتجات البلاستيكية والمعدنية والكيميائية ومواد البناء والمفروشات والمستحضرات الطبية بالاضافة الى البتروكيميائيات باشكالها المتعددة .**

وقد انفقت الحكومة السعودية اكثر من ٦٥ بليون ريال سعودي في القطاع الصناعي خلال السنوات الماضية وبدات تجني ثمارها حيث بلغت مساهمة هذا القطاع في الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ١٠ في المائة ويتوقع ان تزداد الى ١٦ في المائة بحلول عام ١٩٩٠ .

وفي عام ١٩٨٦ بلغ الناتج القومي من مبيعات الصناعات الوطنية اكثر من ٢٣ بليون ريال .

ان هذه الارقام تدل على حجم النشاط للصناعة الوطنية الذي يجعلها تتصدر صفحات الصحف يوميا فلا يمر يوم دون افتتاح مصنع أو توسعة أخر أو تقديم منتج جديد .

وتتوالى على مدى العام اللقاءات والاجتماعات محلية وعالمية لدفع عجلة التطور الصناعي ، وتتسارع اخبار النجاح في التسويق محليا وخارجيا .

ولاتخلو صحيفة من مقال او رأي لمعالجة تحد أو لطرح فكرة بناءة .. وفي الاسطر التالية سنحاول تقديم عرض لأهم الأحداث الصناعية التي شهدها عام ١٩٨٧ محليا وعالميا .

● ٨ يناير ١٩٨٧ دعا وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ هشام ناظر القطاع الخاص ان يلعب دورا كبيرا في توسيع تطور البلاد وذلك بالاستفادة من البنية الاساسية التي وفرتها الحكومة خلال السنوات الماضية . وأضاف قائلا ان المملكة انفقت ٥٠ بليون ريال على المشروعات التنموية خلال عام ١٩٨٦ .

● ١٤ يناير وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل يفتتح المعرض الثالث للصناعات الوطنية بمكة المكرمة الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة وشارك فيه ٥٩ مصنعا وطنيا .

● ١٥ يناير قال المهندس عبدالعزيز الزامل في مقابلة تلفزيونية ان واردات المملكة العربية السعودية من الصناعات غير البترولية ازدادت الى ٢٣ بليون ريال عام ١٩٨٦ . وقال ان المنتجات البتروكيميائية السعودية تصدر الآن الى اكثر من ٦٠ دولة .

● ١٨ يناير يوافق الوزير عبدالعزيز الزامل على انشاء ست صناعات جديدة وتوسيع خمس صناعات أخرى بتكلفة حوالي ٣٧٤ مليون ريال .

● ٢١ يناير وكيل وزارة الصناعة والكهرباء مبارك الخفرة يعلن ان الشركة الشرقية للبتروكيميائيات تحت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بدأت تنتج البولي ايثلين ذات الكثافة المنخفضة والجليكول والايثلين وذلك في بداية هذا الشهر .

● ٢٢ يناير يقول نائب رئيس «سابك» ابراهيم بن سلمة في مقابلة مع جريدة «عرب نيوز» الشقيقة ان الشركة قد وقعت عقدا لتركيب محطة بتروكيميائيات لانتاج البولي ايثلين .

● ٢٢ يناير يعلن مدير عام المدينة الصناعية بمكة المكرمة أن العمل في المدينة التي تبلغ مساحتها ٧٦,٠٠٠ متر مربع يكاد ينتهي .

والجدير بالذكر ان هناك ١٢ صناعة عاملة بالاضافة الى ٢٠ اخرى تحت التنفيذ .

● ٢٥ يناير يعلن نائب رئيس سابك أن مصنع البولي بروبلين التابع للشركة ينتج ٢٠٠,٠٠٠ الى ٢٥٠٠,٠٠٠ طن متري من المادة سنويا .

● ٢٥ يناير توافق وزارة الصناعة والكهرباء على انشاء وتوسيع ١٤ صناعة بتكلفة قدرها ١٢٦ مليون ريال وذلك لانتاج المواد الغذائية والأوراق وغيرها .

● ١٢ فبراير يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية معرض الصناعات الوطنية الثالث بالخبر ويناشد رجال الاعمال السعوديين ان يبذلوا قصارى جهدهم لتطوير القطاع الصناعي بالمملكة .

● ١٤ فبراير يعلن ابن سلمة رئيس «سابك» ان ١٣ صناعة تابعة للشركة انتجت ٧,٦ مليون طن من المنتجات المختلفة وتم تسويق ٧,٣ مليون طن منها وذلك في الاسواق المحلية والعالمية .

● ١٤ فبراير الأمير عبدالله بن فيصل امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع ، يصرح للوفد الصحفي الياباني ان هناك فرصا واسعة للاستثمار في المشاريع المشتركة بمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين .

● ٢٤ فبراير .. تتخرج دفعة جديدة من المتدربين بمركز ارامكو للتدريب حيث رعى الحفل الذي أقيم في هذه المناسبة الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية والأستاذ هشام ناظر .

● ١ مارس يفتتح الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض معرض الصناعات الوطنية الرابع بالرياض ويؤكد تأييد الحكومة للصناعات المحلية .

● ٤ مارس الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض يزور معرض الصناعات الوطنية بالرياض ويثني على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لمساندته المستمرة للصناعات الوطنية .

● ٥ مارس تصرح وزارة الصناعة والكهرباء في تقرير ان عدد الصناعات العاملة بمنطقة الرياض بلغ ٦٦٠ صناعة وتم انشاؤها بتكلفة قدرها ١٢ بليون ريال .

● ٧ مارس يوافق المهندس عبدالعزيز الزامل على انشاء وتوسيع ١٧ صناعة تتخصص في الخضار المجمد والطماطم المعلبة وصناعة التمر ، والمولدات الكهربائية والمنتجات البلاستيكية والمجوهرات والفرشة .

● ٢٤ مارس يوضح مصدر مسئول بشركة موبيل أويل ان الصناعة العربية الكيميائية بينبع قد بدأت التشغيل كاملة منذ بداية الشهر .

● ٣ ابريل يقول الوزير الزامل ان استثمار الحكومة في القطاع الصناعي غير البترولي بلغ ٦٥ بليون ريال .

● ٦ ابريل يتحدث الاستاذ هشام ناظر في مؤتمر عن البتروكيميائيات بسان انتونيو بولاية تكساس الأمريكية فيقول أن سياسة المملكة الصناعية تهدف الى الاستغناء عن الصادرات النفطية .

● ١٣ ابريل يعلن المهندس عبدالعزيز الزامل ان الربح الصافي «لسابك» لعام ١٩٨٦ قد بلغ ٢٠٠ مليون ريال حيث ازداد بشكل مطرد من ٣٤ مليون ريال عام ١٩٨٤ الى ١٤٧ مليون ريال عام ١٩٨٥ .

الأمير محمد بن فهد

**دعوة رجال الأعمال السعوديين الى المساهمة في تطوير القطاع الاقتصادي**

● ١٤ ابريل الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح معرض الصناعات الوطنية الخامس الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة . وشاركت في المعرض اكثر من ١٤٠ صناعة وطنية تتخصص في المواد الغذائية والاستهلاكية والمفروشات وصناعة البلاستيك والفايبر جلاس والمعادن والصناعات البتروكيميائية .

● ٢٤ ابريل اكثر من ١٥٠,٠٠ شخص يزورون معرض الصناعات الوطنية الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بجدة .

● ٤ مايو تقرير صادر من الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) يفيد بان عدد العاملين بالشركة بلغ ٧,٥١٣ شخصا منهم ٣,٨٩٢ سعوديا .

● ١٩ مايو يوضح المهندس الزامل لمجلة «الأحد» القطرية أن صادرات المملكة الصناعية في ١٩٨٦ بلغت ٤ بلايين ريال سعودي .

● ٢ يونيو وزارة الصناعة والكهرباء تصدر التراخيص لانشاء ١١ مشروعا صناعيا تبلغ تكلفتها ٢٢٨ مليون ريال . وهذه المشاريع تعمل في معالجة وتعبئة التمور وانتاج الاعلاف من التمور الفائضة وانتاج المستحضرات الطبية ، والصناديق البلاستيكية ومفروشات المكاتب والمشروبات الغازية .

● ٨ يونيو يوضح معالي وزير الصناعة والكهرباء أن صندوق التنمية الصناعية قدم ١٤ بليون ريال خلال السنوات الماضية لانشاء عدد من الصناعات والتي يبلغ عددها الآن ٢٠٠ وعدد منتجاتها اكثر من ١٠,٠٠٠ .

٩ يونيو يقول تقرير صادر عن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أن مبيعاتها في الربع الاول من ١٩٨٧ وصلت الى ١,٠٧ بليون ريال .

● ٧ سبتمبر الوزارة توافق على انشاء وتوسيع سبعة مشاريع صناعية لتعليب الاسماك وانتاج الأيس كريم والعصيرات والمياه الصحية واوراق وغيره .

● ١٧ سبتمبر الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) تحصل على ربح قدره ٣٤٩ مليون ريال من مبيعاتها في النصف الاول من ١٩٨٧ . وهذا المبلغ اكثر من اجمالي ربحها لعام ١٩٨٦ .

● ٢٠ سبتمبر يوضح تقرير احصائي صادر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان عدد الموظفين العاملين في المؤسسات والصناعات الخاصة بلغ ١,٠٠٠,٦١٩ وذلك منذ سبتمبر ١٩٨٥ الى فبراير ١٩٨٦ حيث انخفض بنسبة ١,٥ في المائة بالنسبة لعددهم لنفس الفترة من السنة السابقة .

● ٣٠ سبتمبر يصرح المهندس عبدالعزيز الزامل من زيورخ ان المملكة ستبدأ العام القادم برنامجا خاصا لتشجيع رجال الاعمال السعوديين الشباب . وسوف تبدأ الوزارة حملة واسعة مع تعاون المجلس السعودي للغرف التجارية الصناعية والجامعات السعودية وصندوق التنمية الصناعية .

● ١٠ اكتوبر الوزارة توافق على انشاء اربعة صناعات جديدة بتكلفة ٤٧ مليون ريال .

● ١٩ اكتوبر وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية على عقد مع شركة لوموس كريست الأمريكية وذلك للقيام بالتصميم الهندسي لمركز الرياض للبحوث .

● ٢٧ اكتوبر يقول مبارك الخفرة ان الوزارة اكملت ١١٦ دراسة خلال الاشهر الماضية وذلك لتوسعة عدد من المصانع .

● ٢٨ اكتوبر الوزارة تخصص ٢٥٧ مليون ريال لانشاء سبعة مشروعات صناعية جديدة وتوسعة ثلاثة مشروعات اخرى .

● ١ نوفمبر وزير النفط والطاقة النرويجي ارني أويني يزور مدينة الجبيل الصناعية .

● ٥ نوفمبر وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب قاسم يفتتح معرضا للصناعات الوطنية السعودية بالمنامة .

ويقول المهندس عبدالعزيز الزامل الذي حضر حفل الافتتاح ان صادرات سابك ارتفعت من ٢,٣٨ بليون ريال في ١٩٨٥ الى ٢,٩٥ بليون ريال في ١٩٨٦ وتوزع منتجاتها في ٦٥ دولة عالمية عن طريق مراكز التسويق في كل من الولايات المتحدة وهولندا وهونج كونج وسنغافورة .

● ٦ نوفمبر أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والمهندس عبدالعزيز الزامل يبحثان سبل تطوير التعاون الصناعي بين البلدين .

● ٧ نوفمبر اكثر من ٢٥,٠٠٠ شخص يزورون معرض الصناعات الوطنية السعودية بالمنامة والذي نظمه المجلس السعودي للغرف التجارية الصناعية .

● ٧ نوفمبر يفيد تقرير صادر عن ادارة مدينة الدمام الصناعية بأن عدد الصناعات العاملة في المدينة الاولى بلغ ١٠٧ وفي الثانية ٤٠٩ صناعة .

● ٩ نوفمبر تطرح (سابك) مناقصة لانشاء مصنع للاسمدة المركبة ينتج ٨٠٠,٠٠٠ طن سنويا . وتقوم بانشائه الشركة الوطنية للاسمدة الكيميائية .

● ١٠ نوفمبر الشيخ اسماعيل ابوداود يفتتح معرض التجارة والصناعة بالمركز السعودي للمعارض بجدة وشاركت فيه حوالي ٥٠ شركة وطنية تتخصص في المنتجات الاستهلاكية .

● ١٥ نوفمبر يتوقع ابن سلمة ان ارباح «سابك» للربع الثالث من عام ١٩٨٧ ستبلغ مليون ريال .

● ٢٤ نوفمبر الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح الاحتفالات السنوية العاشرة لمركز الجفالي للتدريب الفني بجدة ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في العالم العربي .

● ٢٥ نوفمبر يفيد تقرير صادر عن الشركة السعودية للصناعات الاساسية ان الشركة نجحت في تسويق ٦,٢٥٠ طن متري من الكيميائيات والأسمدة والبلاستيك والحديد والفولاذ وغيرها من المنتجات في الأسواق المحلية والعالمية وذلك في الربع الثالث من عام ١٩٨٧ .

● ٢٥ نوفمبر يعلن ابن سلمة ان «سابك» ستصدر ٣٤٠,٠٠٠ طن من الاسمدة والكيميائيات والبلاستيك والتي تبلغ قيمتها ٢٤٤ مليون ريال الى الصين . وقد تم تصدير ٣٢٠,٠٠٠ طن من اليوريا والبولي ايثلين وغيرها من البتروكيميائيات بقيمة ١٦١ مليون ريال الى الصين خلال السنة .

● ٢٠ ديسمبر تصدر الوزارة التراخيص لانشاء سبعة مشروعات صناعية جديدة وتوسيع مشروع آخر بتكلفة قدرها ٦١ مليون ريال .

وهذه المشاريع تعمل في انتاج التمور ومواد الطبع والاكياس البلاستيكية ومواد البناء وغيرها .

● ٢٠ ديسمبر يوضح محمد امين سندي مدير المشاريع بالوزارة ان قسمه نفذ ٣٨ صناعة خلال فترة من ٢٥ اغسطس الى ٢١ نوفمبر بتكلفة قدرها ١٩٢ مليون ريال .

وتشمل هذه الصناعات المفروشات بناطيل الاطفال البلاستيكية والهدايا المصنوعة بالبورسلين والأستار المعدنية والمواد الغذائية .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED at 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# شولتز.. عودة الى المنطقة

●● يحتاج المواطن العربي البسيط الى شرح طويل ، وتوضيح اكثر لقصة الزيارات المتعددة ، التي يقوم بها مسؤولون امريكيون الى المنطقة . صحيح انه يفهم ان مفاوضات السياسيين معقدة ، وطويلة ، وحرجة . لكنه لا يفهم ان تكون دولة بحجم الولايات المتحدة الامريكية توفد مبعوثيها الكبار في مستوى وزير خارجية ، وكذلك الصغار ، في مهمة ، كما قيل «لاستطلاع الموقف» ، او «لعرض افكار جديدة» ، وكان هناك ما استجد على مسرح الاحداث ، او ان مطالب الشعب الفلسطيني العادلة ... من دولة واستقلال ... وحقوق انسان لها لغة خاصة وتعريفات وفذلكات اخرى .

لذلك فالمواطن العربي يفهم تماما دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لزعماء الضفة الغربية وقطاع غزة ، لمقاطعة زيارة السيد جورج شولتز ، لانها تنطلق من ان حكومة الولايات المتحدة ـ وهي الآن لا تتذرع بذرائع انتخابية ، ولا بضغوط من اللوبي الصهيوني ، وامامها حقائق ومتغيرات ، ارتسمت في وعي الشعب الامريكي ، والرأي العام العالمي ، رغم كل ذلك ـ لم تغير سلوكياتها تجاه المنطقة وقضاياها ، وبالذات القضية الفلسطينية ، التي هي بؤرة قوية متفجرة في خضم الصراعات العالمية .

واذا كان الشعب الفلسطيني ، يقابل بالاعجاب ، والتعاطف ، والتحيات من مختلف دول العالم ، وعواصمه ، فان الحكومة الامريكية تحييه على طريقتها ، في تبنيها او تبني بعض كبار ساستها لمشروع اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، في الامم المتحدة بنيويورك ، وهو خطوة مسيئة لسمعة امريكا ، واخلاق الضيافة لديها ازاء منظمة دولية ، رأت ان من حق الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، ان يكون ممثلا بمكتب في نيويورك .

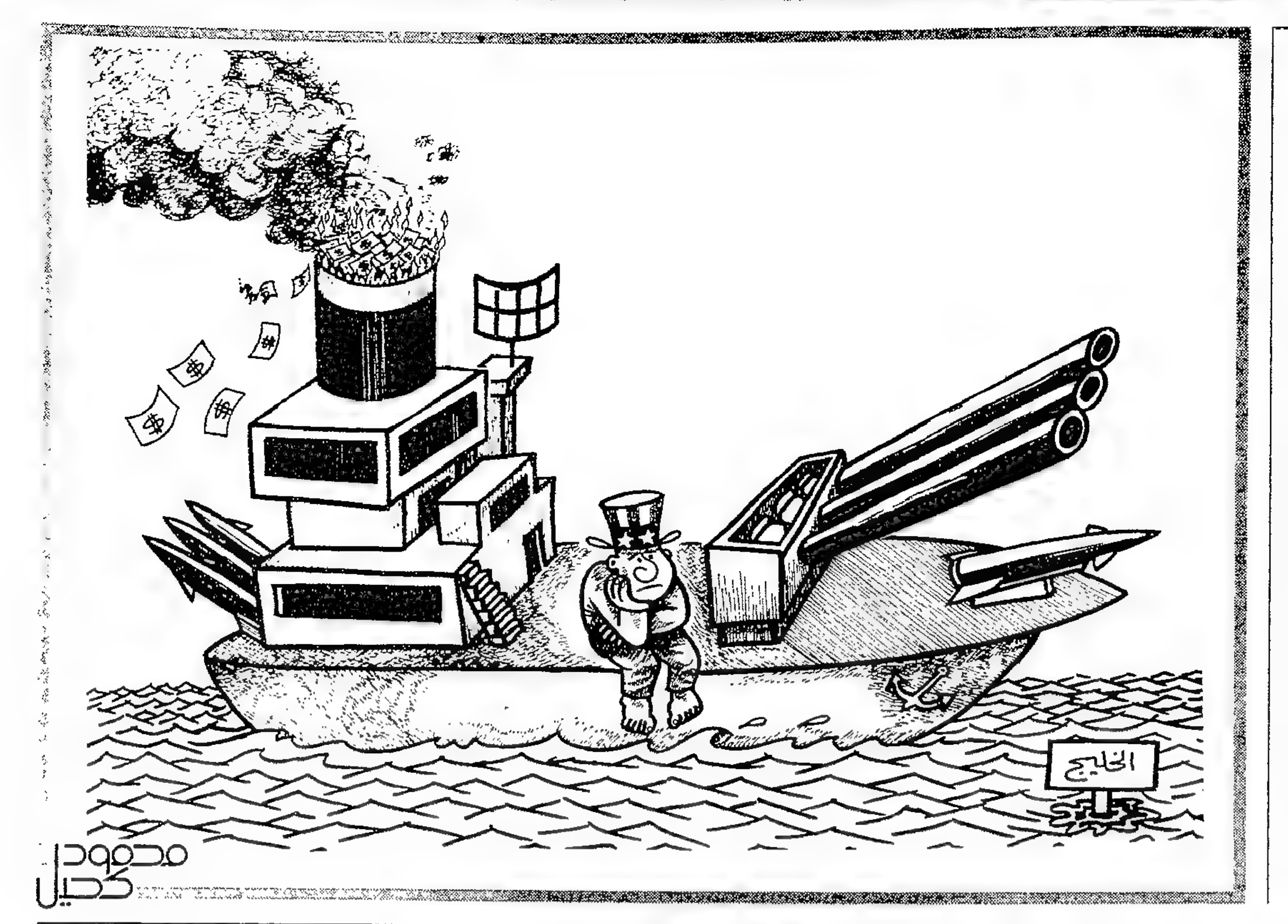
هذا دليل واحد من الدلائل التي تؤكد ان السيد شولتز ، وهو المعروف بتعامله مع قضايا الشرق الاوسط ، بروح غريبة لم تكن مالوفة من وزراء الخارجية السابقين ، لم يسع لان يكون على الاقل في موقف المحايد ، لكي يكون مؤهلا لتقديم مشاريع للسلام ، التي هي الاخرى اضعف صوتا واقل فعالية من نقرات الحجارة على خوذات الجنود الاسرائيليين وداخل عقولهم .

نحن لا نريد ان نتهم ما يجري ، من سعي حثيث للحديث عن السلام ، بانه محاولة للالتفاف على اصداء الانتفاضة عالميا ، ولكننا نؤكد ان هذا السعي لابد ان ياخذ في الاعتبار الاسباب التي ادت الى الثورة ، والاسباب التي ادت إلى حالة انعدام الثقة ، في نزاهة امريكا وسياستها في المنطقة .

والمقدر ان رفض لقاء شولتز في الضفة ، هو اصغر واضعف احتجاج يمكن رفعه ضد الاسلوب الذي تتعامل فيه امريكا مع الصراع العربي الاسرائيلي ، لان امريكا التي هي في مقدمة الدول التي تملك مفاتيح كثيرة للحل ، هي الممول الرئيسي لاسرائيل ، وهي مصدر اعاناتها وغذائها وكسائها والتها العسكرية .

وعلما باننا لانامل ان تكون نظرة شولتز ، اقل واقعية من نظرة عدد من الزعماء والمثقفين ، والفنانين اليهود في الولايات المتحدة ذاتها ، الذين صدموا بما شاهدوه من ممارسات قهر وقمع تناقض كل ما حلموا به من اخلاقيات ومثل فوق ارض الحلم الصهيوني .

«الشرق الاوسط»




# مورفين مورفي



بقلم: أحمد عبد السلام البقالي

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية (١١ـ٢ـ١٩٨٨) تقريرها السنوي حول حقوق الانسان، ونالت جنوب افريقيا وكوريا الشمالية وكوبا نصيب الأسد، من اللوم والتشهير، وبعدها الاتحاد السوفييتي وبعض توابعه من دول اوربا الشرقية.

أما اسرائيل فلم تحظ إلا بإشارة عابرة، وعبارات يشتم منها عتاب المحبين!

واثناء مناقشة التقرير الذي القاه نائب وزير الخارجية ريتشرد شيفتر، انتقد النائب الديمقراطي تيدويس التقرير بقوله: «انني أرى ان النصيب الاكبر من اللوم والتقريع ذهب الى المخالفين من اصحاب المعسكر الآخر: اما المخالفون من اصحابنا، فقد راعى التقرير فيهم ظروف التخفيف».

ورغم ان النائب لم يذكر المخالفين بالاسماء، فقد كان واضحا ان اسرائيل كانت من بين المعنيين. فلا يمكن ان يسكت عن جرائمها ضد الفلسطينيين، بعد أزيد من شهرين من المقاومة والقمع العلني، إلا اعمى وأصم ومتحيز طبع الله على قلبه.

ولم يستطع مراسل الشبكة العالمية (WORLDNET) كتمان، استغرابه من عطف التقرير على اسرائيل، وتحيزه السافر، وهو يروي الخبر عبر صور الجنود الاسرائيليين، وهم ينتزعون طفلا من بين يدي أمه واخواته وهو يبكي ويتشبث بهن فيأخذونه لضربه وكسر ذراعيه ويديه.

وظهر بعد التقرير مباشرة تيم وايت المذيع التلفزيوني الشاب بادي الحرج من موقف بلاده الذي وصفه النائب الديمقراطي ضمنيا بذي الوجهين، وقدم جوزيف سيسكو، النائب السابق لوزير الخارجية على عهد جونسون، والخبير بشؤون الشرق الأوسط خبرة عملية قديمة، ويسأله عن مهمة ريتشرد مورفي بالشرق الأوسط، فكان ملخص ما انتهى اليه سيسكو هو انه سعيد بتنشيط التحرك الامريكي في المنطقة، ولكنه لا يأمل منه اي حل قريب أو دائم للقضية، نظرا لتشبث الطرفين بموقفهما. ولكن أية محاولة من الولايات المتحدة سواء نجحت أو فشلت (ومتى نجحت محاولاتها منذ ايزنهاور؟) تكون «عامل تهدئة» للأحوال بالمنطقة.

بمعنى ان مهمة السيد مورفي لا تتجاوز كونها عملية تهدئة وتخدير. فلا يصح ان تقف الولايات المتحدة الحليفة الكبرى لاسرائيل، وبالتالي المسؤولة الأولى عن كل ما يحدث بالمنطقة، مكتوفة اليدين أمام اصدقائها العرب المعتدلين بالمنطقة، والعالم اجمع.

ولا بد ان انقلابا عميقا حدث في وزارة الخارجية الامريكية، منذ الستينات وخصوصا بعد تولي شولتز لها، وهو الذي عارض اليهود في توليته، بدعوى انه صديق للعرب، وشريك لبعض مؤسسات الأعمال العربية.

كان الصهاينة ينعتون الخارجية الامريكية بأنها «قلعة عربية» نظرا لعدد الدبلوماسيين العاطفين والمتفهمين للقضية العربية، سواء عن طريق معايشتهم لها في عين المكان، أو اقامتهم في بلد عربي أو لشعورهم بالظلم الواقع على الفلسطينيين أو لحبهم لبلادهم، ورغبتهم في ان تبقى صورتها نظيفة، قبل ان يلطخها الصهاينة. وكان كبارهم يعرفون ان الزمن الى جانب العرب، فكانوا ينصحون بالاحتفاظ بصداقتهم. ولكن يبدو ان اليهود استولوا عليها تماما.

فبعد زيارة الرئيس حسني مبارك التي وصفت بأنها كانت ايجابية بما طرحته من افكار تبنت بعضها ادارة ريغان حسب مجلة تايم (٨ـ٢ـ١٩٨٨) نجد ان أحد المحللين السياسيين ـ لم يكشف عن اسمه بالخارجية الامريكية يصرح: «نستطيع ان نتلطف ونشجع، ولكن اللاعبين الاساسيين عليهما ان يجتمعا، ويقررا انهما يريدان الحوار. ولحد الآن لا نرى ما يبشر بذلك».

ومن حق المسؤول الذي صرح بهذا ان يخفي اسمه! لأن امريكا تستطيع ان تفعل اكثر من ذلك بكثير، اذا توفرت لها النية الحسنة، وأرادت حقيقة حل هذه المعضلة بصفة نهائية.

## مفتاح الحل

ودعنا نقترح عليها ما يلمح اليه بعض اعضاء الكونغرس الامريكي انفسهم وهو تخفيض المساعدة الامريكية الرسمية لاسرائيل التي تبلغ ثلاثة بلايين دولار، اذا هي استمرت في جرائمها.

وقد اعترف أحد كبار مؤيدي اسرائيل وهو طوني كويلمو، قائد الأغلبية في الكونغرس: «بأن اليهود يفقدون التأييد الشعبي الامريكي هذه الأيام» ولكنه في نفس الوقت حذر من معاقبة اسرائيل ماليا أو سياسيا، قائلا «لا اعتقد انك تهدد صديقا بالضرب بمطرقة طرق الفولاذ العملاقة». ولكن نائبه الديمقراطي من ميتشيغان ديفيد بونيور الذي لا يشاطره نفس الاحساس، رد عليه قائلا: «اعتقد ان خبطتين جيدتين على الرأس عمل مناسب».

ان خوفا مرضيا، كخوف الواقف على جرف عال من القفز، ولو بمظلة، يسيطر على اسرائيل وهو ترك الأرض لأصحابها! وخصوصا شامير وحوارييه من الذين خرجوا من بين تلافيف التلمود الصفراء المسوسة، ولم يدركوا حتى الآن انهم في نهاية القرن العشرين. انهم لا يحتملون حتى سماع الكلمة. ولا بد من صدمة قوية تجعلهم يفتحون افواههم للدواء المر. وقد بدأ شباب الانتفاضة الصدمة،

وهي قوية وفاعلة، ولكنها لن تكون كافية إلا اذا استطاع الفلسطينيون الاستمرار اربعة شهور أخرى أو اكثر. فطول المواجهة هو الذي سيحطم اعصاب الجندي الاسرائيلي، ويدفع به الى الجنون، أو الى التمرد، والالتجاء الى رفض القتال بوازع من الضمير. والقانون الاسرائيلي العسكري لا يعاقب على التمرد باكثر من عشرين يوما سجنا.

وهذا ما يفسر العريضة التي وقعها ٥٠٠ معالج وطبيب نفساني اسرائيلي يطلبون فيها من حكومتهم ايقاف القمع، والبحث عن حل سياسي، مثل مبادلة الأرض بالسلام. فهم يعرفون ان الجندي لا يمكن الاعتماد عليه الى ما لا نهاية في ضرب الاطفال والنساء بالهراوات، دون ان تنهار اعصابه، ويفقد الجيش أهم مقوماته، وهو الانضباط. وما تجربة الجندي الامريكي بالفيتنام ببعيدة، فالمصحات النفسية ماتزال تعالج بعضهم، حتى الآن.

وقد أجمع المحللون السياسيون وعدد من رجال الصحافة، على ان مفتاح الحل يكمن في المساعدة الامريكية الاسرائيلية. لذلك كان أول ما فعله وفد المحامين والمثقفين الامريكيين الذين ذهبوا الى اسرائيل لتقصي الحقائق، هو دعوة الادارة الامريكية الى قطع مساعداتها عن اسرائيل.

والى ان تتحرك الولايات المتحدة في هذا الاتجاه، وهو أمر مستبعد ما لم تستمر الانتفاضة فان رحلات مورفي أو حتى شولتز، لن تكون إلا حقنات «مورفين» عديمة المفعول.

# من شهر الى شهر: حين ينبض القلم بخفق القلوب

بقلم: الدكتور مصطفى الباروري

عرفته كاتبا سياسيا، وناقدا اجتماعيا، غزير القلم نتاجا وأثرا، وكانت قد ادركته حرفة الأدب فعافها، إذ ابتغى مجالا للفكر أرحب، وبالحياة ألصق ، وهو في وطن تقاذفته المحن والإحن، وتلون الأحداث فيه والناس، وفي مثل هذه الحال، تنصرف الأذهان والأنظار، عن لآلىء يحتور الشعر، وجواهر عقود النثر، إلى صراع السيف والإعلام ..

غير أن أصالة طبعه، تسوقه في بعض ساعاته، إلى تجاوز التطبيع، رجوعا للينبوع الذي تعشق فيه الصفاء والنقاء، والبعد عن شتى الأهواء، فيجوب عنده في أفاق التأمل، ويرتد الى السدرة العليا، من سمو أسطره، نثرا كتبت أم شعرا، مستلهما توفيقا من الله ورضوانا .

فلا عجب ، مع صاحبنا هذا، أن أراه يلقاني، ذات يوم بهذا السؤال الطويل، إذ قال :

(هل امسكت يوما بعصفور صغير، لما يكتمل لجناحيه غطاء الريش، وقد أفلت للتو من عشه الدافىء، وراح يقلد أبويه فيطير، فما يلبث أن يعيا مع لفح الريح، ويبتعد عن الشجرة التي ضمت مأواه المريح، حتى إذا - أضناه طول الترنح في فضاء لم يتهيأ لارتياده، فقد هوى عند أقرب نافذة، وأنت منها قريب، فاقبلت تفتحها له، لكنه فتح عينيه مرتاعا منك، وقد خافك أكثر مما خاف السبح في الأجواء، ولو استطاع لغادر مكان هويه، وأنى له ذلك وهو المكدود المهدود .. فإذا أخذته بلطف بين يديك، تريد أن تطعمه من جوع، وتؤمنه من خوف، فقد ازداد خشية من الوقوع في الأسر بين اصابعك، وقد امتلأ رعبا على رعب، فأحسست وجيب قلبه متسارعا حتى ليكاد ينخلع من مكمنه، ويمزق شغافه، ثم يشتد نبضه، وكأنه يوشك أن ينفجر) ؟!

واستطرد صاحبي يقول، متمما تساؤله :

« ارأيت الى هذا السر الذي أودعه الله في القلوب، كيف يزداد منها الوجيب، كلما أوجست خيفة، أو هدها نصب أو لغوب؟ ثم لو أطلقت عصفورك من بين يديك، ارأيت كيف يرفرف بجناحيه الضعيفين، وكأنما استعاد ما ضاع من قدرته الضعيفة، فتمكنت له الأجواء من جديد ؟!»

وكان ختام السؤال حديث الكاتب عن نفسه حيث قال :

(لقد وقع لي هذا الأمر فعلا، وكنت في حماة من « صراع الديكة »، في حوار مر بين الاقلام، تهاترت فيه وسائل الاعلام، فعييت وقتئذ عن وصف حالتي تلك، مع عصفوري الصغير !. وعندئذ أدركت مدى استخفاف كثير من القراء، بالكثير مما ينشره بعض الناس للناس، إذ يكون القلم عييا أو حصورا، إذا ما انحصر في اطار ضيق، من وصف بعض الأحداث، وبعض الرجال اللهم الا من عصم ربك، فتقرأ بين اسطره، ما يؤكد القدرة التي بثها الله في القلم، فجارى خفق القلوب، فإذا أردت من ثم ان تكشف مثل هذه المقدرة، حين تقرأ ما تحس انك بت مشدودا اليه، فاضمم يدك الى جناحك، وتحسس موضع القلب في صدرك، فإذا اهتز شغافه الذي تقرؤه، فقد انست هذا السر الذي أودعه الله فيما برأ من هذا الوجود، وذرأ فيه من مخلوقاته، بقدرته التي لا تحدها حدود، والتي انطلقت بعض الاقلام اسطرا أحلى وأجلى من الصوت والصورة !) .

كل هذا الكلام كان ينثال من فم الكاتب السياسي، تعقيبا على ما تناثر في بعض وسائل الاعلام، من نتاج كثير من الاقلام، تجاوب بعضها، نبضا وخفقا، مع تفجر الثورة الفلسطينية، إذا انطلق بها « الأطفال الأبطال »، وقد عمر قلوبهم الايمان، وغمرت ايديهم الحجارة، يقذفونها في وجه العدو الصهيوني، الذي شاءت ارادة الله، ان يتعرى أمام الاعلام العالمي .. ثم تابع صاحبي يقول :

(« لكم تباهت » اسرائيل » بالأمس بنفسها، وراحت « تتيه » على الناس إذ تزعم انها مركب « الحضارة » في بحر يحيط بها وكله « تخلف » في رأيها، فصدقها الناس .. ولكنها الآن تقع في « التيه الجديد »، إذ ضاع رشدها، من استمرار كفاح الأشبال، وتعاضد الأطفال والرجال، في كل بيت وقرية ومدينة من فلسطين، وإذا « إسرائيل » تتبدى كأوسخ وجوه « القذارة »، وأحط صور « الحقارة »، وهي ابعد ما تكون عن مدعاها بتمثيل « الحضارة»!) . وهنا رايتني اعقب فأقول : حقا ، لقد كنا بالأمس القريب، وخلال عام مضى، نحصي عددا، على اصابع اليد الواحدة، إعلاميين امريكيين وأوربيين، صحا بعضهم فأدرك بعد لأي حقيقة اسرائيل، ولكن « صحوة » اليوم عمت ارجاء المعمورة، مع « صحوة » ابناء فلسطين، في جيلهم الجديد، على دروب العزة والكرامة، فما هم في « أسرهم » تحت رصاص عددهم، بالذين يمكن وصفهم « بالارهابيين »، وانما هم نفروا نفرة واحدة، في ثورة عفوية عارمة، اندلعت بوازع الفطرة التي تتلازم مع الحرية، وتهب في وجه الطغيان والاستبداد، لتحطم قيود العبودية، متطلعة إلى نور الله الذي لا ينطفىء، والذي بث في قلوب المؤمنين ابتغاء النصر او الشهادة، وقد كان من أروع ما انبثقت عنه قدرة الله الخلاقة، أن يتقدم ركب الجهاد، براعم الجيل الجديد! فإذا هم اليوم قادة هذه « الثورة » التي تعرت معها « اسرائيل »، أمام الناس كافة !

ولقد كان عهدنا بكثير من « الثورات » أن تغتصب « الثاء » فيها « سينا » أو « فاء »، فما هي الا سورة او فورة، تسمت بغير حقيقتها .. فهي إما « سورة » الهائجين توثبا على الجاه والسلطة، مع التذرع بالشعارات الزائفة، أو هي « فورة » الحاقدين على كل ذي نعمة، الذين وجدوا في أيديهم من السلاح ما يخضعون به من لا حول له ولا قوة !

أما « ثورة الأطفال الأبطال » فهي هي « الثورة الحق »، وقد اهتزت بها الأرض وربت، لتحصد الهوان الذي ران على الناس في اربعين عاما، تتالت فيها النكبات، اذ علت فوق أرض فلسطين أحقر الرايات، في نجمة سداسية، سارعت الى الاعتراف بها « النجوم الحمر »، التي اصطبغت بدماء المضطهدين والمستضعفين من ارقى شعوب الأرض، مثلما سارت خلفها خمسون نجمة امريكية (ولا أقول نجما واللفظ مذكر أصلا)، حينما تجمد تمثال الحرية، فكان حجرا متحجرا، وانطلقت منه شعلة ترمز الى النور، ففدا جسدا بلا روح ..

ولقد كان من نتاج هذه الثورة، نضج الصحوة الاعلامية الغربية أولا، ثم جاءت الطامة الكبرى على اسرائيل ثانيا وهي انبعاث الاسم الذي ظنت انه قد امحى من خواطر الامريكيين والاوربيين، اسم فلسطين وما يمليه من حقوق الفلسطينيين !

إن اكثر ما راع « اسرائيل » هو هذا « السفور »، بظهور اسم فلسطين المذكر بشعبها وحقوقها، ليحل محل الوصف الذي كانت تحرص « اسرائيل » عليه : وصف « اللاجئين »، في القرار (رقم ٢٤٢) !

لقد ضاعت جهود اسرائيل عبثا، وقد كرست لها اربعين عاما، فإذا هي تغدو هباء منثورا، اذ اضحى اسم فلسطين منشورا، في الصحافة والاذاعة والتلفزة، مع ثورة « الجيل الجديد »، الذي توهمت « اسرائيل » أنه قد نشأ « اسرائيليا في محبسه »، فلا يعرف الرجوع الى اصله وأورمته .. بل انه لم يعد الحديث عن مخيمات في ضفة أو قطاع. فما الضفة العربية، ولا قطاع غزة، بالوصفين القادمين على انساء الجيل الجديد، قدسية اسم فلسطين، أم الضفة، وأم القطاع، وأم كل فلسطيني شردته الأيام، في أدنى الأرض وأقصاها ! فالحقوق « الموعودة » للفلسطينيين، انتفضت من تحت ترابها، وقد حسب الظالمون انهم اماتوها، .. ومن ثم فقد جن جنون الباغين، الذين كانوا هم الارهابيين، فانشؤوا دولة مزعومة، على اسس من الاباطيل، وبالترويع والتقتيل، وبقر البطون وهتك الحرمات، وتشريد النساء والأطفال والمستضعفين !

ومن ثم، فان الذين صدقوا بالأمس، او غضوا الطرف ، كلما تباهت اسرائيل بنفسها، إن كل من صدق اضاليلها يفتح العين اليوم ليسترجع تاريخ الصهاينة، أصحاب « البروتوكولات » التي ترسم لهم طريق اغواء البشرية من اجل تملك رقابها .. فادرك الناس شرقا وغربا، ما كان من شأن الذين وصفهم الله تعالى اصدق الوصف، بأنهم يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم، وانهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وانهم يأكلون اموال الناس بالباطل أكلا لما، فلقد اذل الماكرون من بني يهود اعناقهم واعراضهم للمال، حتى اذا صار في يدهم، فقد اذلوا به اعناق الرجال، وسيطروا طويلا على وسائل الاعلام !

ولكن أقوى وسائل الاعلام في الغرب قد صحت مع صحوة الجيل الجديد في فلسطين، فنطقت بالذي يفضح ويعري الصهيونيين.. فإذا هي تنقل للناس صور الفظائع الاسرائيلية، وتسمعهم صلوات المؤمنين في الأقصى، ونداءات « الله أكبر »، تعالت من حناجر الأطفال الابطال في مقارعة كل وسائل التنكيل والتقتيل !. ولقد راحت وسائل الاعلام الغربية تتابع الأحداث ساعة فساعة، وتنقلها للناس بصدق وأمانة.

حيثما كان الناس، في شتى بقاع الكرة الأرضية، فتبين للناس مدى « همجية » أدعياء التقدم والحضارة، تجاه أطفال ينشدون أبسط الحقوق الانسانية، حقهم في وطن حر ، وعيش كريم !. وهم ينطلقون من مخيمات أريد منها أن تبقيهم في أسوأ الظروف، في حياة خير منها الحقوق بحد السيوف

فلا عجب ان اقتلعت الحجارة من ارض المخيمات، لتبرز في اندفاعها في وجه العدو، حقائق ذلك العدو اللدود اللئيم، الذي اتخذ صنوف الخنا مركبا، وخاض في الآثام جميعا، خوض من لا يخشى أحدا، فأتاه الله من حيث لا يحتسب، وعلى يد « الأطفال الأبطال » !

وترددت بالتالي، في كل مجال، هذه الأقوال، التي تتلخص بكلمات معدودات : « لقد سقط القناع عن وجه اسرائيل » . ولئن كان ذلك يذكرنا بقول النابغة الذبياني « سقط النصيف ولم ترد إسقاطه »، فإنه شتان ما بين اسرائيل وما بين تلك المتجردة، التي وصفها النابغة، والتي اتقت بطرانه بيديها، وتذرعت بشرفها وعفافها ! ما اسرائيل فلم يكفها ان تكون « المتجردة » من كل خلق كريم،

والخواضة في كل فعل ذميم، فقد اشتهرت ايضا بأنها « المتمردة » على كل قرارات الامم المتحدة، بشتى مجالسها ومؤسساتها ووكالاتها المتخصصة .. فإلى متى يحتمل العالم تمرد « اسرائيل » ؟! أو لم يأن للضمير المتفتح اليوم على مخازيها، أن يلعنها كما لعنها الله في قرانه المبين ؟!

أولم يتطاول اليهود بالأمس على الله خالقهم، إذ قالوا « يد الله مغلولة »، فلعنهم الله بما قالوا لعنة مؤبدة، إذ باؤوا بغضب منه، وكتب عليهم الذلة والمسكنة، فما ارتفع لهم رأس الا سرعان ما يخفضه الله وقد اخفضه اليوم، إذ سيرت ارادة الله في وجوههم امواج « الاطفال » ! ولقد ملأ براعمنا الابطال سمع الدنيا وشدهوا ابصارها باستبسالهم في النضال ، واستمرارهم في قراع عدوهم، واستهانتهم بالموت في سبيل عزتهم وعزة بلادهم، ينتزعونها انتزاعا من عالم تغافل او غفل اربعين عاما عن مآسيهم، وقد حسب الصهاينة انهم هم « الأعزة »، وأنهم يجرجرون من حسبوهم « الأذلة » من فلسطين ويشردونهم في افاق الأرض، وما دروا أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، وأن اطفالنا الميامين قد رفعوا اليوم بقدرة الله راية هذه العزة

الا وإن اطفالا لا يرهبهم شيء، بل يسرعون في طول ما تبقى لهم من فلسطين وعرضها، كالسيل العرم، لا يخافون في الله لومة لائم، فلا الموت يرعبهم، ولا التعذيب يوقف ثورتهم، ولا أي وجه من وجوه الطغيان والاستبداد يرده عن طريقهم طريق تحرير فلسطين، الا إن هؤلاء الاطفال هم من نور الله تعالى، وهو النور الذي لا ينطفىء.

الا وإن راية ترتفع فوق هامات الشهداء لن تسقط ابدا . فالذي سقط هو القناع الزائف الذي كانت تتبرقع به « اسرائيل »، ومن والاها . ولقد بشر الله شهداءنا من الاطفال، انهم كسائر الشهداء (أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون)، وصدق الله العظيم

الرياضة السعودية

قبيل انطلاقه دورة الخليج بساعات..

# الأمير فيصل بن فهد و د. جوهافيلانج يعقدان مؤتمرين صحفيين هامين

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي.

تقرر أن يعقد الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم مؤتمرا صحافيا هاما يوم الاثنين ٢٩ من شهر فبراير (شباط) الجاري، قبيل انطلاق منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم على أرض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض بـ ٤٨ ساعة.

كما تقرر أن يعقد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مؤتمرا صحافيا هاما أيضا مساء يوم الاثنين ١ مارس (اذار) المقبل، وذلك عقب اجتماع اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي صباح اليوم نفسه في الرياض.

أعلن ذلك رئيس اللجنة الاعلامية للدورة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب، أثناء ترأسه اجتماع لجنة الصحافة الرياضية المنبثقة عن اللجنة الاعلامية للدورة الذي عقد مساء أول من أمس في ملعب الملك فهد الدولي بعد انتهاء مباراة المنتخب السعودي مع فريق نادي رابيد فيينا النمساوي مباشرة وحضره مدير عام المطبوعات بوزارة الاعلام السيد محمد الخضير ونائب رئيس اللجنة الاعلامية السيد منصور الخضيري مدير إدارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ورؤساء الأقسام الرياضية بالصحف والمجلات السعودية.

### دعوات كبرى بالجملة

وفي ظل الاهتمام الكبير الذي توليه اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بنجاح هذه الدورة من جميع النواحي، سيما في الهدف الأسمى لها، المتمثل في جمع الأشقاء العرب باخوانهم الخليجيين خلال عرسهم الكروي الكبير، وقد وجهت الدعوات لرؤساء اللجان الأولمبية ورؤساء الاتحادات لكرة القدم في كافة الدول العربية دون استثناء بالاضافة لرؤساء الاتحادات القارية لكرة القدم وبعض الشخصيات الرياضية الهامة.

### دعوة خمسة نجوم عالميين منهم مارادونا

كذلك وجهت دعوات لخمسة من نجوم كرة القدم العالميين السابقين والحاليين هم: «الجوهرة السوداء» النجم البرازيلي العالمي السابق بيليه، والقائد السابق ومدرب منتخب المانيا الغربية حاليا فرانز بكنباور والنجم الانجليزي التاريخي بوبي تشارلتون ونجم الكرة الفرنسية وقائد منتخبها المعتزل ميشال بلاتيني وأفضل لاعبي العالم حاليا وقائد منتخب الأرجنتين (بطل العالم) وفريق نادي نابولي الايطالي دييجو مارادونا.

### اهتمام كبير بالاعلام

هذا، ويستمر الاهتمام الكبير من اللجنة العليا المنظمة للدورة ليشمل عددا ضخما من الاعلاميين العرب والعالميين بشكل لم يسبق له مثيل في منطقتي العالم العربي والشرق الأوسط، إذ وجهت الدعوة للزميلين عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الأوسط» وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير الشقيقة مجلة «المجلة»، ومسؤول البرامج الرياضية في القسم العربي في الـ «بي. بي. سي» ورؤساء تحرير مجلات وصحف «الورلد سوكر» البريطانية و«القرانس فوتبول» الفرنسية و«جويرين سبورتيفو» الايطالية، بالاضافة لرئيس اتحاد الصحافة الدولية، وصحافي من كل دولة عربية ما عدا الدول المشاركة في الدورة كون وفودها تضم عددا كبيراً من الاعلاميين لا يقل عن ١٥ مرافقا اعلامياً.

ومن ناحية أخرى، تقرر ان تجتمع اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي يوم ٦ مارس (اذار) المقبل بالرياض على هامش الدورة برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة.

### مركزان اعلاميان

لتسهيل مهام الصحافيين الذين سيحضرون الدورة جرى تجهيز مركز اعلامي متكامل في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض يحتوي على كافة التجهيزات الاتصالية و«فاكسيميلي» و«تلكس» وتلفون، إلى جانب مركز اعلامي آخر سيجهز في فندق «ماريوت» الرياض حيث يقيم الاعلاميون طوال أيام الدورة.

وبالنسبة للمنشورات والكتيبات تقرر أن تصدر نشرة يومية «جريدة رياضية مصغرة» خاصة بالدورة لها جهازها التحريري الخاص مع مساهمة الاعلاميين (الصحافيين) الاخرين، بالاضافة لرسالة تلفزيونية يومية.

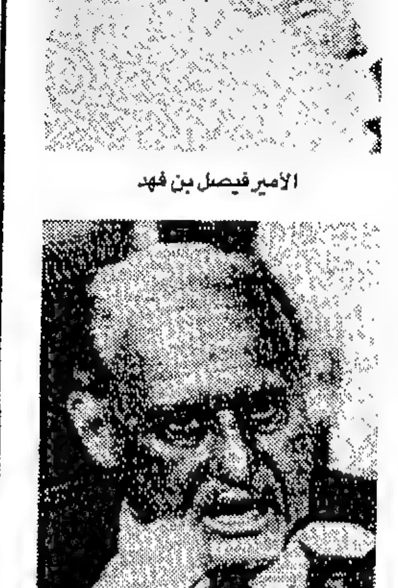
كما أصدر كتاب المنشآت الشبابية والرياضية في مطلع الاسبوع الماضي، وينتظر ان يصدر في الاسبوع المقبل ويوزع كتاب ملعب الملك فهد الدولي ودليل الدورة.

الجدير بالذكر ان استعراضات حفل الافتتاح الذي سيجرى يوم الثاني من مارس (اذار) المقبل سيشارك فيها سبعة الاف شخص وستبث وقائعها مع بقية المباريات من خلال ١٦ كاميرا تلفزيونية، ست منها فقط يتحكم بها مصورون والبقية يتم التحكم بها بـ «الريموت كنترول» من استديوهات الملعب الخاصة.

وفيما تحتوي مداخل الملعب على ٥٣ بوابة بتوزيع حضاري عالي مريح، خصصت البوابة رقم ٤٣ لدخول الصحافيين ولاعبي الفرق وبعض الضيوف.

### حفلات منوعة

وعلى صعيد أخر، تقرر أن يقيم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مساء يوم الأول من مارس حفل عشاء كبير لكبار ضيوف الدورة والسعودية على شرف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم هافيلانج ورؤساء الوفود الخليجية المشاركة في الدورة. كما ينتظر أن يقام حفل للاعلاميين، وحفل فني بمسرح التلفزيون في الرياض.



الأمير فيصل بن فهد

هافيلانج

## رابيد فيينا يلاعب مختلط «رديف» وشباب الهلال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بغياب اكثر من ١١ لاعبا اساسيا يلعب فريق نادي الهلال الكروي (بطل الدوري) السعودي لكرة القدم عصر اليوم (الأحد) مباراة ودية امام فريق رابيد فيينا النمساوي على ارض ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بالرياض.

الفريق الضيف لعب في زيارته السعودية الحالية مباراتين فكسب الاولى امام الاتحاد في جدة ١/صفر وخسر الثانية امام المنتخب في الرياض صفر/١، وفيما يلعب الثالثة امام الهلال الذي يتخلف عنه ١١ لاعبا دوليا ومصابا يحتمل ان يشارك في المباراة بعض لاعبي فريق الشباب (تحت ١٩ سنة) مع بعض لاعبي الفريق الاول، وسيختتم الفريق النمساوي الذي يزور السعودية بناء على دعوة تلقاها من نادي الاتحاد بجدة اخر مبارياته يوم بعد غد الثلاثاء في حائل امام فريق نادي الطائي (سادس الدوري) على ارض ملعب المدينة الرياضية هناك.

الجدير بالذكر ان فريق رابيد فيينا يحمل لقب بطل الدوري والكاس في النمسا لعام ٨٧ ويتصدر حاليا فرق الدوري في بلاده، ويضم في صفوفه سبعة من نجوم منتخب النمسا بالاضافة لنجوم دوليين اوروبيين أخرين وقد ادى مباراة قوية امام المنتخب.

### مباراتا المنتخب مساء

● من ناحية اخرى، تقرر ان تجرى مباراتا المنتخب السعودي الأول لكرة القدم المقرر اقامتهما يومي الاثنين والخميس المقبلين من الاسبوع الجاري أمام فريقين من سنغافورة وسويسرا عقب صلاة المغرب مباشرة، اي في حوالي الساعة السادسة إلا ربعا، كون المنتخب سيلعب اولى مبارياته عقب الافتتاح مباشرة في الدورة أمام المنتخب العماني عند الساعة السادسة مساء تقريبا.

## الهلال يهزم النصر ويحرز بطولة الرياض الكروية للشباب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حافظ فريق شباب نادي الهلال لكرة القدم تحت ١٩ سنة (بطل السعودية) على فرصه حية في الدفاع عن لقبه عندما حقق عصر امس لقب بطولة اندية الرياض بالفوز على منافسه التقليدي فريق شباب نادي النصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال وانتهى شوطها الأول بالتعادل ١/١.

احرز رأس حربة فريق النصر سعيد الغامدي هدف السبق لفريقه وعادل خالد التيماوي للهلال من نقطة الجزاء، وفي الشوط الثاني اضاف خالد هوساوي هدف الفوز للهلال.

النتيجة هذه انهت المنافسة بين فرق العاصمة الثلاثة الهلال والشباب والنصر على النحو التالي:

الهلال له ثلاث نقاط مع هدفين وعليه هدف واحد.

والشباب له ثلاث نقاط ايضا لكن فارق الأهداف جعله يخسر البطولة فله هدف واحد وعليه صفر، والنصر ليس له اي رصيد من النقاط وله هدف واحد وعليه ثلاثة.

فنتائج المباريات التي اقيمت من دور واحد كانت تعادل الشباب والهلال صفر/صفر، وخسارة النصر امام الشباب صفر/١، وفوز الهلال على النصر ٢/١.

الجدير بالذكر ان فريقي الهلال والنصر يدربهما مدربان سعوديان حميد جمعان (الهلال) ومحمد الهديان (النصر) بينما يدرب فريق الشباب المصري فؤاد شعبان.

## المنتخب الكروي السعودي

## تعادل مع النهضة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تعادل فريقا المنتخب السعودي الأول لكرة القدم «أ» و«ب» مع فريق نادي النهضة من الدمام ٢/٢.

مباراة الأمس التي اجريت عصرا على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) هي التاسعة في سلسلة اللقاءات التحضيرية المكثفة التي يجريها المنتخب السعودي مع الفرق المحلية تحت اشراف مدربه العالمي عمر بوراس استعدادا لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

### المباراة

بدأ المنتخب بتشكيل مكون من عبد الله الدعيع لحراسة المرمى وبندر سرور وصالح النعيمة وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد للدفاع، وفي الوسط باسم ابو داوود وزكي الصالح وخالد مسعد وفي خط الهجوم يوسف جازع وحسام ابو داوود وهذال الدوسري، الا ان فريق النهضة بكر في التسجيل في الدقيقة الرابعة عن طريق فتحي النجدي، فيما تصدت عارضة المرمى النهضاوي لتسديدة حسام ابو داوود اثر الكرة العرضية الخطرة التي حولها يوسف جازع.

وفي الشوط الثاني لعب للمنتخب سالم مروان في حراسة المرمى وطارق العواضي ووليد الصقري وحسين البيشي وعبد الله البرقان للدفاع وفي الوسط فهد الهريفي وفهد المصيبيح ووليد المدوح (عبد الله غراب) وفي الهجوم سعد مبارك ومحمد سويد ومحيسن الجمعان. وتمكن فريق النهضة من الصمود حتى الدقيقة ٦٥ وبالأخص خط الدفاع الى ان تعرض محمد سويد لاعاقة من حارس المرمى النهضاوي عدنان المنصور فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء نفذها فهد الهريفي وتمكن المنصور من التصدي لها لكنها ارتدت منه لمحيسن الذي اعادها داخل المرمى محققا هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٧٦ عاد فريق النهضة وسجل هدفا ثانيا عن طريق عيسى الدنيني.

عادله لاعب الوسط عبد الله غراب قبل نهاية المباراة بسبع دقائق بضربة رأسية رائعة جاءت نتيجة الهجمة التي شنها الظهير الأيسر عبد الله البرقان وحول معها الكرة لتتخطى الحارس والدفاع النهضاوي.

عقب المباراة قال بوراس للصحفيين «كانت المباراة تجربة ناجحة وهي درس جيد للاعبين بالرغم من فوزهم وتعادلهم مع فرق اقوى من منتخبات الخليج». وبرر اشراكه ٢٢ لاعبا في بعض اللقاءات بقوله «مع تتابع المباريات يقل التحمل الجسماني لذا اتيح الفرصة للجميع لهذا السبب الى جانب انني ارغب في اكتشاف قدرات جميع اللاعبين».

وأشار الى ان الفريق الذي لعب امام منتخب اسكوتلندا يوم الأربعاء الماضي والشوط الثاني من مباراة رابيد فيينا يوم الجمعة الماضي هو الفريق الأساسي بعد اجراء تعديل أو اثنين في صفوفه.

الرياضة المصرية

## الملاعب المصرية مليئة بالفرق الاجنبية

### ثلوج اوروبا وتوقف الدوري المصري وراء الظاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ساحة كرة القدم المصرية مليئة هذه الايام بالفرق الاجنبية الاوروبية والعربية التي جاءت للعب مباريات ودية مع فرق الاندية المصرية مستغلة فرصة توقف الدوري المصري استعدادا لبطولة الامم الافريقية .. وتوقف الدوري بدول تلك الفرق اما للبرودة وتساقط الثلوج او الاستعداد لبطولة كاس الخليج كما هو الوضع بالنسبة لمنتخب العراق.

منتخب العراق لعب مباراته الثانية مع «المقاولون العرب» وفاز عليه بهدفين للاشيء وهي النتيجة نفسها التي فاز بها المنتخب العراقي على منتخب اندية الزمالك والترسانة و«المقاولون العرب». كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح منتخب العراق احرزه سعد قيس الجناح الايسر .. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تمكن خليل علاوي الظهير الايمن من احراز الهدف الثاني بقذيفة قوية.

وفي الاسكندرية فاز منتخب الاتحاد والاوليمبي على فريق نادي لوكوموتيف لايبزيج الالماني الشرقي بهدف للاشيء احرزه مدحت سيد أحمد لاعب الاوليمبي في الشوط الثاني .. وهذه هي الهزيمة الثالثة للفريق الالماني في مصر اذ لقي الهزيمة الاولى امام المنتخب بهدف واحد ثم امام «المقاولون العرب» بهدفين مقابل هدف واحد واخيرا امام منتخب الاتحاد والاوليمبي وكان فريق لوكوموتيف قد فاز في مباراته الاولى على الاسماعيلي ٤/٢.

وفي بورسعيد تعادل فريق دينامو فيكتوريا الروماني مع فريق نادي المريخ بهدف لكل منهما. احرز كومانسكو هدف فيكتوريا وعادل جمال جودة لاعب المصري للمريخ .. وغدا يلعب منتخب العراق آخر مبارياته الودية مع غزل المحلة في المحلة.

### فريق الزمالك للطائرة يعسكر استعدادا للقاء الاهلي

● انتظم فريق نادي الزمالك للكرة الطائرة في معسكر مغلق اعتبارا من يوم اول من امس استعدادا للمباراة النهائية والفاصلة على لقب بطولة الدوري الممتاز مع فريق النادي الاهلي التي ستقام مساء غد في الصالة المغطاة لاتحاد القوات المسلحة الرياضي.

المعروف ان الفريقين متساويان في عدد الانتصارات وفي عدد الاشواط اذ انهيا جميع مبارياتهما في الدوري الذي اقيم من دور واحد على ثلاث دفعات في كل من بورسعيد والاسكندرية والقاهرة بالفوز فيها كلها .. وقد صرح عزمي مجاهد مدرب الزمالك بأن فريقه استعد تماما لهذا اللقاء واستطاع سد الفراغ الذي تركه غياب نجمه عصام معوض القوة الضاربة بالفريق الذي سافر للعب في فرنسا .. وقال انه جدير بالدفاع عن لقبه كبطل لاندية افريقيا في البطولة التي ستقام في الشهر المقبل بالجزائر ولذلك «فانه من الطبيعي ان يفوز ببطولة الدوري الممتاز المصري كتمهيد لخوض مباريات البطولة الافريقية».

### رباعو مصر يحطمون ٦ ارقام قياسية إفريقية لرفع الاثقال في يوم واحد

● شهدت بطولة الجمهورية لرفع الاثقال التي اقيمت الاسبوع الماضي في بورسعيد - وأسفرت عن فوز الغربية بالمركز الاول تليها القاهرة ثم دمياط - تحطيم ٦ ارقام قياسية افريقية جديدة.

فقد سجل محمود محجوب في وزن ٩٠ كيلوجراما ١٥٥,٥ كجم في رفعة الخطف محطما الرقم السابق المسجل باسمه ايضا بفارق نصف كجم.

واحرز رضا البطوطي في وزن ١١٠ كجم رقمين جديدين هما ٢٠٥,٥ كجم في رفعة النتر بفارق نصف كجم و ٣٧٠ كجم في مجموع الرفعتين (والرقم السابق ٣٦٧,٥ كجم).

وبعد ساعة واحدة حطم ادهم قليعي رقمي البطوطي ورقما ثالثا اذ سجل ادهم ٣٧٥ كجم في المجموع و ١٧٠ كجم في الخطف و ٢٠٦ كجم في النتر.

وقد تأهل ادهم قليعي ومحمود محجوب - منذ الآن - لتمثيل مصر في نهائيات العاب سيول الاوليمبية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

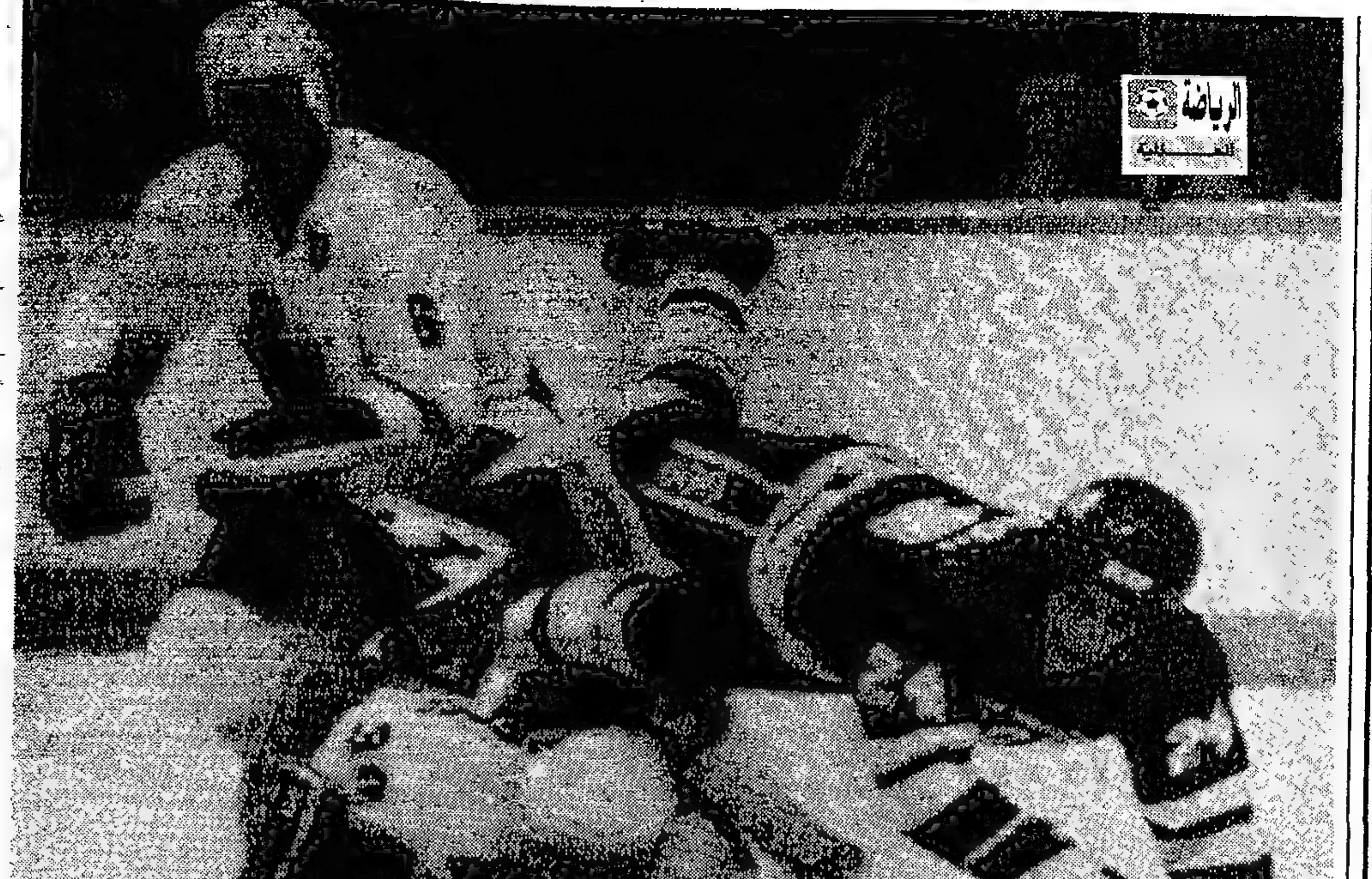
## اتحاد الكرة المصري يوافق على لعب الزمالك ببغداد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الدكتور عبد القادر زينل سكرتير اتحاد كرة القدم العراقي بالمهندس الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري وابدى الدكتور عبدون موافقته على لعب فريق نادي الزمالك في المباراة الودية التي ستقام في بغداد يوم ٢٩ ابريل (نيسان) المقبل بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين مع فريق الشرطة العراقي.

وصرح عبدون بأن لجنة المسابقات في اتحاد الكرة المصري ستؤجل مباريات الزمالك في تلك الفترة بالدوري حتى يمكنه المشاركة في هذه المناسبة تدعيما لاواصر الصداقة بين الشعبين المصري والعراقي.





مهاجم سوفياتي يهاجم المرمى الألماني ويتعثر بمرماه في اقصائيات الهوكي

# يوم الألمانية الغربية مارينا كيل في أولمبياد كالجاري

لندن - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء.

مرة اخرى تسجل مفاجأة ضخمة في منافسات التزلج الألبي الأولمبية، ومرة اخرى تضيع تألق ٤ سنوات في غضون اقل من دقيقتين.

فقد نجحت المتزلجة الالمانية الغربية العالمية مارينا كيل (٢٣ سنة) يوم اول من أمس باقتناص الميدالية الذهبية لانحدار السيدات في أولمبياد كالجاري الشتوي وهي التي لم يسبق لها تحقيق اي انجاز يستحق الذكر في البطولات العالمية، فيما ظفرت بالميدالية الفضية بريجيته اورتلي ثالثة البطلات السويسريات المرشحات اصلا لاكتساح السباق وخطفت البرونزية الكندية كارين بيرسي.

فيما جاءت بطلة العالم السويسرية ماريا فاليسر رابعة دون ميدالية وتخلفت عنها مواطنتها البطلة الأولمبية ميكيلا فيجيني (في المركز التاسع) بعيداً عن الميداليات.

كيل - كما هو متوقع - انعقد لسانها من ضخامة المفاجأة وفرط السعادة وقالت إن فوزها حلم حقيقي تحقق.

فيما تجهم وجه فاليسر التي كانت الرابعة في تسلسل الانطلاق فور تيقنها من ضياع الميدالية الذهبية منها عندما تجاوزت رقمها الكندية كارين بيرسي.. وازداد التجهم مع تأخر مركزها حتى فقدها الميدالية البرونزية.

بعيداً عن منحدرات جبل الن، ضمن الاتحاد السوفياتي التأهل للدور التالي في تصفيات الهوكي بفوز طيب على الفريق الألماني الغربي (مفاجأة الدورة) ٦-٣، علما بان الفريقين كانا قد جمعا العدد نفسه من النقاط قبل اللقاء المنتظر.

منتخب تشيكوسلوفاكيا تجاوز من جهته المنتخب الألماني الذي قهره في مستهل البطولة بفارق الأهداف إلى المركز الثاني اثر فوزه على منتخب النمسا ٤-صفر، وتغلب المنتخب الأمريكي المخيب للآمال - حتى الآن - على منتخب النرويج ٦-٣.

السوفيات عززوا رصيدهم من الميداليات ايضا بفوز ميخائيل ديفياتياروف بذهبية الـ ١٥ كلم في مسابقات التزلج النوردي (الريفي) متغلبا على النرويجي بال ميكلزبلاس ومواطنه القوي فلاديمير سميرنوف.

وفي هذه الاثناء كان الألمان الشرقيون يواصلون حصد ميداليات الزلاجات «اللوج»، بفوزهم بذهبية وفضية زوجي الرجال، فيما حاز الألمان الغربيون على الميدالية البرونزية.

وهنا النتائج الفنية:

● التزلج الألبي:

- الانحدار - سيدات:

١- مارينا كيل (المانيا الغربية) ١,٢٥,,٨٦ دقيقة.

٢- بريجيته اورتلي (سويسرا).

٣- كارين بيرسي (كندا).

وجاءت البطلتان السويسريتان العالميتان الأولمبيتان ماريا فاليسر وميكيلا فيجيني في المركزين الرابع والتاسع.

● الهوكي:

- المجموعة (ب):

فاز الاتحاد السوفياتي على المانيا الغربية ٦-٣.

وتشيكوسلوفاكيا على النمسا ٤-صفر.

والولايات المتحدة على النرويج ٦-٣.

وهكذا ضمن الاتحاد السوفياتي التقدم لدور الميداليات نصف النهائي متصدراً الترتيب بـ ٨ نقاط وستقدم المانيا الغربية إذا ما تفادت الهزيمة باكثر من هدفين أمام الولايات المتحدة في مباراتهما اليوم علما بان تشيكوسلوفاكيا تحتل الآن المركز الثاني بـ ٦ نقاط متقدمة على المانيا الغربية بفارق الأهداف. الولايات المتحدة تحتل حاليا المركز الرابع بـ ٤ نقاط بينما تتقاسم النرويج والنمسا المركزين الأخيرين من دون نقاط.

● الزلاجات (اللوج):

- الزوجي - رجال:

١- جيورج هوفمان ويوخن بيتش (المانيا الشرقية) ١,٣١,,٩٤٠د.

٢- ستيفان كراوسة ويان بيهرينت (المانيا الشرقية).

٣- توماس شفاب وفولفجانج ستاوديتجر (المانيا الغربية).

● التزلج النوردي:

- الـ ١٥ كلم - رجال:

١- ميخائيل ديفياتياروف (الاتحاد السوفياتي) ٤١,١٨,,٩د.

٢- بال ميكلزبلاس (النرويج).

٣- فلاديمير سميرنوف (الاتحاد السوفياتي).

### قائمة الميداليات

وفي ما يلي توزيع الميداليات بنهاية اليوم السابع من المنافسة:

١- الاتحاد السوفياتي: ٥ ذهب، ٤ فضة، ٤ برونز.
٢- المانيا الشرقية: ٤ ذهب، ٣ فضة، ١ برونز.
٣- فنلندا: ٢ ذهب، ١ برونز.
٤- سويسرا: ١ ذهب، ٢ فضة، ١ برونز.
٥- المانيا الغربية: ١ ذهب، ١ فضة، ١ برونز.
٦- النمسا: ١ ذهب، ١ فضة.
٧- السويد: ١ ذهب.
٨- هولندا: ٢ فضة، ١ برونز.
٩- النرويج: ١ فضة، ١ برونز.
١٠- تشيكوسلوفاكيا: ١ فضة، ١ برونز.
١١ كندا: ١ برونز.
١٢- الولايات المتحدة: ١ برونز.
١٣- فرنسا: ١ برونز.
١٤- اليابان: ١ برونز.



مارينا كيل.. فرحة بميداليتها الذهبية



خيبة الأمل على وجه ماريا فاليسر





كاساتونوف وخلفه فيتيسوف

## لاعبان سوفياتيان يلعبان بالدوري الأمريكي لهوكي الجليد

● افادت أخبار كالجاري ان نادي نيوجيرزي ديفلز الأمريكي أحد أندية دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد تعاقد مع لاعبي المنتخب السوفياتي اليكساي كاساتونوف وفياتشيسلاف فيتيسوف، وانهما سيلتحقان بناديهما الأمريكي الجديد بمجرد انتهاء اولمبياد كالجاري.

مما يذكر أن هذه اول صفقة من نوعها في تاريخ العلاقات الرياضية الأمريكية - السوفياتية.

## الرياضة في سطور

### الاتحاد المغربي للألعاب الرياضية ينظم بالرباط ندوة تعريب المصطلحات الرياضية العلمية

● الرباط:

ينظم الاتحاد المغربي للألعاب الرياضية في مدينة الرباط خلال الفترة ما بين ٢٥ و٢٩ مارس (اذار) المقبل ندوة لتعريب المصطلحات الرياضية العلمية، وسيسبق هذه الندوة اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية خلال الفترة ما بين ٢٢ و٢٤ مارس (اذار) المقبل. ويصادف تنظيم الندوة احتضان المغرب لمنافسات كاس افريقيا للأمم في كرة القدم.

الجدير بالذكر ان الاتحاد المغربي للألعاب الرياضية سبق له ان نظم في المغرب عدة دورات للتنظيم والادارة، كما نظم ندوة ترجمة المصطلحات الأولمبية وعدة دورات لتعريب وتوحيد المصطلحات الرياضية في المغرب.

### اوسوليفان.. مرة أخرى بطل الميل في لوس انجيليس

● اينجلوود (ولاية كاليفورنيا):

فاز العداء الايرلندي العالمي ماركوس اوسوليفان (الصورة) بسباق الميل الدولي فجر أمس في اينجلوود بضواحي لوس انجيليس متغلباً على البريطاني بيتر ايليوت.

قطع اوسوليفان المسافة بـ ٤,٠١,,٣٣ دقائق محققا فوزه الثالث على التوالي بهذا السباق.

### رقم جديد لستيفكا كوستادينوفا

● أثينا (اليونان):

عززت البطلة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا رقمها القياسي العالمي في الوثب العالي داخل القاعات المغطاة عندما تجاوزت ٢,٠٦م أمس (السبت) خلال لقاء أثينا الدولي للألعاب القوى. والرقم العالمي السابق المسجل باسم كوستادينوفا في ٨ مارس (اذار) ١٩٨٧ في انديانابوليس بالولايات المتحدة كان ٢,٠٥م.

الرياضة

# في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم:

# المكناسي حسم الموقف لصالحه في الشمال والبيضاوي يهدد الدفاع الجديدي في أندية الجنوب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري

**مع مرور الاسابيع يشتد الصراع في بطولة دوري الدرجة الثانية المغربية لكرة القدم مع تباين في مجموعتي الشمال والجنوب.**

**ففي مجموعة الشمال يتضح ان النادي المكناسي قد حسم الموقف لصالحه الذي يحتل بمفرده المرتبة الاولى تفصله ثماني نقاط عن المغرب التطواني، و١١ نقطة عن الجمعية السلاوية والنهضة البركانية.**

ومما لا شك فيه ان الفريق المكناسي يعد الاقوى ضمن فرق هذه المجموعة حيث حقق حتى حدود الاسبوع التاسع عشر ١٣ انتصارا، وستة تعادلات ولم ينهزم في اية مباراة، ويعتبر خط هجوم الفريق من اقوى خطوط الهجوم ورصيده ٢٩ هدفا واقوى دفاع حيث لم يدخل مرماه سوى ١١ هدفا فقط، وبهذه الحصيلة، فان المجموعة المكناسية عازمة للعودة الى الدرجة الاولى، خاصة بعد تراجع الفرق المطاردة لها وفي مقدمتها المغرب التطواني الذي اصبح الآن يتخبط في مشاكل التدريب بعد رحيل المدرب عبد الله بلينده، ثم فريق الجمعية السلاوية، الذي لم يتمكن بدوره من تحقيق نتائج ايجابية تمكنه من المراهنة على الصعود الى الدرجة الاولى. ولعل التغيير الكبير الذي طرأ على تشكيلة الفريق السلاوي كان له اكبر الاثر على المردود العام للفريق.

اما على صعيد المؤخرة ففريق شباب الريف الحسيمي اصبح المهدد الاول بالهبوط الى الدرجة (ب) خاصة بعد انهزامه في ملعبه خلال مباريات الاسبوع الثامن عشر امام امل بلقصيري وانهزامه خلال الدورة الاخيرة في خنيفرة، ومما يهدد هذا الفريق بالهبوط الانتفاضة القوية التي اعلنتها فرق النهضة القنيطرية ونادياً أزرو وأمل بلقصيري وكلها تبتعد عن شباب الحسيمة بنقطتين على الاقل.

وفي مجموعة اندية الجنوب مايزال الدفاع الحسني الجديدي متمسكا، بالزعامة لكنه مهدد من طرف الاتحاد البيضاوي الذي تفصله عنه نقطتان فقط فالجديديون حصلوا على ١١ انتصارا وثمانية تعادلات في حين ان الاتحاد البيضاوي حصد هزيمة واحدة وتعادل في ثماني مباريات وانتصر في عشر، وينتظر المهتمون الان لقاءات الاسبوع العشرين لتوضيح الامور اكثر حيث سيستقبل الدفاع الجديدي الاتحاد البيضاوي وفي حالة انتصار الجديديين في هذه المقابلة سيحققون خطوة كبرى نحو الصعود الى الدرجة الاولى، وسيصبح الفارق بينهما ٤ نقاط من الصعب تداركها من بعد، لكن في حالة التعادل او انتصار الاتحاد البيضاوي سيبقى الصراع بينهما قائما ولن يحسم فيه الا بعد انتهاء مباريات بطولة الدرجة الثانية.

اما على صعيد المؤخرة فيظهر ان حظوظ اتحاد تارودانت اصبحت تتضاءل للبقاء ضمن اندية الدرجة الثانية (أ) ويحتل هذا الفريق حاليا المرتبة الاخيرة ويفارق خمس نقاط عن شباب الساقية الحمراء، فهل بامكان الفريق الروداني تحقيق النجاة من الهبوط خاصة بعد عودته بانتصار خلال مباريات الاسبوع التاسع عشر من اسفي على حساب الدفاع المحلي؟

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا اهم النتائج في الاسابيع الثلاثة الاخيرة وترتيب المقدمة والمؤخرة من كل مجموعة:

**مجموعة الشمال.**

**الاسبوع السابع عشر:**

- النادي المكناسي ٣ ـ شباب بركان صفر
- اتحاد وجدة ١ ـ هلال الرباطي ١
- جمعية سلا صفر ـ نادي أزرو صفر

**الاسبوع الثامن عشر:**

- الوداد الفاسي ٤ ـ اتحاد وجدة ١
- تبغ تطوان ١ ـ جمعية سلا ١
- شباب الحسيمة ٢ ـ امل بلقصيري ٣

**الاسبوع التاسع عشر:**

- نهضة بركان ١ ـ تبغ تطوان ١
- النادي المكناسي ١ ـ هلال الرباطي ١
- المغرب التطواني ١ ـ القصر الكبير ١
- شباب خنيفرة ٢ ـ شباب الحسيمة ١

**الترتيب:**

١ـ النادي المكناسي ٥١
٢ـ المغرب التطواني ٤٣ نقطة
٣ـ الجمعية السلاوية ٤٠
٤ـ نهضة بركان والوداد الفاسي ٤٠ نقطة
١٥ـ النهضة القنيطرية ونادي أزرو ٣٢ نقطة
١٦ـ شباب الحسيمة ٣٠ نقطة

**مجموعة الجنوب**

**الاسبوع السابع عشر:**

- اتحاد تارودانت صفر ـ الدفاع الجديدي صفر
- الاتحاد البيضاوي ١ ـ دفاع عين السبع صفر
- اتحاد تواركة صفر ـ مولودية مراكش صفر

**الاسبوع الثامن عشر:**

- الدفاع الجديدي ٢ ـ اولمبيك آسفي صفر
- دفاع آسفي ١ ـ نجاح سوس صفر
- القرض الفلاحي صفر ـ الاتحاد البيضاوي ١

**الاسبوع التاسع عشر:**

- اتحاد تواركة ٢ ـ دفاع عين السبع صفر
- الاتحاد البيضاوي ٣ ـ الفقيه بنصالح صفر
- كمال مراكش ١ ـ الدفاع الجديدي ٢

**الترتيب:**

١ـ الدفاع الجديدي ٤٩ نقطة
٢ـ الاتحاد البيضاوي ٤٧ نقطة
٣ـ اتحاد تواركة ٤٣ نقطة
٤ـ دفاع عين السبع ٤١ نقطة
١٣ـ كمال مراكش ٣٤ نقطة
١٤ـ الفقية بنصالح ٣٣ نقطة
١٥ـ شباب الساقية الحمراء ٣١ نقطة
١٦ـ اتحاد تارودانت ٢٦ نقطة



من مباريات الدفاع الجديدي

## اخبار قصيرة

● بعد النتائج السلبية التي ظل يحصدها فريق مولودية وجدة لكرة القدم ودفعت به الى المرتبة الاخيرة في الترتيب العام للدرجة الاولى، قرر المكتب المسير للنادي التخلي عن المدرب الروماني موتروك وتعويضه بالمدرب المغربي مصطفى مصطفى بلماحي الذي كان يدرب فريق هلال الناضور في بداية الموسم الحالي.

● بعد احتضان مدينة اليوسفية لبطولة المغرب للعدو الريفي، ينظم فريق الراسينغ الجامعي البيضاوي اليوم الاحد مهرجان العدو الريفي الوطني بحلبة الجولف الملكي في الدار البيضاء، والمشاركة في هذه التظاهرة مفتوحة في وجه العدائين المنتمين لمختلف الفرق المغربية المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

## لا دوري في ايطاليا اليوم

باري (ايطاليا) ا.ف.ب: ترتاح فرق اندية الدوري الكروي الايطالي اليوم الاحد لتفسح في المجال امام اللقاء الدولي الودي بين المنتخبين الايطالي والسوفياتي الذي اقيم امس السبت في مدينة باري بجنوب ايطاليا والذي ياتي في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات البطولة الاوروبية الثامنة المقررة اقامتها بين ١٠ و٢٥ يونيو (حزيران) المقبل في المانيا الغربية.

سبق للمنتخبين ـ قبل لقاء امس ـ ان التقيا وجها لوجه ٦ مرات ففاز المنتخب السوفياتي ٣ مرات والايطالي مرة واحدة وتعادل المنتخبان مرتين.

الرياضة السودانية

# الهلال يعود الى الامارات قريبا

**الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:**

**وافقت ادارة نادي الهلال السوداني على الاشتراك في مهرجان نادي بني ياس بابوظبي بمناسبة احتفاله بصعود فريقه الكروي من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى لاول مرة في تاريخه في الموسم الكروي الجديد ١٩٨٨.. وستسافر بعثة الهلال الى دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢٨ فبراير (شباط الجاري) لاداء مباراة واحدة امام توامه بني ياس.**

الاتفاق على تلبية هذه الدعوة تم ابان وجود السيد الطيب عبدالله رئيس نادي الهلال في دولة الامارات حيث مكث قرابة شهر منذ زيارة الهلال لها في ١٠ يناير (كانون الثاني) الماضي واشتراكه في دورة النصر الثلاثية الكروية، وقد ظل رئيس الهلال طوال هذه الفترة يبحث عن مدرب اجنبي يقود الهلال في المرحلة المقبلة، وعاد الى الخرطوم يوم ١٥ فبراير يصحبه المدرب اليوغوسلافي كوستيتش الذي تعاقد معه..

المدرب الجديد وسط ترحاب كبير من جمهور الهلال باشر مهامه في الاشراف على تدريبات الهلال الذي يستعد للسفر للمملكة العربية السعودية لملاقاة فريق النادي الاهلي السعودي يوم ٢٥ فبراير الجاري في مهرجان اعتزال نجمه وسطه يحيى عامر وتجيء زيارة الهلال الى الامارات للمرة الثانية خلال اقل من ٤٥ يوما بعدما شارك مع الاهلي المصري والنصر الاماراتي في الدورة الثلاثية خلال بين ١١ و١٥ يناير الماضي. ويذكر ان الهلال شارك ايضا في مهرجان اعتزال نجم نادي الوكرة والمنتخب القطري حسن القاضي الذي اقيم بضواحي الدوحة يوم ١٢ فبراير الجاري.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**

١ـ قهوة ـ غصن صغير.
٢ـ دويبة سوداء تمتص الدم ـ بهتان.
٣ـ يدوس ـ تحضير.
٤ـ افل ـ مقياس.
٥ـ قصر شهير في عمان.
٦ـ في كل دولة ـ علامة جبرية.
٧ـ قريب ـ مرض صدري.
٨ـ ساعد ـ ولاية امريكية.
٩ـ حب ـ مدينة عراقية.

**عموديا:**

١ـ موسيقار مصري.
٢ـ نصف (طالب) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٣ـ قصر شهير في القاهرة.
٤ـ شركة بترول ـ اعوام.
٥ـ مجابهة القوة بالقوة ـ في طاولة الزهر.
٦ـ ركل (معكوسة).
٧ـ ضمير ـ مضغ.
٨ـ صوت البقر والغنم ـ حرف موسيقي.
٩ـ جاوب ـ لتنظيف الأسنان.

### الكلمة الضائعة

| | | |
|---|---|---|
| العاب | يدفع | سقي |
| منطق | نسق | أنف |
| ريحان | أسد | تعريف |
| زورق | ضجر | تاريخ |
| صخور | حد | |
| ماجدة | جماعة | |
| كف | قوم | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | ا | م | ر | ي | م | ل | د | ن |
| ز | د | و | ا | ق | ع | ن | س | ك |
| ل | ر | ف | ت | ج | و | ق | ط | ف |
| ق | ا | ل | ع | ا | د | م | ا | ق |
| د | ف | ض | ر | ب | ر | ة | ن | ج |
| ص | ج | ي | ا | ي | ا | ي | ف | م |
| ر | غ | ع | ر | س | ح | ر | غ | ا |
| د | ل | و | ق | ع | ر | ا | د | ع |
| ا | ح | ي | ر | ب | ت | ع | ن | ة |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة:** ممثلة مصرية

**الحل السابق:** روتردام

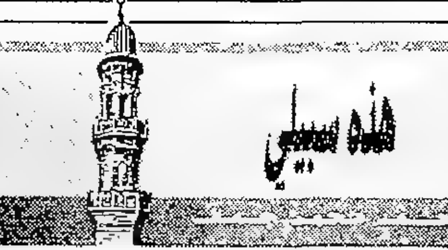
## وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء » .

« اللهم اعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | استنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥،٢٩ | ٥،٣١ | ٤،٥٣ | ٥،٠٣ | ٥،٠٣ | ٤،٥٦ | ٥،٣٧ | ٥،٣٥ | ٥،٠٣ | ٥،٣٦ | ٤،٥٣ | ٤،٤٨ | ٥،١٩ | ٥،٠٤ | ٤،٣٧ | ٥،٠٧ | ٦،١٨ | ٥،٠١ | ٥،٣٩ | ٥،٢١ | ٦،٠٨ | ٥،٢٤ | ٦،٠٢ | ٦،٢٩ | ٥،٥٠ | ٥،١١ | ٥،٢٩ | ٥،٤٤ | ٥،٣٠ | ٥،٢٢ | ٥،٣٧ | ٥،٠٧ | ٦،٠٣ | ٥،٤١ | ٥،١٠ | ٥،٢٢ | ٥،٠٤ | ٥،٣٥ | ٥،١٩ |
| الشروق | ٦،٤٨ | ٦،٥٢ | ٦،١٤ | ٦،٢٣ | ٦،٣١ | ٦،٢٦ | ٧،٠٤ | ٧،٠٢ | ٦،٢٢ | ٦،٥٢ | ٦،٠٩ | ٦،٠٤ | ٦،٣٥ | ٦،١٤ | ٥،٥٩ | ٦،٣٧ | ٧،٤٩ | ٦،٢٤ | ٧،٠٦ | ٧،٠١ | ٧،٤٦ | ٦،٥٦ | ٧،٤٣ | ٧،٥٩ | ٧،٢٧ | ٦،٤٩ | ٧،٠٩ | ٧،٢٣ | ٧،٠٨ | ٧،٠٥ | ٧،١٨ | ٦،٣٠ | ٧،٤٢ | ٧،١٩ | ٦،٤٠ | ٦،٥١ | ٦،٣٦ | ٦،٥٤ | ٦،٥٦ |
| الظهر | ١٢،٣٥ | ١٢،٣٥ | ١١،٥٤ | ١٢،٠٨ | ١٢،٠٩ | ١٢،٠٤ | ١٢،٤٦ | ١٢،٤٠ | ١٢،٠٢ | ١٢،٣٦ | ١١،٥١ | ١١،٤٨ | ١٢،١٩ | ١٢،٢٣ | ١١،٤٧ | ١٢،٢٢ | ١،١٩ | ١٢،٠١ | ١٢،٤٠ | ١٢،١٥ | ١،٠٦ | ١٢،٢٥ | ١٢،٥٨ | ١،٣٠ | ١٢،٥٠ | ١٢،١٠ | ١٢،٢١ | ١٢،٤٠ | ١٢،٢٩ | ١٢،٠٣ | ١٢،٢٥ | ١٢،٠٨ | ١٢،٥٥ | ١٢،٤١ | ١٢،١١ | ١٢،٣٣ | ١٢،٠٦ | ١٢،٣٦ | ١٢،٢١ |
| العصر | ٣،٥٤ | ٣،٥٣ | ٣،٠٦ | ٣،٢٤ | ٣،٢٢ | ٣،٢٣ | ٣،٥١ | ٣،٣٩ | ٣،١٦ | ٣،٥٤ | ٣،٠٨ | ٣،٠٥ | ٣،٣٧ | ٣،٢٣ | ٣،٠٦ | ٣،٢٥ | ٤،١٩ | ٣،١٠ | ٣،٤٥ | ٣،٠٤ | ٣،٠١ | ٣،٢٤ | ٣،٣٨ | ٤،٣١ | ٣،٤١ | ٢،٥٩ | ٢،٥٨ | ٣،٣٣ | ٣،١٥ | ٢،١٩ | ٢،٥٢ | ٣،١٧ | ٣،٣٢ | ٣،٢٩ | ٣،١١ | ٣،٢٦ | ٣،٠٤ | ٣،٥٠ | ٣،١٣ |
| المغرب | ٦،٢٢ | ٦،٢٠ | ٥،٣٣ | ٥،٥١ | ٥،٤٨ | ٥،٥٤ | ٦،٣٠ | ٦،٠١ | ٥،٤٢ | ٦،٢١ | ٥،٣٤ | ٥،٣١ | ٦،٠٤ | ٦،١٩ | ٥،٣٨ | ٥،٥٥ | ٦،٤٨ | ٥،٣٦ | ٦،١٢ | ٥،٢٨ | ٦،٢٢ | ٥،٥٢ | ٦،١٢ | ٦،٥٩ | ٦،١٣ | ٥،٢٨ | ٥،٣٢ | ٥،٥٦ | ٥،٤٧ | ٤،٥٨ | ٥،٢٩ | ٥،٤٤ | ٦،٠٧ | ٦،٠١ | ٥،٤٠ | ٥،٥٤ | ٥،٣٣ | ٦،١٧ | ٥،٤٣ |
| العشاء | ٧،٥٢ | ٧،٥٠ | ٦،٤٩ | ٧،٢١ | ٧،٠٦ | ٧،٠٢ | ٧،٤٥ | ٧،٣١ | ٦،٥٩ | ٧،٣٥ | ٦،٤٩ | ٦،٤٦ | ٧،١٨ | ٧،١٩ | ٦،٥٧ | ٧،١٥ | ٨،١٣ | ٦،٥٥ | ٧،٣٤ | ٧،٠٢ | ٧،٥٦ | ٧،١٩ | ٧،٤٥ | ٨،٢٤ | ٧،٤٤ | ٧،٠٠ | ٧،٠٧ | ٧،٢٩ | ٧،١٩ | ٦،٣٦ | ٧،٠٥ | ٧،٠٢ | ٧،٤١ | ٧،٣٣ | ٧،٠٥ | ٧،١٧ | ٧،٠٠ | ٧،٣١ | ٧،١٥ |



## هذه سبيلي

### العودة الى الدين !

تتابع الآن صيحات المفكرين المخلصين من علماء العرب وفلاسفته المعاصرين ان النهضة العلمية التي وصل اليها الغربيون اليوم.. هي في الواقع نهضة مدمرة تهدد العالم كله بالخراب، وتتركه قبل الخراب - في خوف ووجل، متوقعا الفناء والخسار. لماذا؟ لانها كما يعلل هؤلاء المفكرون الغربيون انفسهم - نهضة أو حضارة مادية بنيت على نظام اقتصادي بحت لم يدخله عنصر الاخلاق، ولم تتخلله روح الايمان .. ومن هنا فهي سراب لماع خداع .

هذه واحدة .. من دوافع كتابة هذه الكلمة اليوم .

اما الثانية .. فإن الشباب الاسلامي اليوم، سواء اكان يتلقى العلم في الجامعات، ام كان يتزود بثقافة خاصة خارجها يعاني من ازمات ومشكلات عقائدية . كلها تنتهي به الى الايمان الوثيق (بالمادة) وحدها والكفران بكل ما هو اخلاقي اوروحي او انساني !!

من اجل ذلك سنتحدث عن (الدين) كفطرة .. فطر الله الناس عليها وكميثاق واثقهم عز وجل منذ كانوا ذرية في ظهور الآباء والاجداد .

ان معاجم اللغة العربية وكتب التفسير تعطينا مدلولات متعددة لكلمة « الدين » .

- فالدين : معناه الطاعة والعبودية .
- والدين : مفهومه الملك والسلطان .
- والدين : بمعنى الجزاء والحساب .
- والدين : معناه العقيدة والملة .
- والدين : يقصد به الطريقة والمنهاج ويراد به كذلك شريعة الاسلام .

وقد جاء لفظ « الدين » في القرآن الكريم بهذه المعاني المختلفة المتعددة :

● أولا : في قوله تبارك وتعالى . « **ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن** » اي حسن طاعة وعبودية، ودان الله : اي أطاعه واحبه وخافه - ودان الله اي تخشع له وخضع وذل وانقاد . كما جاء في تفسير قوله تبارك وتعالى : « **فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين** » أي هلا تردون الروح إلى مكانها .. إن كان لكم قدرة وتصرف ولست بمربوبين ولا مقهورين لقاهر قادر، تمضي عليكم احكامه، وتنفذ أوامره .

● ثانيا : في قوله عز وجل : « **وكنا نكذب بيوم الدين** » وقوله أيضا : « **مالك يوم الدين** » اي يوم الحساب والجزاء، او يوم الملك الحقيقي والسلطان الغالب المنفرد حيث يتساوى جميع الخلائق في يوم القيامة الملوك والصعاليك، والاغنياء والفقراء وينادي يومئذ - كما جاء في القرآن الكريم : « **لمن الملك اليوم ؟ .. لله الواحد القهار** » .

● ثالثا : في قوله تبارك وتعالى عن يوسف عليه السلام : « **ما كان لياخذ اخاه في دين الملك** » اي في قانون الملك او نظامه، أو دستوره أو شريعته، ومثله قوله تبارك وتعالى : « **الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله** » اي في حكم الله وقانونه السماوي .

● رابعا : في قوله عز وجل : « **لكم دينكم ولي دين** » اي لكم منهجكم، وطريقتكم في عبادة غير الله، ولي منهجي وطريقتي في عبادة الله وحده دون سواه .

● خامسا : في قوله تبارك وتعالى . « **شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا، والذي أوحينا اليك** » اي العقيدة والملة التي يتدين بها الناس .

● سادسا : في قوله عز وجل . « **إن الدين عند الله الاسلام** » وقوله : « **ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين** » اي نظام الحياة عامة عقيدة وشريعة وخلقا .

وعن هذا المفهوم الكامل الشامل لمعنى الدين - اي الاسلام - يقول سماحة الاستاذ ابو الأعلى المودودي في كتابه « الدين القيم »: إن الاسلام منهاج للحياة ، وطراز خاص للتفكير والعمل، وهو الى جانب ذلك يعني طاعة الانسان، وانقياده لربه، وأسلام وجهه اليه، وان يقبل المسلم المنهاج الفكري والعملي الذي انزله الله لهداية البشر، ويتبعه منقادا له، منسلخا من الفوضى الفكرية والخلقية .

## الأمـانـة من أجـل الصـفـات والخصـال :
# المساس بمصالح الأمة جريمة في حق الشرائع السماوية

بقلم الشيخ السيد علي الهاشمي



من اجل الصفات التي حثت عليها شريعة الاسلام صفة الامانة وهي في حقيقتها شعور المرء بتبعته في كل امر يوكل إليه، فيراقب ربه الذي هو مطلع على سره وعلانيته، ويعلم نجواه وحركات نفسه جاعلا نصب عينيه قول الله تبارك وتعالى « **وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون** » . وقوله عز وجل : « **يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون** » .

اذن فشريعة الاسلام وهي الشريعة السمحة بينت الحسن والقبيح، واقرت العدل والحق، ومنعت اعتداء الاقوياء على الضعفاء والمحرومين، وانصفت المظلومين واعطت كل ذي حق حقه، وقررت مبادىء سامية تنشر بين الناس والمودة وتثبت فيهم روح المحبة وتجعل العلاقة الاجتماعية فيما بينهم قائمة على الثقة المتبادلة والاخوة الخالصة .. ويحافظ كل انسان على حقوق غيره من افراد الامة، ويعرف ما له وما عليه نحو مجتمعه الذي يعيش فيه فاطمأنت النفوس وسلمت الأرواح والأموال والاعراض، ووضح للناس المنهج القويم للاداب والاخلاق .

### مراقبة الله

وكي يتخلق الانسان بما حثت عليه شريعة الاسلام الخالدة ويتطبع بصفة الامانة خاصة،، عليه أن يكون ذا ضمير يقظ، يدفعه الى فعل الخير واجتناب الشر، ويحفزه الى أن يؤدي ما عليه من واجبات بعزيمة صادقة، وهمة عالية .. نتيجة هذا الضمير الحي وثمرة مراقبة الله رب العالمين .

هذه المراقبة هي التي تدعو لاداء الواجب على اكمل وجه واحسنه ولو نامت اعين الرقباء .. وتبعد الانسان عن الوقوع في الجرائم والشرور ولو سنحت الفرصة وغفل عنه الحراس .

### التواصي بالامانة

والامانة هي الخلق الذي يتواصى المسلمون برعايته، فاذا ما أراد صديق ان يودع صاحبه المسافر لم يجد خيرا من الدعاء له بأن يحفظ الله له نعمة الامانة فقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله للمسافر « استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك » رواه الترمذي. وعن انس رضي الله عنه قال: ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال : « لا ايمان لمن لا امانة له .. ولا دين لمن لا عهد له .. » رواه الامام احمد في مسنده .

وكثيرا ماكان صلوات الله وسلامه عليه يستعيذ من الخيانة التي تؤدي الى سوء المنقلب في الآخرة .. كما يستعيذ من شقاء العيش في الدنيا، وقد قال صلوات الله وسلامه عليه في دعائه : « اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة » رواه الترمذي .

والامانة صفة الانبياء والرسل، فهم في الذروة العليا من مكارم الاخلاق ولهذا كانت من صفاتهم الواجبة لهم، والتي تميزهم عن كثير من غيرهم من الناس وقد شوهدت مخايل الامانة على موسى عليه السلام حين سقى لابنتي الرجل الصالح ورفق بهما، وكان معهما عفيفا شريفا، وذلك قبل أن يبعث بالرسالة .. وصدق الله العظيم « **فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما انزلت إلي من خير فقير ... فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت : إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين، قالت إحداهما يا ابت استاجره إن خير من استاجرت القوي الامين** » .

وكان يوسف عليه السلام أمينا في بيت العزيز فعندما تعرض لموقف من مواقف الفتنة وتعرضت له امراة العزيز رد عليها بقوة « **معاذ الله إنه ربي احسن مثواي** » .

والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لقبه قومه كلهم قبل بعثته بالصادق الامين، واستمر هذا اللقب له حتى من اعداء دعوته الذين اتهموه بالسحر والكهانة الا انهم كانوا يقدرون فيه صدقه وامانته، ولا غرو في ذلك فقد مدحه ربه بقوله تبارك وتعالى « **وانك لعلى خلق عظيم** » .

والعرب في جاهليتهم .. بفطرتهم السليمة وبنفوسهم الصافية الاصيلة كانوا يكرهون اشد الكراهية صفة الخيانة ويعدونها منقصة للانسان، وطريقا يصل به الى الضعة والهوان ..

وهذا هو لبيد بن ربيعة الشاعر العربي المشهور وأحد المخضرمين الذين عاشوا الجاهلية والاسلام، عندما احس بدنو أجله لم يختر الا بيتا واحدا جامعا لاشرف ضروب الوفاء .. فقد وصف نفسه به قائلا :

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
فإن حان يوما أن يموت ابوكما
فلا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا حليفه
اضاع ولا خان الصديق ولا غدر

### عامة شاملة

وليست الامانة مقصورة على حفظ الودائع وردها الى اصحابها كاملة .. بل إن ذلك أحد مظاهر الأمانة والله تبارك وتعالى قد أمرنا برد الامانات وأداء الودائع الى اصحابها فقال عز من قائل : « **إن الله يامركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها** » وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أدى الله عنه، ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله » .. - رواه البخاري .

بل ان الامانة عامة شاملة، فهي على السر بالكتمان وعلى المال بالحفظ وعلى العرض بالصون، وعلى الحقوق بالأداء، وعلى الطاعات بالمحافظة عليها .. وانها تشمل امانة الانسان على نفسه التي بين جنبه فلا يسمح لأحد بأن ينتهك حريته أو كرامته كانسان وعلى كل عمل يليه، سواء كان ذلك العمل عبادة أو معاملة أو عادة من العادات الطيبة، والله تبارك وتعالى سمى التكاليف والشرائع امانة، حيث يقول وهو اصدق القائلين : **إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان، إنه كان ظلوما جهولا** » .. صدق الله العظيم .

وان امانة التكاليف امانة ضخمة، فالمخلوقات العظيمة بما فيها السموات والأرض وما فيهما اشفقن من حمل الامانة لعظم المسؤولية .. وحملها الانسان .

والانسان الذي يعرف الله بادراكه وشعوره، ويهتدي الى الله بمعرفته وتدبره، ويسعى في أرض الله بارادة الله وحده، ويختار طريقه وهو يعرف الى أين يؤدي به هذا الطريق، بما سهل الله له من الهداية والمعارف، والا فهو مسير فيما لا يعرف مخير فيما يعرف .

وبهذا امتاز الانسان على كثير من خلق الله واستحق التكريم الذي اعلنه الله في الملأ الاعلى وهو يأمر الملائكة بالسجود لآدم .

ويحمل الانسان لهذه الامانة اكد حريته وارادته فيما يفعل وفيما يذر، ومن ثم فالانسان يتحمل مسؤولية اختياره حتى يكون جزاؤه عن عمله في موضعه الصحيح.. « **فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** » .

ان استهانة الفرد بما يكلف به من اعمال يستتبع شيوع التفريط في حياة الجماعة كلها، ومن ثم ضياع المجتمع وسقوطه في مهاوي اللامبالاة وعدم المسؤولية، مما يستتبع الفوضى في الادارة والسياسة، ولا يرضى بذلك عادل، ولا يرضى بذلك دين الاسلام،. وان القرآن الكريم يمدح الذين يراعون الامانة في اعمالهم فيقول رب العزة : « **والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون، والذين هم بشهاداتهم قائمون، والذين هم على صلاتهم يحافظون، اولئك في جنات مكرمون** » .

ومن الامانة الا يستغل الرجل منصبه الذي عين فيه خادما للمجتمع ليصبح جرارا للمنافع الشخصية له، على حساب المصالح العامة، أو الاضرار بحقوق الغير فان المساس بمصالح الامة أو بالمال العام، جريمة في الشرائع السماوية .

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « من استعملناه على عمل فرزقناه فما اخذه بعد ذلك فهو غلول » رواه ابو داود لأن المأخوذ يعد اختلاسا من مال الجماعة الذي ينفق في رعاية المصالح العامة ويرصد لاصلاح المجتمعات واعانة ما يعجز الافراد عن القيام به .

وقد شدد الاسلام في ضرورة التعفف عن استغلال النفوذ، وجرم العطايا المغرضة والرشاوى التي تقدم في سبيل قضاء المنافع المحرمة، فقد حدث ان استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له (ابن اللتبية) على الصدقة (اي جمع الزكاة) فلما قدم بها، قال: هذا لكم، وهذا اهدي الي، « قال راوي الحديث فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحمد الله واثنى عليه ثم قال : اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاه الله، فياتي فيقول : هذا لكم وهذا هدية اهديت الي، افلا جلس في بيت أبيه وامه حتى تأتيه هديته، إن كان صادقا ؟! والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة، فلا أعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء، او بقرة لها خوار، او شاة تيعر » ثم رفع (صلوات الله وسلامه عليه) يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول : اللهم هل بلغت !! رواه مسلم ..

## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

### المرأة والحكم

القارىء محمد العجمي بعث باستفسار يقول فيه: في لقاء مع بعض الدعاة ثار سؤال تولي المراة شؤون الحكم، فاجاب الداعية بأن رئاسة الدولة في الاسلام تعني رئاسة للقوات الحربية - كما هو الحال في الرئاسة الامريكية مثلا - والمراة لا يجب عليها القتال فلا تصلح أن تكون رئيسة للدولة.

والآن نرى كثيرا من النسوة يتقدمن العمل السياسي ويتولين الزعامات الحزبية وليس من اللازم ان يقدن الجيوش في ميدان القتال، فماذا يمنع من توليهن هذه المناصب الكبرى؟

والجواب - وبالله التوفيق، يمنع من ذلك النص الشرعي الصحيح الذي رواه الامام البخاري رحمه الله بسنده عن ابي بكرة - رضي الله عنه - قال: لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل، لما بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم - أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة «فهذا الحديث نص في أن الامامة العظمى - وهي رئاسة الدولة الاسلامية - لا مدخل فيها للنساء. ولذلك نرى أن الكتاب المسلمين من أهل الفقه والكلام والحديث والسيرة حينما يناقشون شروط من يتولى الخلافة في دولة الاسلام يذكرون الذكورة على أنها شرط أساسي متفق عليه لم يخالف فيه أحد. بل إن أحد أوائل الكتاب الذي طرقوا هذه المباحث، وهو الماوردي في كتابه «الأحكام السلطانية» لم يتطرق أصلا لاشتراط الذكورة وهو يتحدث عن الشروط التي يلزم تحققها فيمن تنعقد له البيعة لمنصب الامامة. ولكنه أجرى الضمائر في الشروط على المذكر. وكأنه يعتبر الذكورة قضية غير مطروحة للمناقشة.

وما عدا ذلك فإن الاسلام قد حمى المراة عن إراقة الدماء وعن تعريض نفسها للوقوع في أيدي الأعداء. فحين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ فقال: نعم جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة «ولا شك أن هذا الموقف من الاسلام هو موقف الرحمة والتكريم وترك ينابيع الرحمة التي تتفجر من قلوب النساء لتعمل عملها في إشاعة السلام والمحبة والأخوة الانسانية. ولنقل لك كذلك رأيا لأحد الكتاب المحدثين في شأن الوظائف العامة والمساواة التي يلهج بها بعض الناس هذه الأيام. يقول العقاد: إن المساواة بين الرجل والمراة في جميع الكفايات والاعمال أمر لم يقم عليه دليل من تكوين الفطرة ولا من تجارب الأمم ولا من حكم البداهة والمشاهدة. بل قام الدليل على نقيضه في جميع هذه الاعتبارات: ولم تتجاهل الأمم فوارق الجنسين إلا كان تجاهلها لها من قبيل تجاهل الطبيعة التي تضطر من يتجاهلها الى الاعتراف بها بعد حين».

إن الاسلام لم يتجاهل واقع الحياة وأن فيها من النساء من قد تفوق في مجالها الكثير الكثير من الرجال. وفي تاريخ الاسلام والبشرية سيدات وصلن الى قمة النبوغ والتفوق. ومع هذا فإن الاسلام هو الدين الذي يتوجه الى الجمهور الأعظم من الناس ولا بد أن يعالج شؤونهم في أطار ما يغلب تحقق الصفات المطلوبة في أفراده تحققا وافرا لا يحوجهم الى أن يقعوا في الحرج بحثا عمن يولونه منصبا عظيما. ولما كان الرجل هو الذي يكثر مرانه في المجالات العامة وتتعدد فيه خبراته ويتوفق فيه على غيره، كان من رحمة الله أن جعل هذا المنصب الخطير فيمن يكثر فيهم تحقق صفات القيادة، لا فيمن يشغلن عنه بتربية الأجيال وإعدادها للحياة.. والله أعلم.

# وثيقة عن: معركة الحجارة!

د. سعد عطية الغامدي

## صرخة طفل فلسطيني .. الى الرجال من العرب !!

نحن هذي الشمس .. هل تطفئها
ليلة .. تمضي .. وإن كانت طويله ..؟!
نحن هذي الريح .. هل توقفها
صخرة .. تهوي، وإن كانت ثقيله ..؟!
نحن هذا النصر .. هل تصنعه
فئة هبت .. وإن كانت قليله ؟!
نحن هذي القدس .. هل تلهو بها
عصبة .. تقطر رجسا ورذيله ؟!
نحن هذا المجد .. هل ترخصه
أمة ... لم تعرف العيش ذليله ؟!
نحن جيل الثار .. اشربنا الفدا
من أب حر، ومن أم نبيله
ثار فينا الدين .. والعزم .. معا
فانطلقنا في ميادين البطوله
ومضينا .. والحصى عدتنا
نرجم الوجه الذي جاق الفضيله
نرجم الغاصب .. لا ترهبنا
سطوة .. مخذولة العزم .. هزيله
قد كسرنا نشوة .. مغرورة
وغسلنا العار عن وجه القبيله!
وتطهرنا من الذل ومن
وسن ارخى على القوم سدوله
وبدانا ثورة ما انتسبت
لشقي .. تثقل الأوزار ليله
بل جهادا تحتفي الدنيا به
ولواء .. تخفق الأرواح حوله
نوقظ النخوة في قاداتنا
والمروءات .. واعراق الرجوله !
ننسخ التحرير من اهدابنا
من دموع اليتم .. من طهر الطفولة
من تراب القدس .. من احجارها
من ربوع العز .. من ارضي الاصيله
بيننا عرض .. ودين .. ودم
وجوار يحفظ الحر .. أصوله
بيننا معتصم .. ما نام عن
صيحة - في أبعد الأرض - كليله
بيننا الظاهر .. كالريح أتى
وصلاح الدين .. والبيض الصقيله
بيننا احلامنا .. آلامنا .. أيامنا
بيننا التاريخ .. هل ننسى فصوله؟!
إنها الحرب .. ولسنا تحتها
وحدنا الغاية .. لكنا الوسيله
فادفعوا عنا .. وعن انفسكم
قبل ان تغدوا .. وماقي الأمر حيله
إن من بات على الضيم .. فقد
عابه النسل .. وعاقته الحليله

● الرياض





حفل توزيع جائزة صدام للآداب في ديسمبر الماضي

لقطة جماعية للفائزين مع وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم

عبد الرزاق عبد الواحد، الحائز على جائزة ووشاح صدام في الشعر، لـ «الشرق الأوسط»

# ليس من المعقول أن يكتب شاعر في الخمسين قصائد مراهقة!

- مهرجان الشعر العربي في الخليج طموح أصيل نحو وحدة ثقافية عربية
- الحداثة لا تجديد ولا معاصرة بل فلسفة لها معطياتها وقوانينها
- للقلم والبندقية فوهة واحدة ودماؤنا توازي ما نكتب

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

«طيبة»، «يا سيد المشرقين يا وطني»، «في لهيب القادسية»، «البشير»، «سلاما يا مياه الارض» و«الزفاف» مسرحيته الشعرية و«خيمة على مشارف الأربعين» و«الخيمة الثانية» .. تلك بعض من عناوين دواوينه ومسرحياته الشعرية وملاحمه التي لألأ بها سماء الشعر العربي.. اليوم باكتمال آخر دواوينه «يا سيد المشرقين يا وطني» يكون الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد قد قدم للمكتبة العربية ١٧ ديوانا من الشعر منذ قصته الشعرية الأولى التي كتبها في علم ١٩٤٥ .. والشاعر العراقي الكبير توجت مسيرته الشعرية بفوزه بجائزة ووشاح صدام للشعر في مهرجان المربد الأخير الذي اقيم بالعراق .. وجاء فوزه في دورة الجائزة الأولى من بين الفي مشارك في المهرجان من بينهم اكثر من الف مشارك من العالم العربي والأجنبي.

«الشرق الأوسط» حاورت الشاعر عبد الرزاق وحاولت الابحار داخل مسيرته الشعرية اثناء حضوره مهرجان الشعر العربي الخليجي الذي اقيم بالرياض .. وفي اللقاء تجول الشاعر في مسيرته التي امتدت لاكثر من ٤٠ عاما في هذا الحوار:

● لقد توجك التكريم في مهرجان المربد بجائزة الشعر الأولى .. فما الذي اضافه إليك هذا التكريم ؟

- إن حصولي على جائزة صدام في أول دورة لها شرف كبير لكوني أول شاعر عربي ينال هذه الجائزة.

وحقيقة الفوز جاء تكريما لعمر كامل من العطاء يجعلني اقف خلال مسيرة كاملة من الكتابة ٤٠ عاما .. وضعتني أمام وقفة مع النفس ماذا يجب ان اضيف وماذا أعطيت .. فاليوم أجد نفسي أمام مسؤولية كبيرة إزاء القلم والكلمة .. وارى نفسي قعيدا الى الكثير من اللامجازفة بها وكأني أمام منعطف جديد في حياتي الشعرية، فالشعر إبداع وعمل واحتدام عاطفي والشاعر في مرحلة من العمر يجد منعطفه الكبير فليس من المعقول أن يبقى الشاعر وهو في مراحل الخمسين والستين من العمر ومايزال يكتب بتوهج العاطفة المحتدمة بقصائد مراهقة سواء بالحب او بالفكر .. فعند سن معين يبلغ الشاعر عمرا معينا ونضجا من الفكر على أن يجدد منعطفه ويستقر به ناضجا فاتحا طريقا متقدما لكلمته.

واعتقد أن الجائزة وضعتني في هذا الموقع المتقدم ومنذ عام ١٩٧٠ بدأ لقصيدتي الخط الدرامي الذي قادها الى المسرح الشعري.

● ماذا بعد دخولك الى المسرح الشعري ؟

- إن المسرح الشعري قادني الى منعطف آخر هو المسرح الملحمي بشكل خاص والقصيدة الرؤية .. فدخولي هذا العالم كان أساسه ما كتبته في المسرح الشعري.

### ظاهرة ثقافية

● من المربد الى اصيلة الى جرش الى مهرجان الشعر العربي في الخليج بالرياض كلها محطات تواصل فكري في عالمنا العربي فماذا عن رؤيتكم لمثل هذه المهرجانات ؟

- إنه لخير وبركة أن تأخذ الثقافة شكل الظاهرة وتنتشر هذا الانتشار وذلك التواجد يعني أن بؤر الثقافة بدات تضيء في وطننا العربي. فالمربد بحضوره الذي فاق الألفين من الشعراء والمفكرين من مختلف دول العالم .. عندما توازيه مهرجانات ثقافية اخرى مثل الرياض وجرش وأصيلة .. ومهرجان القاهرة الأدبي الذي يقام على هامش معرضها الدولي للكتاب .. فهو تأريخ لتراثنا الذي نعتز به .. فالمهرجان منارة لتجمع ادباء العرب في الخليج .. واتوقع للمهرجان الازدهار فامكانات المملكة وموقعها من الوطن العربي ومكانتها المقدسة يشجع على هذا الازدهار.

فالمهرجان الذي اقيم بالرياض الشيء الذي يعنيني فيه اكثر هو اللقاء والمناقشات التي جرت وتبادل الآراء فهي بمثابة احداث تلاقح فكري وتقارب وجهات نظر .. ومنه نطمح لوجود وحدة ثقافية عربية .. اي يجمع المثقفين العرب في توحد أفكارهم .. ومن هنا ينطلق الدور المهم الذي يجب ان يؤديه المثقفون كطليعة لشعوبهم تقع عليهم خاصة في المنطقة مسؤولية كبيرة بين أنهار الدم وألسنة النيران التي تشتعل في المنطقة .. وهذا التقارب جزء مهم في مسيرة حياتنا الحالية بمنطقتنا.

### الحداثة لا تجديد ولا معاصرة

● قضية القديم والحديث قضية كل مهرجان شعري فماذا عنها في مهرجان الرياض؟ واين تقف منها ؟

- انها قضية ازلية في كل مواقع الفكر في العالم يعانون منها رأيتها في اليابان وفي فرنسا وهي تأتي بين جيل جديد يأتي بفوران واندفاع الشباب الذي يحاول شق الطريق باسنانه وينظر الى ما قبله على أنهم تأخروا او تخلفوا أي انها احتكاك بين جيلين.

فالحداثة للأسف تستخدم لغير ما وضعت له فهي فلسفة لها معطياتها ولها مدلولاتها ومصطلحاتها وقوانينها .. والجدل وصل الى استخدام كلمة تجديد او معاصرة بدلا من كلمة الحداثة وكلاهما لا يجوز .. وهذا الموضوع الخوض فيه يحتاج للتعمق وما اريد قوله ان الصراع بين الجديد والقديم يمكن ان اتناوله من ناحية خطورة تأثير ذلك في اللغة والأدب وارى ان هناك اراء خطيرة وخاطئة تؤدي بالطبع الى تطبيقات خاطئة وهذا هو الخطر على اللغة.

وارى ان نترك لكل وردة ان تنبت .. ولكن الخوف هنا على انصاف المتعلمين الذين ينخدعون بالكلام البراق فيجب ان تكون لهم حماية من الوقوع تحت التأثيرات من الدعوات المختلفة مهما كان نوعها حداثة او غير حداثة .. فهذا لا يعني حجب الجيد من الآراء تحت ستار محاربة الرديء .. فعلينا بوعي كامل التقاط الجيد من كل شيء ونبذ رديئه وهذا اسلم الى الواقع.

### الحرب .. والشعر

● في العراق ومنذ ٨ سنوات تعيشون فترة خاصة فما تأثيراتها في مسيرتك الشعرية ؟

- طبعا فتعريفي لنفسي أنني انسان مقاتل وقصائدي دروع وجنودنا تنزل كل يوم الى المعركة كل حرف فيها رصاصة و شظية.. فلا ادعي انني اكتب شعرا منذ ثماني سنوات بل أقاتل مثل اي جندي. وفي التاريخ الحديث لم يحدث مثل هذا الاشتباك بين القلم والبندقية .. كما قال الرئيس صدام إن للقلم والبندقية فوهة واحدة.. وشعراؤنا وقصاصونا الشباب لا يكتبون في بيوتهم بل يكتبون قصائدهم من الجبهة وما كتب عن اي حرب من الحروب لم يكتب بمثل هذه الغزارة فقد صار الواحد منا يحس بأنه يجب ان يوازي دمه بما يكتب.

● الشاعر في حياته الشعرية يظل أمامه عدد من اعماله تذكره بمراحله الشعرية فماذا عن ذلك عبر مسيرتكم ؟

- بالطبع توجد قصائد مهمة في حياتي منذ أول قصيدة شعرية لي عام ١٩٤٥ وفازت بالجائزة الأولى في دار المعلمين العالية ببغداد ولي قصائد لعبت دورا كبيرا في حياتي الفكرية والنفسية وسببت لي المطاردات والملاحقات منها ما القيتها وانا طالب عام ١٩٥٠ .. وتعد أول قصيدة لي من الشعر الدرامي «الثور» لها مغزى كبير في حياتي .. كذلك قصيدتي الأخيرة «المنعطف» التي القيتها في المربد فهي لها محبة لي وغيرها من القصائد البارزة.

وعبر ١٧ ديوانا كتبت الشعر منذ مجموعتي القصصية الأولى عام ١٩٥٠ ولعنة الشيطان وطيبة وخيمة على مشارف الأربعين والخيمة الثانية اضافة الى مسرحيتي الشعرية .. والحرب كان لي معها ٥ دواوين أبرزها «يا سيد المشرقين يا وطني» و«لهيب القادسية» و«سلاميا يا مياه الارض» و«البشير» ومسرحية «الزفاف».

### عمل اعتز به

● يقولون «الزفاف» المسرحية التي صورت فيها شهيدا يموت من اجل وطنه من الاعمال التي تعتز بها لماذا ؟

- الزفاف لها تاريخ غريب فهي كتبت في العام الأول من الحرب .. ومثلت فنيا مثلها الفنان كرم مطاوع وسهير المرشدي .. وصورت في جبهة القتال .. وخلال التصوير والتمثيل شن الايرانيون غارة على احد القطاعات فكانت حربا حقيقية وتمثيلا على مسرح الحدث مما جعل العمل مثيرا وأعتز به.

### الثقة والانفتاح

● الشباب من الشعراء ماذا تقول لهم عن تجربتك الشعرية ؟

- ان يثقوا بأنفسهم ومستقبلهم وينفتحوا عليه مرتكزين بقوة كبيرة الى امتهم وتراثها وان تكون اقدامهم مزروعة في هذه الأرض الطيبة وادعوهم لدراسة اللغة فالشعر لغة بالدرجة الأولى والثقافة تراث أمة وأعظم ما في تراثنا القرآن الكريم.

### الموسوعة الشعرية

● الموسوعة الشعرية هناك اراء كثيرة حولها لو كانت رحلة الى كوكب آخر لانتهت واكتملت فماذا عن رأيك في هذه الموسوعة التي مازالت تتعثر ؟

- في الواقع هناك خطوات كثيرة تسبق هذا الموضوع اذا كانت موسوعة بالأسماء فقط وبأعمال الشعراء ممكن .. ولكن هذا لا يكفي فنحن امام كيفية تقديم شعراء العرب بالشكل الصحيح .. القاريء العربي يسمع بأسماء لا يعرفها فأمامنا مهمة تقديم، على الأقل، ألمع اسماء الشعر الى ابناء العرب .. والتي يمكن ان تخلق اضافة جديدة للأدباء الشباب.

● عبد الرزاق عبد الواحد

## كلمات لها صدى

وكنت أسير على شريط من شمس
والظل الآن اقل كثيرا
من أن يخفي دموعي الانسانية
القليلة المحرقة.
لقد كان دائما يؤجل يوم الألم،
والآن وقد أتى
لو نظر الناس الى وجهي
لبدا كما كان في الامس
رفائيلي تشيكوني ايطاليا

## كتاب جديد:

# مجلة تاريخ العلوم العربية والاسلامية

بون - «الشرق الأوسط» - من احمد كمال حمدي.

قبل ايام قليلة صدر عن «معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية» الذي يعمل في اطار جامعة فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية، ويشرف عليه الدكتور فؤاد سزكين، العلم الاسلامي الكبير الذي سبق له الفوز بجائزة الملك فيصل الاسلامية الادبية قبل سنوات، كتاب جديد من مجموعة «مجلة تاريخ العلوم العربية والاسلامية» التي بدأ المعهد باصدارها منذ عام ١٩٨٤.

ويحتوي هذا الكتاب على حوالي ٤٢٠ صفحة تضم مقالات بالعربية والالمانية والانجليزية، وقد تم تقسيم الكتاب الى قسمين رئيسيين، يضم الأول مقالات باللغة العربية، ويضم الثاني مقالات باللغتين الالمانية والانجليزية مع ملخصات لها بالعربية، ويشير الدكتور فؤاد سزكين الذي اشرف على وضع مقدمة هذا الكتاب الى ان الهدف من اصدار مجلة تاريخ العلوم العربية والاسلامية من قبل معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في فرانكفورت هو المساهمة في توسيع بحث هذه العلوم ودراستها والتعمق فيها وابراز مكانتها في تاريخ العلوم الانسانية، الأمر الذي لقي اهتمام الباحثين والاساتذة المسلمين والاجانب وابداء استعدادهم للمساهمة في هذا المجهود العلمي الكبير.

### مطبوعات معهد العلوم

ومن الجدير بالذكر ان سلسلة الكتب الجديدة التي تصدر في اطار مطبوعات معهد العلوم العربية والاسلامية لا تقتصر فقط على تقديم العرض التاريخي للعلوم المذكورة، بل تقدم ايضا مواضيع شيقة وهامة في ميادين الطب والفلسفة والرياضيات والعلوم الاسلامية في اطارها التاريخي والعلمي، الى جانب النصوص الأصلية للتراثين الفكريين العربية والاسلامية وترجمتها الى اللغات الاجنبية الحية وخاصة الانجليزية والالمانية، بصرف النظر عن قضايا العالم العربي المعاصرة. ويشكر الدكتور فؤاد سزكين في مقدمة الكتاب زملاءه العرب والالمان والاتراك الذين ساهموا في اخراج فكرة اصدار مجلة العلوم العربية والاسلامية الى الوجود وحيز التنفيذ وخاصة الاساتذة والمستشرقين الدكاترة: ادوار كندي وايكهارت نوي باور وكارل ايبرج وديتر بيشوف ومازن يوسف عماوي وفولفهارت هاينريكس ..

### (أ) - مقالات باللغة العربية:

يضم كتاب مجلة العلوم العربية والاسلامية الذي تولت طباعته دار نشر راين جولد في مدينة مايتز بجمهورية المانيا الاتحادية، مقالتين كتبتا باللغة العربية مباشرة حول:

- كتاب الآثار العلوية لثاوفرسطس: وهي مقالة وضعها الدكتور سزكين حول رسالة ثاوفرسطس في الآثار العلوية التي تعتبر اهم كتاب في هذا الميدان بعد كتاب ارسطو حول تعليل الظواهر الجوية وقام بترجمتها «الحسن بن البهلول» في القرن الرابع الهجري، وتشمل تحليلات لظواهر الزلزال والبرق والرعد وسقوط الامطار والهالة التي تحيط بالقمر احيانا.

- كتاب «ثلاث رسائل فلسفية لجابر بن حيان» تحقيق الاستاذ محمد عبد الهادي ابو ريده، من جامعة الكويت، والرسائل الثلاث هي: «كتاب المعرفة» و«كتاب النفس» و«كتاب القسمة» وقد وقع الاختيار على هذه الرسائل نظرا لما تحتويه من عناصر جديدة يستنبطها هذا الفيلسوف العربي بالعقل والتفكير، ممهدا في ذلك للفلسفة الاسلامية العريقة.

### ب - ملخصات بالعربية لكتب اجنبية:

وتضم هذه الملخصات تراجم باللغة العربية لعدد من الكتب والمقالات والابحاث التي وضعها كتاب عرب واجانب باللغات الاجنبية، اهمها:

- مقالة البيروني في سير سهمي السعادة والغيب: بقلم الاساتذة فؤاد حداد وديفيد نبجري وادوارد كندي.

- كتاب «ملاحظات في مصطلحات الاسطرلاب» بقلم الاستاذ باول كونيتش.

- كتاب «طريقة استخراج سمت القبلة في رسالة علم الظلال» لابن الرقام، وهو كتاب بالانجليزية للدكتور خوان كارندل ويتناول موضوعي استخراج البعد الدائري لأي مكان من الأرض عن مكة المكرمة، وتحديد اتجاه القبلة المشرفة من المكان نفسه.

- كتاب «علم الفلك العربي وكوبرنيكوس» وهو كتاب وضعه بالانجليزية الدكتور جورج صليبا يثبت فيه بأن الطرق التي اتبعها كوبرنيكوس في وصف حركة الكواكب والسيارات مطابقة للطرق التي اتبعها علماء الفلك المسلمون قبله، مما يفرز احتمال نقل كوبرنيكوس لنظريته المعروفة عن العرب.

- كتاب «حركات الارض في رسائل اخوان الصفا» للاستاذ اليساندرو باوساني، وهو كتاب نشر باللغة الالمانية يبحث عن المقاطع الواردة في رسائل اخوان الصفا حول حركة دوران الأرض.

- بحث «رسالة ابي سهل الكوهي حول عمل مخمس متساوي الاضلاع في مربع معلوم» وهو بحث وضعه الاستاذ يان بيتر هو جنديك باللغة الانجليزية معتمدا في ذلك على عدة مخطوطات والرسالة التي وضعها الكوهي واهداها الى الملك شرف الدولة في اواخر القرن الرابع الهجري.

- بحث «طريقتان للبيروني في رسم الخرائط» .. للاستاذين ادوارد كندي وماري تيريز ديبارنو الذي يعرض طرق رسم كرة على سطح مستو، وخاصة طريقتي «تساوي الابعاد السمتية» و«الاسقاط الكروي» السهلة.

- بحث للاستاذة الالمانية ايرين فيلمان يدور حول سؤال «قانون ابن سينا، هل هو انتحال لقانون الحاوي للعالم الرازي؟»، وهو بحث يناقش ما يؤكده البعض من ان قانون ابن سينا يعتمد في معظم اجزائه على كتاب الحاوي للرازي، معتمدين في ذلك مخطوطة موجودة في لندن بعنوان «حاوي زكريا ورازي». بينما تؤكد المؤلفة ان هذه الفكرة مغلوطة وان المخطوطة المشار اليها لا تتطابق مع كتاب الحاوي للرازي.

- بحث علمي للاستاذ الالماني فولفهارت هاينريكس بعنوان «الترابط الاصلاحي بين الاستعارة والبديع في النقد الأدبي القديم عند العرب» يؤكد فيه الباحث بأن ادباء العصر العباسي استخدموا مصطلح «البديع» مرادفا لمصطلح «الاستعارة».

- دراسة وضعها الدكتور جورج مقدسي باللغة الانجليزية بعنوان «جمعيات القانونيين في العصور الوسطى» عالج فيها قضيتين مترابطتين من قضايا تاريخ علم الحقوق في القرون الوسطى هما وجود الطوائف والمدارس الفقهية في الاسلام ونشوء جمعيات القانونيين في اوروبا وخاصة في بريطانيا، مشيرا الى اوجه التماثل بينهما وترجيح تأثير مدارس الفقه الاسلامي على انجلترا في العصور الوسطى.

- بحث باللغة الانجليزية للاستاذ نورمان كولدر بعنوان: «دلالة مصطلح (الامام) في كتب الفقه الاسلامي»، يشير فيها هذا الباحث الى ان كلمة الامام تستخدم في الكتب الدينية الاسلامية لمصطلح له معان مختلفة، اذ تشير هذه الكلمة الى شخص أو نظام، ويرى المؤلف ان التدقيق في تمييز معاني هذه الكلمة يساعد الباحثين على فهم أسس الفقه والاجتهاد في كتب اصول الفقه الاسلامي.

مجلة تاريخ العلوم العربية والاسلامية
يصدرها
فؤاد سزكين
المجلد الأول

● غلاف الكتاب

## من عيون الشعر

# مسك وكافور

شعر: إبن الرومي

ورازقي مخطف الخصور،
كأنه مخازن البلور:
لم يبق منه وهج الحرور
الا ضياء في ظروف نور:
لو أنه يبقى على الدهور،
قرط آذان الحسان الحور:
له مذاق العسل المشور،
ونكهة المسك مع الكافور،
باكرته والطير في الوكور،
وعذر اللذات في البكور:
بفتية من ولد المنصور،
أملأ للعين من البدور:
حتى اتينا خيمة الناطور،
قبل ارتفاع الشمس للذرور،
فانقض كالطاوي من الصقور،
بطاعة الراغب، لا المجبور.
ثم جلسنا مجلس الحبور،
على حفافي جدول مسجور،
أبيض مثل المهرق المنشور،
أو مثل متن المنصل المشهور،

### معاني الكلمات:

● المشور: من شار العسل جناه. المهرق: الصحيفة

عالم الشرق الاوسط

سينما

المخرج السوري امين البني

# قدمت للسينما «مذكرات وطن» في اربع سنوات!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

**منذ ان تخرج امين البني في فرنسا قبل خمسة عشر عاما، انصبت اهتماماته على الافلام الوثائقية. فقدم للسينما عبر التلفزيون جملة من الافلام الوثائقية التي نال بعضها جوائز دولية منها «فلسطين الجذور»، وهو انتهى حديثا من اخراج الجزء الاول ست حلقات من الفيلم الوثائقي «مذكرات وطن».**

**لماذا مذكرات وطن؟**

ـ اجاب المخرج البني:

ـ من غير المعقول الا يكون للوطن ذاكرة بصرية والا يكون لديه ارشيف مصور عن تاريخه المعاصر.. والمؤسف ان معظم تاريخ الوطن مسجل في ارشيف سمعي وبصري وخطي في الخارج.

في مذكرات وطن حاولت ان اعيد شيئا من ذاكرة الوطن المسجلة في الخارج الى داخل الوطن.

تبلغ الحلقات السينمائية لهذا المشروع الضخم ١٥ حلقة مدة كل واحدة منها نصف ساعة. تروي تاريخ سورية المعاصر منذ عام ١٨٥٠، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الاقطار العربية.

استغرق اعداد المشروع حوالي اربع سنوات، حيث سافرت للخارج كثيرا للتفتيش عن الوثائق وتصويرها وزرت ٢٥ مركزا ارشيفيا في اوروبة وسورية.. وقد حصلت على عدة وثائق هامة، تحكي عن تاريخ بلاد الشام، وكامل المشرق العربي بما فيها مصر.

كما قلت الفيلم يغطي مساحة تاريخية طويلة وهامة تبدأ منذ منتصف القرن التاسع عشر وتنتهي في اواسط القرن العشرين.

**● امام هذه الحقبة التاريخية الطويلة، لا بد من اختلاط الاوراق اي الوثائق، فكيف جرى اعدادها لتكون مادة سينمائية؟!**

ـ بالعكس شعرت بغياب الوثيقة التعليمية والمصورة وخاصة في الوطن العربي. والوثيقة الموجودة في الخارج، ليس من السهل الحصول عليها لا لقيمتها المادية، بل لقيمتها التاريخية. هذا مما جعل المشروع يطول كثيرا، وجعل العمل فيه قاسيا ومضنيا.

**● لو طلبنا منك القيام بمشروع مماثل لاحدى الدول العربية هل تقبل؟**

ـ هذا سيتوقف على المادة التاريخية التي يمكن توفرها. وحتى لو توفرت تلك المادة لا اقبل الا بشرط اتاحة حرية التعبير عن الحقيقة الموضوعية، ليتسنى لي تقديم فيلم وثائقي لجمهور يريد ان يعرف الحقيقة بصريا.

**● متى يعرض «مذكرات وطن»، ومن هم ابرز المساهمين بانتاجه؟**

ـ عرضت الحلقات الاولى عرضا خاصا. وعرض قسم منها في مهرجان لايبزيغ بالمانيا خارج المسابقة الرسمية.

والفيلم من انتاج التلفزيون السوري، مدير تصويره تحسين الجزائري، والمونتاج لزياد معدني والموسيقى التصويرية لحسين نازك.

امين البني

صورة تاريخية للصفحات الفرنسية وهي تحيط بمجلس النواب السوري.

## بلا حدود

# جسر الحلاوة

كيف عرف الطفل ان الليمون حامض وان السكر او الشوكولاته حلو والقرع وماء التونيك مر وماء البحر مالح والماء الزلال لا طعم له. عرف الاسماء من امه ثم التصقت بكافة المواد التي اكتشفها في حياته. الا ان عقله كان ايضا يحتفظ بخصائص كل مادة وزوده بالقدرة على تمييز مذاقاتها منذ اللحظات الاولى لتكوينه في الجنين. وفي خلال الحملة التي اشتعلت في بريطانيا مؤخرا حول الاجهاض، تكشفت امور عن سلوك الجنين لم تكن شائعة لدى معظم الناس. يسمح القانون البريطاني الحالي بالاجهاض الى حد الاسبوع الثامن والعشرين. الا ان العضو المحافظ مايكل التون اقترح في مجلس العموم تخفيض الفترة الى ثمانية عشر شهرا. وقال في حيثيات مشروع قراره ان الجنين يتكامل تقريبا عند الشهر الثامن والعشرين. وانقسم الرأي العام الى عدة اقسام مؤيدة ومعارضة ولاميالية. وقال معارضو الاجهاض، ان العملية، الا في اقصى الظروف عندما تهدد حياة الحامل بالموت او الضرر العظيم، تظل في حكم الاجرام بحق مخلوق. واستدلوا على ذلك بان الجنين حتى في الاسبوع العاشر يشعر بالالم والضوء والظلام والبرودة والحرارة والوجع اذا اصاب امه او اقترب منه بالضغط على بطنها، ويسمع حديثها واحاديث الآخرين.

وينفر من الضوضاء وينشرح صدره للموسيقى والاصوات الخافتة الحالمة المهدئة لاعصابه. وتدخل المؤيدون بعدة حجج منها ان حياة الجنين من حياة الام فاذا كانت مهددة فالافضل «انهاء» الحمل حسب لغة الاجهاض. وايضا عند اكتشاف اعاقة شديدة عند الجنين مثل التخلف العقلي او الكساح الشديد او الصمم او العمى الى اخر الحجج المألوفة. ومعنى ذلك ان الجنين لا يولد إلا وقد عرف من مخه انواع المذاقات المعهودة للانسان كما ذكرت سابقا. ولكنها كيف تطورت لديه تلك المقدرة ومن اين؟

المعروف ان هناك حليمات ـ بضم الحاء ـ ذوقية في خلايا اللسان تنقل تلك المعلومات. ولكن كيف؟ كيف نقرر المرارة والحلاوة بتلك السرعة الضوئية الخارقة؟ وجدت بعض الاجابات في تقرير عن دراستين اجريتا في وقت واحد وبدون سابق تنسيق، في المانيا الغربية واليابان، ان مواد معينة تقع بين الخلايا تقوم بادوار اساسية كالجسور في استقبال المذاقات الحلوة مثلا. وهذا يعني ان هناك ميكانيكيات او وسائل مختلفة باختلاف انواع المذاقات. وقد ذكرني ذلك بالبحث الجاري عن الدموع انها تفرز انواعا مختلفة من المواد الكيماوية. فالبكاء بالم وحرقة يختلف في محتواه عن بكاء الفرح بالنجاح او لقاء الحبيب بعد غياب طويل.

كذلك كما يبدو الوضع بالنسبة لحاسة المذاق.

والفائدة من ذلك الاكتشاف؟ يقول الاستاذ في جامعة ييل الامريكية جيوفري جولد ان ذلك قد يؤتي ثماره تجاريا بشكل لم يكن بالامكان تصوره في الماضي. والسبب باختصار انه سيصبح في مقدور الصناعات عزل وتصنيع المواد الموجودة في الخلايا المذاقية واضافتها الى منتجاتها لمضاعفة فعاليتها، او ادخالها في مواد اخرى لمنحها صفات المواد الطبيعية كالسكر، والملح والقرع وماء التونيك. والفكرة تجارية كما نرى بالرغم من ان التجارب التي اجريت حتى الان لم تتعد الفئران في المانيا الغربية والضفادع في اليابان. ولكن ذلك لم يثن الباحثين لأن الانظمة الحسية لتلك الحيوانات تشكل نماذج للآدمية، اذ تقترب منها كثيرا كما ذكروا للسيدة الصحفية ربيكا كولبرج مخبرة وكالة يونايتد برس في مدينة بالتيمور الامريكية، كما يحدث في كثير من التجارب الاخرى سيما على الفئران.

وضم التقرير كما فعلت الدراسة تفاصيل اضافية قد لا تهم غير المتخصصين في طبيعة المذاق. والمهم انها ابرزت للباحثين مدى تأثيرات المذاقات المختلفة وتفاعلها مع خلايا الانسان وان لكل نوع سواء اكان مرا او حلوا وظيفة خاصة، كما تفعل الالوان مما ادى الى استخدامها في مستشفيات الامراض العصبية والتحليلات النفسية بعد تاكيد وظائفها.

فاروق لقمان

## معارض

### رسام سوفياتي في بنسلفانيا الامريكية !



● الرسام السوفياتي بوريس سيرجيفتش اوجاروف الى جانب لوحة له في متحف نهر براندي واين في مدينة شادسفورد بولاية بنسلفانيا الامريكية.

وافتتح امس في نفس المتحف معرض رسوم اكبر ثلاثة رسامين سوفيات بينهم الفنان أوجاروف.

## منظمات

### ندوة دولية حول دراسات الحضارة الاسلامية في استنبول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستنبول والتابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ندوة دولية حول قضايا الدراسات والابحاث العلمية في الحضارة الاسلامية في شهر صفر ١٤٠٩هـ الموافق سبتمبر «ايلول» ١٩٨٨م في مقر المركز باستنبول.

وسوف يتم مناقشة المسائل المتعلقة بالبحث في الحضارة الاسلامية والتشاور حولها لالقاء نظرة على العقد القادم، كما يرمي الى جمع صانعي القرار والمخططين والعلماء والمشتغلين بالدراسات والابحاث العلمية الخاصة بالحضارة الاسلامية لتبادل الاراء، والافكار في المجالات الرئيسية التالية:

ـ المعطيات والمعلومات.

ـ البرامج: الاولويات والتخطيط والتنفيذ.

ـ المصادر: توفرها وكيفية الاستفادة منها.

وستعقد هذه الندوة على شكل جلسات عمل لاتاحة الفرص امام المشاركين لتدارس المواضيع المطروحة على بساط البحث بالاضافة الى مناقشة البحوث التي سيقدمها علماء متخصصون في المواضيع المتصلة بهذه المجالات وصولا الى تكوين نظرة حول مسائل الدراسات والابحاث العلمية في الحضارات الاسلامية للعقد القادم، لاسيما وان شخصيات اسلامية بارزة في ميادين التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ستشارك في هذه الندوة ايضا.

## في كل مكان

● الشيخ عبد الرحمن الاحمد السديري امير منطقة الجوف يترأس الاحد اجتماعا للجنة اصدقاء المرضى بصفته رئيسا فخريا لها.

* * *

● عبد الحميد الزاهد، صاحب ورئيس شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة (اميكو/زاهد) اقام حفل عشاء بفندق اوبروي الدمام لتكريم عدد من العاملين بها وقدم عددا من شهادات التقدير لهم لما بذلوه من جهد للارتقاء بمستوى الخدمة العام الماضي وحضر الحفل جميع موظفي الشركة.

* * *

● هاشم بامكار، النائب البرلماني السوداني يزور المملكة العربية السعودية مع وفد لتكملة خطوات توأمة مدينتي جدة وبورتسودان.

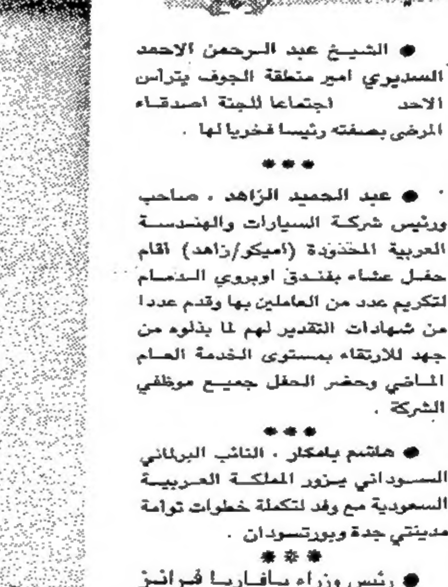
* * *

● رئيس وزراء بافاريا فرانز جوزيف شتراوس وهو يتفحص واحدة من ١٨ (عروسة) سوفياتية قدمها له احد زملائه كتذكار لزيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي.

وقدمت الهدية للسيد شتراوس في حفل العشاء الذي اقيم مساء اول امس في ميونيخ بمناسبة انتهاء موسم الكرنفال.











● احدى بطلات التزلج الالمانية الشرقية كاترينا ويت وهي تضع قبعة رعاة البقر على رأسها اتقاء للرياح القوية التي صاحبت ايام بطولة التزلج المقامة في كالجاري بكندا.

● الشاب محمد صالح بن حميدة، فاز بالجائزة الثالثة في الفرع الرابع للمسابقة الدولية للقرآن الكريم المنظمة مؤخرا بمكة المكرمة ومقدارها ١٩ الف ريال سعودي.

* * *

● عاد الى ارض الوطن قادما من امريكا السيد رشيد حسن العتيبي المبتعث من قبل وزارة البترول والمعادن فرع المنطقة الغربية بعد ان اتم دراسة الماجستير تخصص جيولوجيا نالها بدرجة جيد جدا.

● البروفيسور جيش ويند، رائد زرع المفاصل الصناعية في العالم يقوم بزيارة عمل لمستشفى الدكتور سليمان فقيه خلال النصف الثاني من شهر فبراير (شباط) الحالي، يجري خلالها بعض عمليات زرع المفاصل لمرضى المملكة، ويتم حاليا في المستشفى اختيار الحالات التي ستجرى لها عمليات الزرع باستخدام احدث انواع المفاصل التي ادخلت عليها تطورات عديدة، وذلك بعد أن اتم قسم العظام بالمستشفى استعداده.

## اعلام

### ارتفاع حصيلة الاعلانات في التليفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت حصيلة التليفزيون المصري من الاعلانات خلال النصف الاخير من العام الماضي ٢٢ مليون جنيه، اي ما يعادل ١٠ ملايين دولار هي اعلى نسبة يحققها التليفزيون عن الاعلانات وتزيد عن الفترة نفسها في العام الاسبق باربعة ملايين جنيه.

كما حقق التليفزيون المصري ايضا عائدا قدره ثمانية ملايين جنيه اي ما يعادل ٣ ملايين دولار قيمة تسويق اعماله البرامجية والدرامية التي يقوم بانتاجها خلال الفترة نفسها بزيادة قدرها مليون جنيه عن العام الاسبق.

وقد تقرر وضع بعض القواعد والقيود على الاعلانات التي يقدمها التليفزيون المصري خلال الفترة القادمة، وتشكيل لجنة من الرقابة لأول مرة للحكم على صلاحية اي اعلان قبل اذاعته وذلك في اعقاب المناقشة التي جرت في البرلمان المصري حول الاعلانات واثرها على حياة المجتمع.

## وجوه للأحداث

# أنسي لويس الحاج

## رومانسية الثورة على الذات

بدأ مشوار انسي الحاج احد رواد الشعر الحديث الكتابة عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وكانت اولى بواكيره ابياتا من الشعر باللغة الفرنسية لم ينشرها بل اكتفى بتلاوتها على اساتذته في المدرسة التي تعلم فيها فاصيبوا بالدهشة لانهم ما كانوا يتوقعون ان يكون ابن الـ ١٧ ناضجا الى هذا الحد.

طفولة انسي الحاج لم تكن سعيدة فقد كان في السابعة من عمره عندما ماتت امه فعاش محروما من الحنان وتفجر حرمانه هذا رفضا للواقع وثورة على كل شيء باستثناء المرأة التي بقيت رمز النقاء والبهاء في خيال الشاعر ثم تحولت عنصرا اساسيا في الحياة كما عبر عنها انسي في «ماذا فعلت بالوردة، ماذا صنعت بالذهب» وفي «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع».

كثيرون لم يستوعبوا كتابات انسي الحاج وافكاره. لم يحاولوا ان يدخلوا الى اعماق الكاتب ليفهموا ماذا حاول ان يقول في كتابه الاول «لن» وفي كتابه الثاني «الرأس المقطوع» ثم في «ماضي الايام الاتية» لكن اسلوب انسي اصبح اكثر وضوحا في كتابه الاخير «الرسولة» فانكشف الجانب الحقيقي في الكاتب: الرومانسية الخارجة عن المألوف والايمان النابع من الاعماق والثورة على الذات توصلا الى اكتشاف الحقيقة.

ولم تقتصر كتابات انسي الحاج على الشعر والادب. فقد صدرت له في جريدة «النهار» مجموعة مقالات سياسية اتسمت بالقسوة ودخل بسببها السجن ليخرج بعد مدة وقد ازداد تصميما على مواصلة المعركة دفاعا عن الانسان المعوس في كل مكان.

وكتاب انسي الحاج الجديد «كلمات.. كلمات.. كلمات» الذي صدر منذ ايام في بيروت يضم مجموعة مقالاته السياسية التي توقف عن كتابتها منذ اندلاع الحرب في لبنان لانه فضل ان يسكت عاضا الجرح بعد ما صارت الاقلام رهينة الحرب القذرة.

ولم يتخل انسي الحاج عن شاعريته حتى في كتاباته السياسية وهو يردد دائما انه يعالج الامور باحساس الشاعر لا باحساس الصحافي. ولعل هذا هو احد الاسباب التي حملته على التوقف عن الخوض في السياسة.

* * *

ولد انسي الحاج في العام ١٩٣٧ في قرية قيتولي في جنوب لبنان. والده هو لويس الحاج رئيس تحرير «النهار» منذ اكثر من ربع قرن. بدأ العمل الصحافي في العام ١٩٥٦ في جريدة «الحياة» البيروتية ثم انتقل الى صحيفة «النهار» وتولى فيها الشؤون الفكرية عامة والادبية في شكل خاص، وبقي في «النهار» الى ان اندلعت الحرب فانتقل الى «النهار العربي والدولي» الاسبوعية حيث لايزال يمارس عمله اليومي من غير ان يظهر اسمه في المجلة.

ومن ابرز المقالات السياسية التي صدرت لانسي الحاج في «النهار» مقال بعنوان «ايها المخبر، ايها العميل» ومقال اخر بعنوان «فلنطرد لبنان من هذا البلد» وقد تضمن كل منهما هجوما عنيفا على النظام اللبناني الذي توقع الكاتب انهياره منذ العام ١٩٦٥.

زار انسي الحاج لندن في الآونة الاخيرة مرتين: الاولى في شهر يوليو (تموز) الماضي حيث اشترك في مهرجان للشعر اقيم تكريما للشاعر الراحل يوسف الخال الذي تعاون معه انسي في مجلة «شعر» والثانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حيث ظهر في امسية شعرية قرأ خلالها مجموعة من قصائده القديمة اضافة الى قصيدة جديدة.

● يقول الدكتور نديم نعيمة الناقد الادبي ورئيس دائرة اللغة العربية وادابها في الجامعة الامريكية في بيروت عن انسي انه اشتهر اول ما اشتهر في الخمسينات كمحرر في الشؤون الثقافية والادبية في جريدة النهار فعرف بلغته المتحركة الطيعة النافذة واسلوبه العصبي الذي كان انعكاسا لشخصية شابة رافضة للكثير من المتعارف عليه في حياة مجتمعه الادبية والفكرية والاجتماعية والسياسية والروحية.

وقال الدكتور نعيمة: انضم في هذه الاثناء الى جماعة مجلة الشعر التي اسسها الشاعر الراحل يوسف الخال فتيسر لاسلوبه العصبي الرافض في حقل النثر متنفس اضافي في عالم الشعر.

واضاف الدكتور نعيمة: قوله وهكذا كان لانسي صوته الشعري الخاص بين مجموع اصوات زملائه، الا انه كان ابعد هؤلاء الزملاء ثورية واشدهم رفضا للموروث الشعري على اختلاف صيغه واكثرهم الحاحا على ايجاد شعر جديد بالجملة.

ويختتم الدكتور نعيمة ملاحظاته بقوله «اما نتاج انسي الشعري الذي كان تجسيدا لرفضيته فمازال حتى اليوم اقل شعر زملائه قبولا ورسوخا واكثره اثارة للتساؤل حول مدى انتمائه الى الجسم الشعري العام.

ومهما اختلفت آراء النقاد في شعر انسي الحاج وافكاره فان ثمة حقيقة لا بد من اعلانها وهي ان الكاتب كان صادقا مع نفسه قبل الآخرين فجاءت كتاباته مزيجا من الثورة والقسوة والقلق والغموض وبقي بالنسبة للكثيرين ممن يقراونه ويتابعونه سرا عجزوا عن اكتشافه.

## مفكرة الاحد

عدلي الحاج

الليل يقترب، اعصابه تنهار، لم يعد يطيق الناس. يجلس في الركن المظلم وحيدا، يفكر ويفكر حتى يتعب، فيتمايل على ذاته، يجر نفسه جرا الى السرير، يستسلم الى النوم وكانه يستسلم الى الموت.

في الركن المظلم بقايا لفافة تحترق وبقايا رماد منثور هنا وهناك. وهو يمسك بمجلة يحاول ان يقرأ، فلا يكاد يبدأ حتى يضجر فيلقي بالمجلة وينهض من مقعده ليتمشى في الغرفة الصغيرة، وهو لا يعرف ماذا يريد، لا يعرف لماذا احب ان يقرأ في المجلة ثم اجتاحه الملل، ولا يعرف لماذا نهض من مقعده ليتمشى، ولا يعرف لماذا يذهب، بين الحين والاخر، الى «الناضور» المثبت على الباب يتطلع منه، لا يعرف لماذا لم يعد يتحمل المجاملات واللياقات!

شيء ما يقتل ماضيه وحاضره وما تبقى من مستقبله. يعرف ان الجدار تداعى وسيسقط. ينتظر سقوط الجدار وكانه ينتظر القدر السعيد. لا سبيل الى استعادة الماضي، لا سبيل الى انقاذ الحاضر. المستقبل ميت!

فتح باب الشرفة، وقف في العتمة يراقب الناس، لكنه لم يكن يرى شيئا. كانت نظراته ضائعة كايامه، كلياليه، كحياته.

الفراغ يملأ عينيه، فراغ رهيب يشل تفكيره، يدور به في الحلقة المفرغة. تصفعه الرؤى المبهمة والاوهام السوداء والخيالات المخيفة.

الفراغ في كل مكان: في البيت، في الشارع، في المكتب، في المقهى، في الناس، في الاشياء، في الارض، في الفضاء.

عاد الى الركن المظلم، استرخى وراء المكتب القديم واغمض عينيه، لكنه ما لبث ان انتفض مذعورا: شيء رهيب ضغط على صدره. لماذا توترت اعصابه حتى توشك ان تنهار دفعة واحدة؟ اي انقلاب حصل في اعماقه؟

وقام الى التلفزيون يديره لكنه لم يسمع ولم ير. كانت الصور التي تتحرك امامه مزعجة تزيد في توتر اعصابه وانقباض صدره. حتى التلفزيون بصخبه وضجيجه ومتنوعاته كان فراغا تملأه احيانا خطوط باهتة وخيالات ليس لها معنى، ثم تتساقط الواحدة تلو الاخرى وتغيب في العتمة الموحشة.

حاول ان يكتب. في ١٥ دقيقة مزق ٢٠ ورقة لم تكن تحمل اكثر من عشر كلمات. تعب حتى من تمزيق الورق. احس وكانه يمزق صدره، يقطع شرايين قلبه كان كل ما في العالم من جبال وصخور تحاصره وهو في سجنه. عبثا يحاول الانفلات، عبثا يسعى الى الانطلاق. لن يخرج الا الى الفراغ.

تسللت خيوط الفجر الى الغرفة وهو في سريره يتلوى، ينقلب يمينا ويسارا ويغمض عينيه ثم يفتحهما وهو لا يدري لماذا يفعل ذلك، يضغط على صدره ليمنع قلبه من الهرب.

حتى في عز النهار، مع الناس في صخبهم وجعجعتهم، مع الدنيا الضاجة بألف صوت وصوت، مع الاشياء الجميلة الموزعة هنا وهناك، مع الامال التي تقبع في الصدور كلما انتهى ليل واطل فجر، يستعبد الفراغ عينيه ويمزق اعصابه.

يا الله كم يتبدل الانسان فلا يبقى له في نهاية المطلق، غير الفراغ.

## في مثل هذا اليوم



الشرق الاوسط
١٩٧٩/٢/٢١

الشرق الاوسط

الخميني يستعد لاعلان خطوة مهمة بشأن جنوب لبنان

تأييد اقتراح ديستان بنقل القضية الى مجلس الامن

السادات يزور الولايات المتحدة في نيسان المقبل

● بعد تلقيه معلومات خطيرة عن الوضع في جنوب لبنان الخميني يستعد لاعلان خطوة مهمة بشأنه.

● نسف سكة الحديد بين بيروت وطرابلس للمرة الثانية.

● القدومي يقول: نؤيد اقتراح ديستان بنقل القضية الفلسطينية الى مجلس الامن.

● الملكة اليزابيث في قطر.

● من المنتظر ان يدخل عبد الرحمن الشرقاوي الانتخابات لمنصب نقيب الصحفيين منفردا ويفوز بالتزكية بعد انسحاب محمود المراغي.

● فرار حرس الشاه وطاقم طائرته من مراكش الى طهران.

● الموافقة على عقد اجتماع طارىء لمجلس الوحدة الاقتصادية.

● الخميني ينتصر على اليسار وينفي مصرعه التركمنية.



## في سبيل الخير..!

● ماذا يحدث اذا وقف آلاف من الناس فوق احد جسور لندن، من اجل عمل خيري. وماذا يحدث اذا خرج نواب مجلس العموم البريطاني يغنون على جسر وستمنستر الذي يشتهر به مجلسهم؟ الاجابة قدمتها هذه الاذاعية البريطانية جوانا كاي في برنامجها الناجح في التليفزيون البريطاني باسم عرض الساعة السادسة».



## اذا عرف السبب!

● الحزن في عيون سوزانا ليس متأصلا معها منذ نعومة اظفارها، ولكنه الدور الذي فرضه عليها المخرج في احد الافلام التي تسود حاليا في العالم الغربي وتذكر الناس بما فعله النازي منذ اكثر من ربع قرن. سوزانا هنا تلعب دور الفتاة ماثي التي صممت على الانتقام من القوات الالمانية التي غزت اوروبا وشردتها من بلدها.

## الفن .. في دمها!

● هوايات البريطانية ايليس وارد وحبها للفن دفعها الى السفر الى باريس للعمل في المحل الشهير «مولان روج» .. لاقت الشهرة هناك واستمتعت بهواياتها الاخرى: المشي والقراءة والسينما والمسرح...

رغم ذلك مازال طموحها يتركز على العمل كمقدمة برامج في التليفزيون البريطاني الذي فتح شاشته في مجال أخر لتبدأ طريقها منه: الظهور في استعراض ترفيهي في الاوقات المفضلة لمشاهدة الاسرة اختير له يوم السبت ٢٧ فبراير (شباط) المقبل.

## أبيض و أسود

## اسبوع الشجرة

اسبوع الشجرة بدأ في جدة باحتفال خاص برئاسة الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة. وبالنسبة لكثير من الناس فإن هذا الاسبوع لا يعدو كونه مناسبة سنوية تضطلع بها بلدية جدة والبلديات الأخرى في مناطق المملكة المختلفة في سعيها الدؤوب لتحضير القرى والمدن.

لكن هذا بالاسف يعتبر خطا فاحشا لان المسؤولية في هذه الناحية بالذات جماعية وتهم كل مواطن يعيش في السعودية. وعليه يجب أن نكون كلنا عونا للبلديات في جهودها الرامية إلى جعل البلد اكثر اخضرارا.

والشجرة كما نعلم جميعا تخدم عدة اهداف، فبجانب اللون الأخضر الجذاب الذي تلبسه للمنطقة، فهي تعيد الحياة للمناطق الجدباء وتساعد على حفظ التوازن الايكولوجي للتربة وتساعد على تنقية الجو بتحويل غاز الكربون إلى أوكسجين.

بالاضافة إلى كل هذا، فان عملية غرس الأشجار في حد ذاتها تعطي الشعور بالاهتمام في نفوس من يغرسونها وتولد فيهم الاحساس بعمل شيء مفيد وهو شعور جميل يعطي للحياة معنى ورونقا.

عليه فلا يجب أن تكون مسالة غرس الأشجار هي فقط واجب البلديات او الجهات الأخرى المسؤولة ولكن واجب كل مواطن في المملكة يحب أن يرى بلده دائما مخضرة وجميلة.

دعونا إذن نزرع شجرة في أي مكان بالمملكة ومن ثم نتعهدها بالسقيا والرعاية حتى تكبر وتنمو خاصة وان كثيرا من الأشجار لا تحتاج إلا لاسابيع قليلة فقط من الرعاية والماء لكي تكبر وتزدهر.

يكون جميلا ايضا لو زرعنا في نفوس اطفالنا حب الأشجار وغرسها وذلك حتى يتعلموا شيئا مهما وهو ان عملية البناء أصعب بكثير من عملية الهدم. إذا علمنا أطفالنا هذا المبدأ فانهم سيحافظون على الأشجار ولن يجراوا على اتلافها.

اذكر انني ومنذ عدة سنوات قد اقترحت ان «يتبنى» الناس الأشجار فتساءل احدهم باستغراب ماذا تقصد بكلمة «تبني». فقلت اعني ان يحمل كل واحد منا في سيارته جالونا مملوءا بالماء لنسقي به اي شجرة نرى انها تحتاج إلى الماء. وقد استقبل بعض الناس هذا الاقتراح بايجابية، بينما صرفه اخرون بحسبانه من مسؤوليات البلدية فقط!!!

أعتقد انها مسؤولية كل فرد منا ان يشارك وبفعالية في برامج البلدية الرامية إلى تطوير المدينة وتجميلها، بل أرى من النقائص ان نلعب دور المتفرج الصامت غير المعني بالأمر.

يجب على كل فرد منا أن يدعم جهود البلدية ويشارك قدر طاقته واستعداده وحسب امكاناته وموقعه في هذه البرامج والأسابيع على اختلاف انواعها واهدافها سواء كانت للمرور او الصحة أو النظافة او التشجير وغيرها. ونحن باختصار إذا فعلنا هذا فانه لن يكون هناك داع اصلا لتنظيم هذه الأسابيع!!

عليه دعونا نعمل وبتصميم فعال على جعل مدينتنا اكثر جمالا ونظافة واخضرارا. دعونا نعمل على ان يستمر اسبوع الشجرة ولا ينتهي بانتهاء الايام المخصصة له. فتذبل الأشجار وتموت مع نهاية الاسبوع. يجب ان نمدد هذا الاسبوع لأيام وشهور وسنوات.

واختتم بكلمات قالها الأمير سعود بن عبد المحسن في مثل هذه المناسبات منذ حوالي خمس سنوات، حيث قال بالحرف الواحد: «ليس المهم الآن كم شجرة زرعنا لكن المهم كم منها ستبقى بعد عدة سنوات».. وهو ما يعتمد علينا أولا وأخيرا.

خالد عبد الرحيم المعينا



## عرب وعجم

● الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، وصل الى الرياض في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية قادما من مدينة الملك خالد العسكرية في المنطقة الشمالية.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط افرع القوات المسلحة.

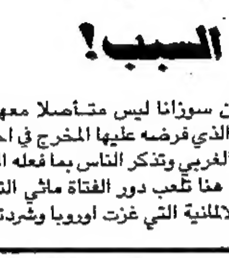
* * *

● التيجاني الشلي، وزير التربية والتعليم العلمي التونسي اجتمع مع كل من سفراء بريطانيا وقطر واندونيسيا لدى تونس كل على حدة.

وقد تناول البحث خلال الاجتماع مختلف افاق التعاون بين تونس وتلك البلدان في مجالات التربية والتعليم.

● الجمعية السعودية لامراض العيون وجهت الدعوة الى طبيب العيون التونسي الاستاذ محمد كمون للمشاركة في ندوتها السنوية بمستشفى الملك خالد بن عبد العزيز من ٢٩ فبراير الى ٢ مارس (اذار) المقبل.

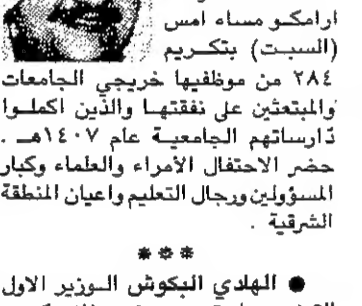
وقد سبق للجمعية أن دعت كمون بعد احراز الفيلم الوثائقي عن الجراحة الدقيقة لامراض العيون على جائزة في مؤتمر كان الدولي سنة ١٩٨٥ وسيلقي الاستاذ كمون في ندوة الجمعية الدولية دراسة اعدها لهذا الغرض باللغة الانجليزية.



● عباس فائق غزاوي، سفير المملكة العربية السعودية في بون، وجه اليه اتحاد الشمال والجنوب في المانيا، الذي يضم عددا من المسؤولين السياسيين والاعلاميين الالمان والعرب، دعوة لالقاء محاضرة في العاصمة الالمانية بون حول سياسة السعودية الانمائية ودور الاعلام في التنمية.

● عمر محمد نور الدايم وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني، قام والوفد المرافق له صباح امس بزيارة للمركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه التابع لوزارة الزراعة والمياه السعودية اطلع خلالها على اقسام المركز واستمع من مدير المركز محمد بن سليمان بن سلمه الى شرح موجز عن عمل المركز.

كما قام والوفد المرافق له قبل ظهر امس بزيارة للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالرياض استقبله خلالها مدير عام المؤسسة صالح بن محمد السليمان.



● تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية احتفلت شركة ارامكو مساء امس (السبت) بتكريم ٢٨٤ من موظفيها خريجي الجامعات والمبتعثين على نفقتها والذين اكملوا دارساتهم الجامعية عام ١٤٠٧هـ. حضر الاحتفال الأمراء والعلماء وكبار المسؤولين ورجال التعليم واعيان المنطقة الشرقية.

* * *

● الهادي البكوش الوزير الاول التونسي، اجتمع مع وفد برلماني كندي يقوده السيناتور جورج فان روجان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الكندي الذي عبر عن تجاوب الكنديين مع التغيير الحاصل في ٧ نوفمبر وتقديرهم للرئيس زين العابدين بن علي وعن الرغبة في تطوير التعاون الثنائي.

* * *

● احتفلت الاكاديمية العسكرية التونسية بفندق الجديد بالذكرى ٢١ لقيامها وقد حضر الحفل نيابة عن رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة السيد زين العابدين بن علي الوزير الاول السيد الهادي البكوش الذي القى كلمة بالمناسبة تحدث فيها عن دور الاكاديمية العسكرية باعتبارها مؤسسة جامعية عليا بالاعتماد على كفاءات وطنية مقتدرة مشيرا الى ان هذه المؤسسة علاوة عن التكوين بحذق الفنيات العسكرية بتغذية الروح الوطنية والانضباط والتمكن من العلوم والتقنيات العسكرية مبرزا اعتزازه بمستوى ضباط الاكاديمية وتلامذتها واعتماد تونس عليهم باعتبارهم حماتها وجنودها.

* * *

● المهندس عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة الكويتي، استقبل سفير سلطنة عمان عبدالله بن محمد الخروصي حيث بحثا سبل التعاون بين البلدين الشقيقين.

* * *

● حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة العراقي، اجرى مباحثات في عمان، امس مع وزير الصناعة والتجارة الاردني حمد الصباغ.

وتناولت المباحثات اوجه التعاون الثنائي القائم بين الاردن والعراق في المجالات الصناعية.

وكان الوزير العراقي قد وصل أمس الاول لحضور اجتماعات الهيئة العامة للشركة الاردنية العراقية للصناعة التي بدات اجتماعاتها في عمان امس لاقرار خطة عمل الشركة للعام الحالي.

* * *

● مراك غولدنغ الامين العام للامم المتحدة المساعد للشرق الادنى زار تونس وتحادث مع الطيب السحباني كاتب الدولة للشؤون الخارجية حول التطور نحو تسوية شاملة لنزاع الشرق الادنى والوضع في الاراضي العربية المحتلة.

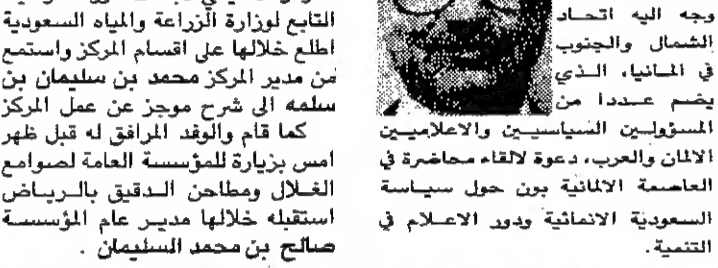
* * *

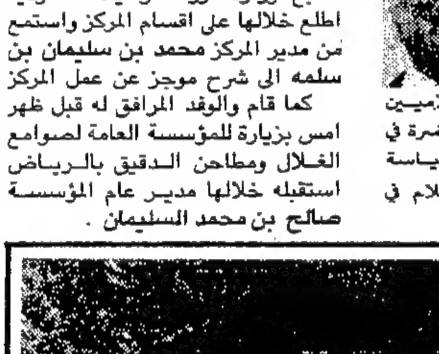
● مايكل نيلسون مدير عام وكالة انباء (رويتر)، اجتمع امس مع وكيل وزارة الاعلام الكويتية عبد العزيز محمد جعفر حيث دار البحث حول تعاون الجهتين.

وحضر الاجتماع مدير وكالة رويتر في منطقة الشرق الاوسط مارتن فيكري ومدير مكتبها في الكويت جيفري فلين.

واعرب وكيل وزارة الاعلام الكويتي عن ارتياحه للتعاون القائم بين الوزارة ووكالة انباء رويتر منذ امد بعيد يعود الى بداية الستينات. مشيرا الى بعض الجوانب المتصلة بالتغطيات الاخبارية من حيث التسلسل والأهمية.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع موضوع تدريب بعض الكوادر المحلية لدى اجهزة وكالة رويتر.







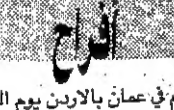

## محادثات ملكية خارج البروتوكول

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اعتاد الملك الحسن الثاني احيانا القفز على القواعد المتعارف عليها لدى استقبال المبعوثين الرسميين الذين يزورون المغرب.

وقد سبق مرة ان كان احد المبعوثين الفلسطينيين يحمل رسالة من قيادة منظمة التحرير ينتظر موعدا مع العاهل المغربي في القصر الملكي في الرباط لكنه فوجيء بأن العاهل المغربي جاء اليه يقود سيارته بنفسه حتى الفندق ليصطحبه في جولة داخل الرباط جرى خلالها التداول حول موضوع الرسالة.

امس الاول حدث شيء مماثل في مراكش فقد كان مقررا ان يستقبل العاهل المغربي اليكسندر رودريغيز وزير داخلية انجولا داخل احدى قاعات القصر الملكي في مراكش. لكن العاهل المغربي فاجأ المسؤول الانجولي وربما حتى التشريفات الملكية المغربية بأن حرت المباحثات خلال جولة على الاقدام في احدى حدائق القصر الملكي. وكان المسؤولون المغاربة خلال ذلك والذين يفترض ان يحضروا اللقاء، يسيرون خلف العاهل المغربي والمبعوث الانجولي.



## أفراح

● تم في عمان بالاردن يوم الخميس الماضي خطوبة السيد غسان عاكف الفايز نجل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني على الانسة لانا كريمة السيد ايوب قاسم، مساعد قنصل بالقنصلية العامة البريطانية بجدة.

* * *

● محمد عبد الله القباع من منسوبي وزارة المعارف السعودية احتفل مساء الاربعاء في الرياض وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على كريمة سعد عبد الله الحمدان.

* * *

● الشيخ محمد قاسم موصلي احتفل بعقد قران ابنته على الشاب محمد شافعي عارف المدرس بمدرسة ابن زيدون الابتدائية بمكة المكرمة، وذلك الاربعاء الماضي في فندق السلام رامادا بجدة.

* * *

● النقيب طلال علي الشمري من مرور جدة تم زفافه (الخميس) على كريمة السيد حامد عبد الفتاح، وذلك في فندق الريان بجدة.

* * *

● فيصل السيد، من منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية، تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة الشيخ احمد الجحدلي وذلك في الاسبوع الماضي بجدة.

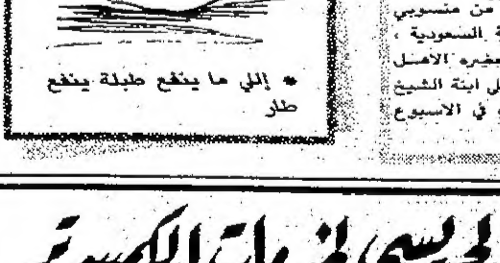
## مثل اليوم





● إللي ما ينفع طبلة ينفع طار

## ندوات



د. علي بن محمد التويجري

### ندوة حول تعليم الرياضيات والفيزياء في التعليم العام

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض في ١٢ مارس (اذار) المقبل ندوة لمدة ثلاثة ايام حول «تعليم الرياضيات والفيزياء في التعليم العام» تهدف الى تشخيص وتحليل عملية تعليم الرياضيات والفيزياء في الدول الاعضاء ووضع التصورات الواجب اتباعها لتطوير هذا المجال.

ويشارك في الندوة عدد من العلماء المتخصصين في الرياضيات والفيزياء من الدول العربية وسيقدم فيها عدد من البحوث العلمية من الجامعات السعودية.

## مواليد

● عبد الله ردة المالكي، من منسوبي جامعة الملك عبد العزيز رزق وحرمه بمولودة سمياها «نوف».

* * *

● الطيب حامد، بالقيادة العامة بالخرطوم رزق وحرمه بمولود سمياه «مصطفى».

* * *

● عادل طه، من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالدمام رزق وحرمه بمولود سمياه «احمد».

* * *

● بسيوني علي بسيوني من منسوبي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة حملت له الاخبار من الاسكندرية نبأ رزقه بمولود جديد ذكر انضم الى اشقائه الاربعة.

* * *

● علي عبد الله منصور، رجل الاعمال بجدة، رزق وحرمه بمولود جديد سمياه (عبد الله).

* * *

● مشبب سالم الشهري بمكتب مدير عام المنطقة الوسطى للاتصالات رزق وحرمه بمولود سمياه «سلطان».

* * *

● سعيد شاهر، من منسوبي شركة الكهرباء بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها «وجدان».

* * *

● نايف ابراهيم الهلال بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه سلطان

* * *

● صفوان غالب مدير مكتب احمد بحلس رجل الاعمال السعودي المعروف، رزق وحرمه بمولود سمياه فهد.



## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ١٥ | ٣٢ | صحو |
| المدينة المنورة | ١٠ | ٢٨ | صحو |
| الرياض | ١١ | ٢٢ | غائم |
| جدة | ١٤ | ٢٧ | صحو |
| الظهران | ١٦ | ٢٣ | صحو |
| ابها | ١٠ | ٢١ | غائم |
| الطائف | ١٠ | ٢٥ | غائم |
| البحرين | ١٣ | ٢١ | غائم |
| القاهرة | ١٠ | ١٦ | صاف |
| بيروت | ١٢ | ١٩ | صاف |
| الجزائر | ٩ | ١٦ | غائم |
| تونس | ١٠ | ١٨ | صاف |
| الرباط | ٩ | ١٧ | صاف |
| امستردام | ٤ | ١٢ | غائم |
| اثينا | ٤ | ٨ | غائم |
| برلين | ٢- | ٧ | غائم |
| بروكسل | ٤ | ١٠ | صاف |
| كوبنهاجن | ٣ | ٧ | غائم |
| دبلن | ٣ | ٨ | ممطر |
| فرانكفورت | ٢- | ٧ | صاف |
| جنيف | ٣- | ٣ | صاف |
| هلسنكي | صفر | ٢ | غائم |
| هونج كونج | ١٦ | ٢١ | صاف |
| جاكرتا | ٢٥ | ٣١ | صاف |
| كوالالمبور | ٢٤ | ٣٣ | ممطر |
| لشبونة | ٥ | ١٤ | صاف |
| لندن | ٨ | ١٣ | غائم |
| مدريد | ٢- | ١٣ | صاف |
| مانيلا | ٢٣ | ٢٣ | صاف |
| مونتريال | ١٠- | ٣- | مثلج |
| موسكو | ٢- | ٢ | مثلج |
| نيودلهي | ١١ | ٢٧ | ممطر |
| نيويورك | ٧- | ٣- | صاف |
| نيقوسيا | ١٠ | ١٧ | ممطر |
| باريس | ٤ | ١٠ | غائم |
| روما | ١٠ | ١٥ | صحو |
| استوكهولم | ٤- | ١- | غائم |
| سيدني | ١٩ | ٢٣ | غائم |
| طوكيو | ١٠ | ١٢ | صحو |



د. امال عثمان

## تعديل قانون الجمعيات الخاصة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

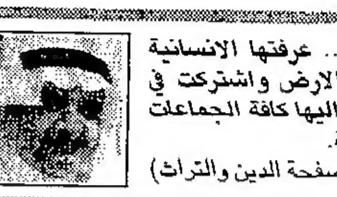
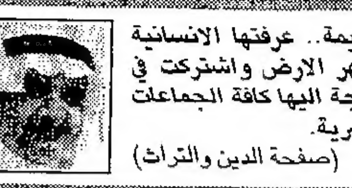
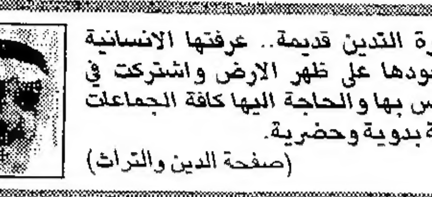
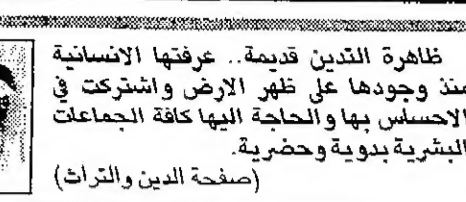
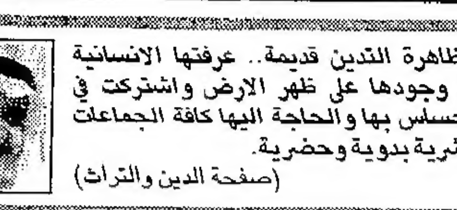
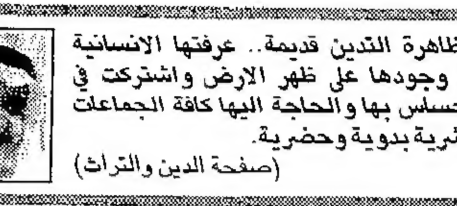
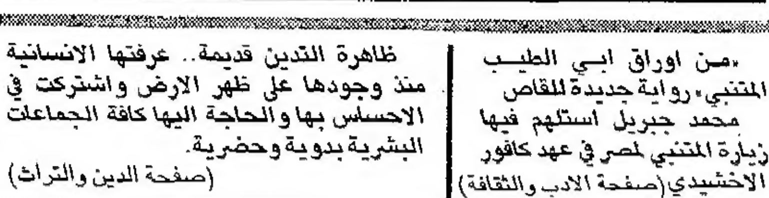
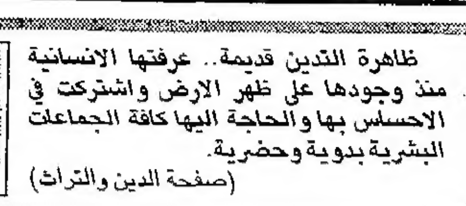
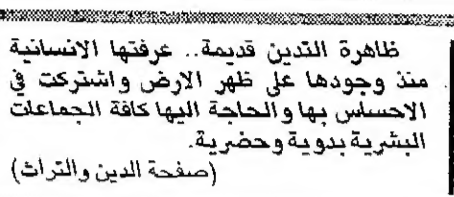
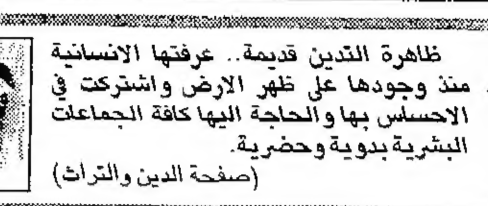
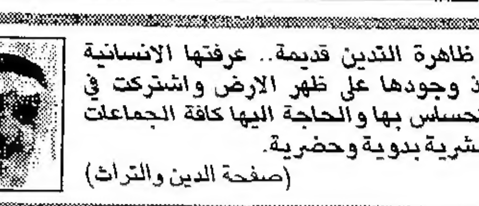
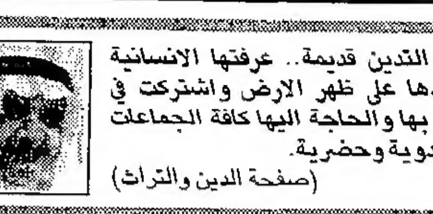
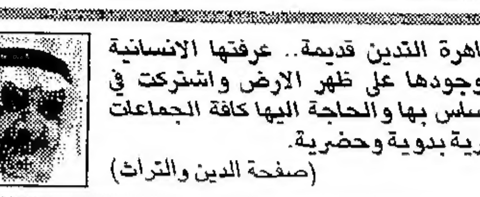
يناقش البرلمان المصري خلال جلساته القادمة مشروع قانون جديد بتعديل قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة والذي اعدته الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية.

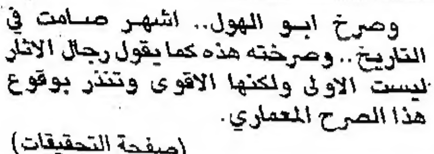
ينص التعديل على قيام الوزير المختص بتشكيل مجلس ادارة مؤقت لمدة ٣ سنوات للجمعيات والمؤسسات الخاصة التي يتعذر عقد جمعيتها العمومية او انعقاد مجالس ادارتها على ان تتولى بعد ذلك دعوة الجمعية العمومية لتشكيل وانتخاب مجلس ادارة جديدة.

وسوف تصدره الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية فور التصديق على القانون من البرلمان والمنتظر ان يرفض نواب المعارضة عددا من القرارات بتشكيل مجالس ادارة مؤقتة لعدد من الجمعيات والمؤسسات الخاصة وبعض نوادي اعضاء هيئات التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 21 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3372
الاحد ٤ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ٢١/٢/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٧٢






غدا
تضرب السلطات الاسرائيلية حول المدينة القديمة حصارا شديدا من الجنود المرصدين على بواباتها يمنعون الدخول اليها خاصة لاداء صلاة الجمعة (صفحة الرأي)

«من اوراق ابي الطيب المتنبي» رواية جديدة للقاص محمد جبريل استلهم فيها زيارة المتنبي لمصر في عهد كافور الاخشيدي (صفحة الادب والثقافة)

ظاهرة التدين قديمة.. عرفتها الانسانية منذ وجودها على ظهر الارض واشتركت في الاحساس بها والحاجة اليها كافة الجماعات البشرية بدوية وحضرية. (صفحة الدين والتراث)

وصرح ابو الهول.. اشهر صامت في التاريخ.. وصرخته هذه كما يقول رجال الاثار ليست الاولى ولكنها الاقوى وتنذر بوقوع هذا الصرح المعماري. (صفحة التحقيقات)

● بلا حدود: اصدقاء بول وليم وكنوزه (صفحة عالم الشرق الاوسط)
● مع قهوة الصباح: في بطن الشاعر (صفحة اولى ٢)


# الحالة النفسية وتأثيرها على الاداء الوظيفي للانسان!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهل عبد السلام العمري:

هناك علاقة اكيدة بين الحالة النفسية للانسان وحدوث الخلل العضوي او الوظيفي بالنسبة للجهاز الهضمي.

هذا ما ذكره لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد معين الشريف زميل كليتي الاطباء الملكية البريطانية والملكية الايرلندية والاخصائي الاول للامراض الباطنية بالرياض.

واضاف مفسرا: الاعراض المرضية المنسوبة للجهاز الهضمي كثيرة واود ان اشير الى ان هناك نوعين من الخلل يصيبان اعضاء الجسم، الاول يسمى بالخلل العضوي وفي هذه الحالة تحدث تغييرات ملموسة في تركيب العضو يمكن اظهارها بوسائل الكشف الحديثة. ومثال ذلك قرحة المعدة والاثني عشري حيث يمكن اثباتها بالمنظار او الاشعة الملونة. والثاني ما يسمى بالخلل الوظيفي وفي هذه الحالة يحدث اضطراب وعدم تناسق في الوظيفة الاساسية للعضو مما يسبب اعراضا مرضية يشعر بها الشخص، ولكن وسائل الكشف والتحاليل لا تستطيع اظهار التغيرات فتاتي نتائجها في كثير من الاحيان سلبية ومثال ذلك ما اصطلح على تسميته بالقولون العصبي.

وقد ثبت اخيرا ان مرض القولون العصبي مرض يصيب كل اجزاء الجهاز الهضمي، وتتمثل الاعراض الرئيسية في حدوث مغص متكرر مع عدم الانتظام في عملية التبرز حيث تحدث نوبات اسهال مصحوبة في كثير من الاحيان بمواد مخاطية تتناوب مع نوبات امساك. وقد تكون البداية حدوث التهاب بالقولون ورغم معالجة الالتهاب تبقى الاعراض موجودة. كما انه قد ينشأ عن اصابة حديثة او قديمة بالطفيليات والديدان مثل الدوزنتاريا والبلهارسيا وغيرها، ولكن في كثير من الاحيان تكون البداية بعد انفعال نفسي او توتر عصبي وتتكرر الاعراض المرضية كلما تعرض المصاب لضغوط نفسية او عصبية. ومن هنا نرى ان هناك علاقة اكيدة ومثبتة بالابحاث والاحصائيات بين الحالة النفسية وامراض الجهاز الهضمي. فالمؤثرات الاساسية من انزيمات واحماض وهرمونات تتأثر زيادة او نقصا نتيجة تنبيهات عصبية سواء في الجهاز العصبي الارادي او اللاإرادي في الجسم. كما ان حركة الجهاز العصبي من انقباض او ارتخاء يتحكم فيها الجهاز العصبي. وهذا يفسر بعض الظواهر المرضية مثل القيء المفاجيء عند رؤية منظر مثير او مخيف وحدوث المغص او الاسهال عند التعرض لبعض المواقف التي تحتاج الى حضور ذهني او مواجهة مع الآخرين.

ثم ذكر الدكتور الشريف ان للامساك، احد عوارض القولون العصبي، مسببات اخرى لا علاقة لها بالحالة النفسية او العصبية للانسان. اذ قال: الامساك باستثناء حالات قليلة عادة يكتسبها الانسان بسبب ممارسات خاطئة يقوم بها. واول واهم هذه الممارسات هو اتباع نظام غذائي خاطيء، فمثلا الاشخاص الذين يعتمدون اصنافا محددة من الاطعمة دون تغيير او يسرفون في تناول الشاي، او الذين يتبعون نظاما غذائيا غير متوازن بهدف انقاص الوزن ولا يتناولون كميات كافية من الخضروات والفواكهة والعصير نجد انهم عادة يشكون من الامساك.

كما ان الاشخاص العجولين الذين لا يعطون لانفسهم الوقت الكافي المريح لقضاء حاجتهم يعانون من الامساك بحكم العادة. واضاف ان للرياضة دورا هاما في تحريك الامعاء وتقوية عضلات البطن التي تقوم بعملية الدفع. ونصح بعدم استعمال الملينات كعلاج دائم لمشكلة الامساك لان ذلك يعقد المشكلة اكثر. وللمحافظة على الجهاز الهضمي قال ان على المرء ان يتعود على تناول ثلاث وجبات يومية بكميات واصناف متوازنة حسب حاجة الجسم مع عدم الاسراف، والابتعاد عن المهيجات مثل التوابل والفلفل والدهنيات والحرص على نظافة الطعام والادوات المستعملة في الاكل وعدم اهمال العوارض المرضية والمتكررة واخيرا البعد عن الانفعالات والمثيرات

## مع قهوة الصباح

### كرامر ضد كرامر!!

شاهدت فيلم كرامر ضد كرامر او كرامر × كرامر منذ نحو سبع سنوات.. ويومها ادهشني الفيلم، ادهشتني القصة اولا.. ثم روعة تمثيل «داستين هوفمان» و«ميريل ستريب»!!

وتدور قصة الفيلم حول زوجين انهيا زواجهما بالطلاق، وهذا يحدث كل يوم.. ولكن الحكاية ان الزوجة تركت طفلها في رعاية الزوج.. كان على الأب ان يقوم بدور الأب والأم معا.. وكم من مشاهد رائعة مرت بين الأب التعس والابن الصغير.

وتذكرت الفيلم وانا اقرأ تقريرا امريكيا بأن عدد الآباء الذين يقومون بدور الامهات قد تجاوز مليوني اب في الولايات المتحدة الامريكية.

ورغم ان الخبراء لا يعتبرون هذا حتى الآن ظاهرة عامة الا انه من الواضح ان عدد الرجال الذين يرغبون في رعاية اطفالهم.. اوعلى الاقل مشاركة زوجاتهم هذه المهمة.. يزداد كل يوم.. وتحولت المهمة التي كانت من واجبات الزوجات فقط الى مهمة الزوجة والأب معا.. واحيانا الأب وحده!!

ان المجتمع الامريكي ـ كما يقول الخبراء ـ يمر بتطور جذري، والتجارب التي اجرتها مراكز الابحاث المتخصصة اظهرت ان الرجل لا يقل عن المراة ـ من الناحية الطبيعية ـ إستعدادا للعناية بالاطفال.

والأسباب تعود الى عدة ظواهر اجتماعية، منها انشغال المراة في عملها، ومنها الزيادة المستمرة في عدد حالات الطلاق، والتغيرات التي طرات على قوانين حضانة الاطفال.. بحيث اصبح من حق الأب حضانة طفله حسب ما يراه القاضي.

والأغرب من هذا هو ظهور عدد من الافلام والمسلسلات الناجحة اكدت قدرة الأب على حضانة اطفاله.. وتأثير وسائل الاعلام في امريكا كثيرا ما يحدث تغييرات جذرية في الحياة الامريكية.. وسبحان مغير الأحوال.

عبد الله باجبير

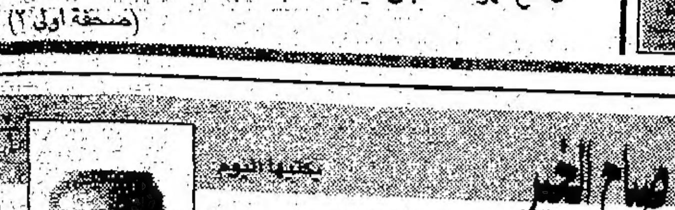
## لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم يجد وسيلة للثراء سوى التهديد بانه سيلوث كافة محتويات مخازن البقالة الكبيرة «سينزبوري» في العاصمة البريطانية بفيروس وباء «الايدز».

فقد هدد آرثر آدمز (٤٠ عاما) مسؤولي شركة سينزبوري انه في حالة عدم رضوخهم الى طلبه بدفع ٧٥ الف جنيه استرليني فانه سيلوث محتويات مخازن هذه الشركة الكبيرة من اللحوم بفيروس «الايدز» القاتل. وقد اثار تهديده الذعر بين مسؤولي الشركة فاتصلوا بشرطة الاسكتلنديارد الذين تمكنوا من القبض على آدمز، واحالوه الى المحكمة الكبرى في لندن لمحاكمته بتهمة الابتزاز والتهديد بالقتل الجماعي.

## صباح الخير



يكتبها اليوم
صلاح حافظ

### نكد الحب!

تدهشني العلاقة الوثيقة عندنا ما بين الحب والنكد!

فالشاعر العربي ـ باستثناء حالات نادرة ـ يبدو في غاية السعادة حين يمدح او يهجو او يفخر، فاذا احب سالت دموعه، ونحل جسمه، واصابته كافة صنوف العلل والامراض!

واغنيات الحب عندنا مذكرات احتجاج، وطلبات تعويض، عما يعانيه المحب من اوجاع يحار فيها الاطباء، ولا يشفيها الا العلاج في الخارج على نفقة الدولة!

ومجموعات «رسائل الغرام» التي يطبعها بعض الناشرين، لكي ينقل عنها المحبون في مراسلاتهم، تدور كلها حول الهم الثقيل الذي ابتلاهم به الحب، والصورة العامة للحب فيها صورة كارثة كبرى، لن تنتهي على خير!

والى وقت قريب جدا، كان الدليل الحاسم على صدق الحب وجديته هو ان تكون الرسالة الغرامية مبللة بالدموع، وان تكون هذه الدموع قد محت بعض سطور الرسالة، مما يدل على انها كانت غزيرة، وان الفكر الغرامي الذي يشعر به صاحبها نكد حقيقي شامل.

واذكر انني، في فجر شبابي، كنت اكتب الشعر. وعرضت بعض قصائدي على الاديب الراحل عبد الله حبيب، الذي كان يرأس الادارة الثقافية في وزارة المعارف المصرية، (التي هي الآن وزارة التربية والتعليم). فما كاد يقرأ سطورا منها حتى اصابه الجزع، ونظر إلي متسائلا:

ما هذه التعاسة يا ولدي؟ هذا كلام عواجيز يودعون الحياة!

كانت القصائد مشحونة بتعبيرات من طراز «ما امانينا سوى زرع الرياح» و«لا تعزيني فاني قد نسيت» و«لا تحرك خنجرا منكسرا في فؤاد كنسيج العنكبوت».. الخ.

واستطرد الرجل:

ـ اي عنكبوت هذا في قلب شاب في العشرين؟

لماذا كتبت مثل هذا الكلام؟

قلت ببساطة:

لانها قصائد حب!

فنظر إلي طويلا قبل ان يسألني:

هل تحب؟

ـ نعم.

وتشعر بكل هذه المرارة؟

ـ لا ادري.

اخرج الآن من مكتبي! ولا تعد الا بعد ان تتعلم كيف تبتهج بالحب..

وخرجت وانا اتميز غيظا، واحساسا بالظلم والمهانة. فالحب في كل ما قرأت من الشعر العربي حزين، ولست وحدي الذي يبكي بمناسبة انه يحب.

وهجرت الشعر بعد ذلك وانخرطت في صفوف كتاب القصة والرواية والصحافة. ولكن السؤال ظل يؤرقني حتى هذه اللحظة: لماذا الحزن والاسى في ادب الحب عندنا؟

ألأننا اصحاب مزاج يستعذب الالم؟

ام لاننا نعرف ان الختام الطبيعي للحب في بلادنا.. هو الزواج؟

## انياب تقضم الحديد!

نمر سيبيري يقضم بشراسة احد قضبان قفصه في حديقة جوهانسبورج يوم الجمعة الماضي مما ادى الى تكسر نابين من انيابه، واستلزم اصلاحهما عملية جراحية استغرقت عدة ساعات اجراها طبيبان احدهما بيطري والثاني طبيب اسنان!

## اختراع تونسي لتحلية المياه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن مهندس تونسي متقاعد من ابتكار محطة لتصفية مياه الري متكونة من اربع مصفيات تعمل كل مصفاة على حدة حسب نوعية المياه المستعملة ودرجة تفاوتها من الرواسب وخاصة مياه السدود.

وتساهم هذه الآلة التونسية الصنع في نشر طريقة الري بالتقسيط والحد من تبذير المياه كما انها تمكن من وضع حد لجلب الحصى الرخامي من الخارج بسعر باهظ ومن مساعدة الفلاحين المقيمين في الريف بالخصوص على البقاء في ارضهم ان كانت مياههم مالحة او غير صالحة للشرب. اذ هي قادرة على تحلية الماء وجعله صالحا للشرب والري.

والمهم في هذه الآلة ان تكلفتها تناسب القدرة الشرائية للعائلة الريفية.

## سلالة جديدة من الميكروبات لزراعة محاصيل تتحمل الملوحة والجفاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق بحثي مصري بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة في استنباط سلالات ميكروبية تستطيع تثبيت الازوت الجوي في التربة وتتحمل الملوحة والجفاف لزراعة اصناف من محاصيل الحقل كالقمح والشعير والخضراوات في الاراضي الرملية بشبه جزيرة سيناء وكذلك استنباط طرز من البكتريا العقدية للحاصلات البقولية «كالفول» تكون ذات كفاءة عالية لامداد هذه النباتات بعنصر الازوت تحت ظروف الجفاف او الملوحة التي تتعرض لها مختلف مناطق سيناء.

يرأس الفريق البحثي المصري الدكتور محمد طلعت الصعيدي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث.. ويجري ابحاثا ميدانية في ثلاث مناطق بسيناء وهي:

ـ المنطقة الاولى: من العريش حتى رفح شمالي سيناء

ـ المنطقة الثانية: شرق البحيرات غرب سيناء

ـ المنطقة الثالثة: سهل البقاع بجنوب سيناء

وتواصل المجموعة البحثية المصرية عملها للاهتمام بصفات جودة المحاصيل المنتجة في سيناء بالنسبة لثمار الخضر ومدى تحملها للنقل، مع اجراء التحاليل الكيمائية اللازمة لهذه الثمار لدراسة مدى صلاحيتها لتحمل ظروف التصدير، حيث انه بزيادة المساحة المنزرعة بالخضر في سيناء مع ارتفاع جودتها يمكن الاستمرار والتوسع فيها خاصة الطماطم (البندورة) والخيار، كما تم استنباط سلالة جديدة من الشعير الذي يبدأ طرد اول السنابل فيها بعد ٣٥ يوما فقط من الزراعة ويكتمل طرد ٥٠ بالمائة من النباتات بعد ٤٥ يوما من الزراعة وميزة التبكير تضمن الحصول على قدر جيد من الحبوب والتبن للماشية خاصة في السنوات التي تقل فيها كميات الامطار.

## علف المواشي واثاره على غذاء الانسان وصحته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد الضجة التي اثيرت في مصر حول تأثير اصابة الانسان، من تقديم نوعيات من الاعلاف الممزوجة بدماء المجازر للدواجن بعدد من الامراض كالفشل الكلوي والسرطان وغيرهما، يعكف حاليا الباحثون بمعمل الهرمونات بالمركز القومي للبحوث المصرية بدراسة ارتباط الزيادة او النقص في المستوى الهرموني بالدم ببعض الظواهر المرضية باستخدام التحليل الاشعاعي المناعي، حيث يتم بحث تأثير تغذية الدواجن والماشية بالاعلاف المختلفة في مصر على مستويات الهرمونات الستيرويدية وحمض البوليك في اللحوم البيضاء والحمراء المستخدمة كغذاء للانسان.

يبحث العلماء ايضا تحديد الدور الذي تلعبه هذه المواد عند زيادة مستواها عن الحد المسموح به دوليا في اصابة الانسان ببعض الامراض كالنقرس وتصلب الشرايين والفشل الكلوي والروماتيزم والسرطان وامراض القلب.

ويجري معمل الهرمونات بالمركز القومي للبحوث حاليا دراسات حقلية لتغذية مجموعة من الدواجن بنوع جديد من العلف الحبيبي غير التقليدي والذي تم تحضيره لاول مرة بالقاهرة، ويتكون من خليط ورد النيل (الذي يسد مجرى نهر النيل على امتداده في الاراضي المصرية) ومخلفات مصانع تجفيف البصل وبعض انواع الطحالب الغنية بالبروتين، ودراسة اثر هذا النوع من الغذاء على نمو وتسمين الدواجن وتقدير مستوى الهرمونات وحمض البوليك في لحومها عند الانتهاء من التجربة حتى يمكن التقييم الاقتصادي لانتاج هذا النوع من العلف غير التقليدي الرخيص التكلفة على المستوى الصناعي في مصر من اجل تنمية الثروة الحيوانية.

## صح النوم.. ايها «المشخرون»!

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

«الشخير» اثناء النوم هل هو مرض اجتماعي ام عضوي.. الدكتور فتحي عبد الباقي استشاري وجراح امراض الانف والأذن والحنجرة بالدمام يقول ان المرض يسبب ازعاجا للمحيطين بالمريض. والاعتقاد السائد حول المرض حتى وقت قريب انه مرض اجتماعي. اما الدراسات الحديثة فتؤكد انه مرض عضوي تعود اسبابه الى ترهل عضلات الحلق وخاصة الجزء الرخوي منه، وعند النوم، تحدث حركة التنفس ذبذبات في هذه العضلات فيبدأ الشخير.

وان النسبة تزداد مع تقدم العمر لدى الجنسين فمن هم في الستين او اكثر تتراوح نسبته ما بين ٤٠ ـ ٥٠ بالمائة ومنهم من تسوء حالته ولابد من التدخل الجراحي.

ويحذر الدكتور عبد الباقي من ان تناول المهدئات والمنومات يزيد من حدوث الشخير حيث انها تزيد من ارتخاء عضلات الحلق.

ويؤكد على ضرورة التدخل الجراحي في حالتين الاولى اذا كان الشخير بسبب مشاكل اجتماعية بين الزوجين، وتطور المرض الى درجة تسببه في ضيق النفس واختناق المريض.. ويصف التدخل الجراحي بانه يكون في شكل استئصال عضلات الحلق المترهل ونسبة النجاح كبيرة.

## نكتة اليوم

### ورق كسلان!

الصبي: لماذا يسقط الورق في الخريف يا أبي؟

الأب: لأنه يلعب طوال الربيع والصيف، ولا يمسك كتابا!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

## منافق افندي

